فصل الخطاب

فى إعتقاد الشيعة بتحريف الكتاب

دكتور فايز المرسى

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ـ البقرة ٧٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ـ المائدة ٤١)

الشيعة الإخباريون كانوا يتلاعبون في القرآن تحريفا و تبديلا حتى إكتمل عندهم قرآن خاص يلتقى و توجهاتهم فصمموا على طبعه قبل بضع سنين، وبدأوا فعلا بالطبع ، وعندما علم البروجردى بخبرهم فبادر فورا الى إيقاف طبعه ، وأمر بمصادرته ورميه فى البحر....... وكم تجرأ الإخباريون وقالوا أن القرآن ليس له إعتبار، فهم لم يقولوا لا تقرأوا القرآن ، بل قالوا إقرأوه و قبلوه لكن إياكم أن تتعلموه.

(من كتاب الإسلام دين الله لمرتضى مطهرى نائب الخومينى ص٣٣ طبعة دار الإرشاد)

المقدمة

الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه ،ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ،من يهدى الله فلا مضل له ،ومن يضلل فلا هادى له ،أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله...وبعد

عندما كنت أقرا كتب بعض علماء الشيعة، أ و أستمع الى تسجيلات البعض الآخر ، كنت اتعجب ، فمعظمهم ينفى تحريف القرآ ن ويدافع دفاع المستميت على أن القرآن لم تمسه يد التحريف ، ثم يستدرك قائلا ولكن نسخ التلاوة تحريف ، و القراءات ليست متواترة وهى نوع من التحريف ،والصحابة وضعوا بعض الآيات فى غير موضعها ،والقرآن ليس مرتب حسب النزول ، وقد ينسى الرجل نفسه ويقول ولكن هناك إسقاط لبعض الآيات التى تخص ولاية على، وكذلك الآيات التى كانت تذكر أسماء منافقى قريش، ثم يقول ولكن القرآن الموجود غير محرف ونحن نعمل به حتى يأتى المهدى بمصحف على .

كنت أتعجب كيف يناقض الرجل نفسه ؟ إنه يقول ما معناه أن القرآن غير محرف ولكن فيه تحريف !!!، هل سمعتم بمثل هذا الكلام من قبل ، وكنت أتتبع تسجيلات لأى معمم شيعى فأجده يدافع عن القرآن فى تسجيل ويقول بالتحريف فى تسجيل آخر ، حتى الكتب التى أصدروها لإثبات عدم تحريف القرآن خانتهم فيها التقية للحظات فكتبوا فيها ما يثبت التحريف.

لماذا يؤمن كل علماء الشيعة فى قرارة أنفسهم بالتحريف ولكن التقية تمنع معظمهم من التصريح بذلك؟

ليس لدى الشيعة أى دليل من القرآن على عقائدهم ، فالإمامة بالمفهوم

الشيعى غير موجودة فى القرآن ، وأسماء أئمة الشيعة غير موجود فى القرآن ، وكذلك كل عقائدهم التى يخالفون فيها أهل السنة لا دليل عليها وبالتالى أصبحوا فى حرج أمام الناس ، وسألوا أنفسهم كيف نرد على من يقول أين توجد عقائدكم فى القرآن؟ هنا كان علماء الشيعة بين خيارين كلاهما أمر من الآخر إما أن عقائدنا مفبركة وديننا مخترع وإما أن أدلة ديننا حذفت من القرآن ،إذن لا تستقيم سلامة عقائد الشيعة وسلامة القرآن فى نفس الوقت ، فسلامة أحدهم تنفى سلامة الآخر، فإما أن يطعنوا فى دينهم أو أن يطعنوا فى سلامة القرآن ، فاختاروا الطعن فى القرآن، ولذلك فقولهم بعدم التحريفهو من باب التقية فقط.

قررت الغوص فى أعماق الكتب بحثا عن الأدلة ، وبذلت مجهودا خرافيا لأن بعض علمائهم يستخدم التقية فى كتاب ،ويكتب بدون تقية فى كتاب آخر، يستخدم التقية فى مائة صفحة ويلف بك ويدور حتى تتوه منه ثم تخرج منه الحقيقة فى سطر واحد وسط هذه الصفحات.

أعرف أن الكتاب سيصدم معظم أهل السنة الذين يعتقدون بأن الشيعة الإمامية مذهب خامس، وسيصدم أيضا معظم عوام الشيعة الذين يساقون فى الحسينيات كالخراف ،ولا يعرفون من دينهم الا قول اللهم صلى على محمد وآل محمد

الكتاب مكون من مقدمة وخمسة فصول

الفصل الأول : ذكرت فيه ما يدمى القلب ،كيف يحرف الشيعة آيات القرآن بروايات تملأ كتبهم عن طريق تغيير بعض كلمات من الآيات أو إضافة كلمات اليها ،ثم قالوا هكذا نزلت الآية ولكن الصحابة غيروها، وذلك ليطعنوا فى المصحف الموجود، وقد أوردت بعض الروايات فقط ، لأن عندهم كم هائل من هذه الروايات

الفصل الثانى: بعد أن كشفت فى الفصل الأول روايات تحريف آيات

القرآن كشفت فى هذا الفصل كيف يحرفون تفسير آيات القرآن ويفسرونها تفسيرا باطنيا يحرفون فيه الكلم عن مواضعه فمثلا الشمس و القمر بحسبان يفسرونها الحسن و الحسن ، مرج البحرين يلتقيان هما على و فاطمة وهكذا

الفصل الثالث: وهو أكبر فصول الكتاب تتبعت فيه عدد كبير من شيوخ الشيعة السابقين و المعاصرين ، تتبعت كتبهم و تسجيلاتهم وغصت فيها لأستخرج مواقفهم من تحريف القرآن ، فبعضهم يصرح و بعضهم يلمح و بعضهم يدس روايات التحريف فى كتبه دون أن ينتقدها ،وبعضهم يتلوى كالأفعى، و بعضهم يتغير لونه باستمرار كالحرباء.

الفصل الرابع:ذكرت فيه كيف أن كبار علماء الشيعة كالخومينى وغيره يعترفون بأنهم لم يهتموا بالقرآن طوال حياتهم ، وأن الرجل عندهم يدرس علوم الدين فى الحوزة العلمية ويحصل على لقب عالم ولم يدرس القرآن أبدا لأن دراسة القرآن اليست موجودة فى المناهج الدينيه لتخريج العلماء!!!!فالرجل يصبح رجل دين ولا يحفظ سورة من القرآن ولا يقرأ القرآن ولا يعرف تفسير القرآن ، لأن إهتمام العلماء بالقرآن عار عند الشيعة، ثم ذكرت نماذج من إستهزاء الكثيرين منهم بالقرآن وذكرت أدلة ذلك

الفصل الخامس: وهو خلاصة الكتاب ،خصصته للدفاع عن القرآن الذى تكفل رب العالمين بحفظه و رددت فيه على بعض الإفتراءات الشيعية ، ووجهت لهم بعض الأسئلة التى أعرف أنهم لن يستطيعوا الرد عليها.

الفصل الاول

تحريف الشيعة لآيات القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ـ البقرة ٧٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ـ البقرة ٧٥)

قام مزوروا الشيعة من ذرية إبن سبأ باختراع عدد مهول من الروايات إدعوا فيها أن الصحابة أزالوا كلمات من الآيات القرآنية أو غيروها بكلمات اخرى، وجاء المزورون بروايات تظهر الآيات قبل أن يزورها الصحابة ، وكالعادة الصقوا هذه الروايات الكفرية التى إخترعوها كذبا وزورا الى الصادق و الباقر حتى يصدقهم الغافلون ، رغم أن الإمامين الجليلين قد تبرأوا مرارا وتكرارا من الشيعة ، وقالوا عنهم أنهم أكذب من إبليس وهذا الكلام موجود في كتب الشيعة

الشيعة أدعوا ان تحريفهم هو الصحيح وأن الصحيح الموجود الآن في المصحف هو المحرف ، أى رمتنى بدائها و انسلت

أعرف أن القراء الأعزاء سيفاجأون بما هو أمر من العلقم ، عندما يرون آيات الله يلعب بها و يستهزأ بها، وسيصدمون صدمة شديدة فيمن كانوا يعتقدون أنهم أصحاب المذهب الخامس عندنا كما يروج لذلك

المروجون ، وسيكتشفون أنهم أشد على القرآن من اليهود و النصارى والذين كفروا.

الروايات عندهم لا حصر لها ولكنى سأذكر هنا بعض ما تقيأوه على الأوراق

ـ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﵁ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ رُبُعٌ فِينَا وَ رُبُعٌ فِي عَدُوِّنَا وَ رُبُعٌ سُنَنٌ وَ أَمْثَالٌ وَ رُبُعٌ فَرَائِضُ وَ أَحْكَامٌ.

(الكافى ٦٢٨/٢ وثقه المجلسي ٥١٧/١٢)

ـ عن الأصبع بن نباتة قال: سمعت عليا ﵁ يقول: نزل القرآن أثلاثا: ثلث فينا وفي عدونا، وثلث سنن وأمثال، وثلث فرائض وأحكام.

(الكافي ٦٢٧/٢)

ـ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ﵁ قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جَبْرَئِيل ﷺ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ

(الكافى ٦٣٤/٢ وثقه المجلسي ٥٢٥/١٢)

ـ عن داود بن فرقد عمن أخبره عن أبى عبد الله ﵁ قال: لو قرئ القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمين.

(إثبات الهداه ٢٠٦/٢ ـ المسائل السرورية للمفيد ص٧٩ ـ تفسير الصافى ٤١/١ ـ جمع القرآن لعلى الشهرستانى ص٣٠٣ ـ البحار٥٥/٩٢ ـ علوم القرآن لمحمد باقر الحكيم ص١٢١ ـ تفسير العياشى ١٣/١ ـ مسند الامام الصادق للعطاردى ١٥٢/٦)

-عن ميسر عن أبى جعفر ﵁ قال: لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجى، ولوقد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن.

(التحقيق فى نفى التحريف للميلانى ص٦٤ ـ تفسير العياشى ١٣/١ ـ تفسير الصافى ٤١/١ ـ البحار ١١٥/٩٢ ـ إثبات الهداه ٢٠٦/٢ ـ إيضاح الفرائد لمحمد التنكابنى ٢٠٦/١)

ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: مَا ادَّعَى أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ كَمَا أُنْزِلَ إِلَّا كَذَّابٌ وَ مَا جَمَعَهُ وَ حَفِظَهُ كَمَا نَزَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ

(الكافي ١/ ٢٢٨ ـ بصائر الدرجات ص١٩٣)

ـ وعن الصادق ﷺ أنه قرأ: إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران وآل محمد علي العالمين، قال: هكذا نزلت، وفي رواية: فاسقطوا آل محمد من الكتاب، وفي أخرى: فمحوها وتركوا آل إبراهيم وآل عمران،

(تفسيرالقمى ١٠٠/١ ـ تفسير البرهان ٦١٤/١ ـتفسير الصافى ٣٢٨/١ ـ تأويل الآيات للإستراباذى ١٠٥/١ ـ تفسيرنور الثقلين ٢٧٤/١ ـ أمالى الطوسى ص٣٠٠ـ البحار ٢٤٧/١١ ـ تفسيرالعياشى ١٦٨/١ ـ تفسير فرات ص٦٥٩ـ تفسير التبيان ٤٤١/٢ـ تفسيرمجمع البيان٧٣٥/٢)

ـ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ﷺ وَ هُوَ فِي الْحَبْسِ كِتَاباً أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ ثُمَّ أَجَابَنِي بِجَوَابٍ

وَ لَا تُحِبَّنَّ دِينَهُمْ فَإِنَّهُمُ الْخَائِنُونَ الَّذِينَ خَانُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ خَانُوا أَمَانَاتِهِمْ وَ تَدْرِي مَا خَانُوا أَمَانَاتِهِمُ ائْتُمِنُوا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَحَرَّفُوهُ وَ بَدَّلُوهُ وَ دُلُّوا عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ مِنْهُمْ فَانْصَرَفُوا عَنْهُمْ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

(الكافى ١٢٤/٨ قال المجلسي في قوة الصحيح ٢٩٥/٢٥ـ موسوعة الخوئى ٢٢٧/٥٠مؤسسة الخوئى ـ تنقيح المقال لعبد الله المامقانى المقدمة

ص٥٣٧ ـ إختيار معرفة الرجال ٨/١ ـ بحوث فى الاجتهاد و التقليد لمحمد السند ص١٣٢ ـ علوم القرآن لباقر الحكيم ص١٢٠ ـ مسند الامام الكاظم للعطاردى ٤٥٣/١ ـ جامع أحاديث الشيعة للبروجردى ٣١١/١ ـ مدخل التفسير لمحمد اللنكرانى ص٣١١ ـ البحار ٨٢/٢ ـ الاصول الاصليه لعبد الله شبر ص٢٣٨)

ـ يقول: أن تكون أئمة هي أزكى من أئمتكم ، وفى رواية قال الراوى: جعلت فداك قال أى و الله أئمة؟ فإنا نقرأ أربى ، فقال وما أربى

(الكافى ٢٩٢/١ ـ البرهان ٤٥١/٣ ـ البحار ١٤٩/٣٦ ـ ٦٠/٩٢ ـ ٢٧/٩٣ ـ تفسير القمى ٣٨٩/١ ـ تفسيرالصافى ١٥٤/٣ ـ تفسير العياشى ٢٦٨/٢ ـ تأويل الآيات للإستر ابادى ٢٦٢/١)

ـ قال الباقر رضي الله عنه :ياجابر الم تسمع الله يقول :وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى ، وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين ، وفي رواية هكذا نزل به جبريل ﷺعلى محمد ﷺ ، وفى أخرى هكذا أنزل الله في كتابه

(الكافى ٤١٢/١ـ البرهان ٦١٤/٢ ـ تفسير فرات ص١٤٦ ـ العياشى ٤١/٢ ـ تأويل الآيات للاستر ابادى ١٨٠/١ ـ البحار ٣٧/ ٣١١)

ـ عن الصادق رضي الله عنه قال: ومن يطع الله و رسوله في ولاية على و الأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت

(الكافى ٤١٤/١ ـ الصافى ٢٠٦/٤ ـ القمى ١٩٨/٢ ـ البرهان ٤٩٨/٤ ـ البحار ٣٠٣/٢٣ ـ ٥٧/٣٥ ـ تأويل الآيات للاستر ابادى ٤٦٩/٢ ـ نور الثقلين ٣٠٩/٤)

ـ عن الصادق رضي الله عنه نزل جبريل ﷺبهذه الآية على محمد ﷺ هكذا: وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في على فأتوا بسورة من مثله

(الكافى ٤١٧/١ ـ البرهان ١٥٧/١ ـ ٧٠/٣ ـ البحار ٣٧٣/٢٣ ـ ٧٥/٣٥ ـ تأويل الآيات للاسترابادى ٤٣/١)

ـ عن الباقر رضي الله عنه قال: نزل جبريل ﷺ بهذه الآية على محمد ﷺ هكذا: بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغيا

(الكافى ٤١٧/١ ـ البرهان ٢٧٨/١ ـ البحار ٣٧٢/٢٣ ـ العياشى ٥٠/١ ـ تأويل الآيات للاسترابادى ٧٦/١ ـ نور الثقلين ٨٦/١)

ـ عن الصادق رضي الله عنه :نزل جبريل ﷺ على محمد ﷺ بهذه الآية هكذا : يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما أنزلنا في علي نورا مبينا

(الكافى ٤١٧/١ ـ البرهان ٨٧/٢ ـ البحار ٣٧٣/٢٣ ـ ٥٧/٣٥)

ـ عن الباقر رضي الله عنه : نزلت هذه الآية على محمد ﷺ هكذا : يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما أنزلت في علي مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم إلى قوله مفعولا

(الكافى ٤١٧/١ ـ البرهان ٨٩/٢ ـ البحار ١٩٣/٩ ـ العياشى ٢٤٥/١ ـ نور الثقلين ٤٨٦/١)

ـ عن الصادق رضي الله عنه : سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع، ثم قال: هكذا والله نزل بها جبرئيل ﷺ على محمد ﷺ

(الكافى ٤٢٢/١ ـ البرهان ٤٨٥/٥ ـ الصافى ٢٨٩/٧ ـ البحار ٣٧٨/٢٣ ـ نور الثقلين ٤١٢/٥ ـ تأويل الآيات للاسترابادى ٧٢٣/٢)

ـ عن الباقر رضي الله عنه : نزل جبرئيل ﷺ بهذه الآية على محمد ﷺ هكذا: فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم، فأنزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

(الكافى ٤٢٤/١ ـ الصافى ١٣٦/١ ـ البرهان ٢٢٩/١ ـ تفسير القمى ٤٨/١ ـ البحار ٢٢٤/٢٤ ـ العياشى ٤٥/١)

ـ عن الصادق ﵁ : نزل جبرئيل ﷺ بهذه الآية هكذا: إن الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم

(الكافى ٤٢٤/١ ـ القمى ١١/١ ـ البرهان ٢٠٢/٢ ـ البحار ٢٢٤/٢٤ ـ الصافى ٥٢٣/١ ـ العياشى ٢٨٥/١ ـ تأويل الآيات للاسترابادى ١٤٣/١)

ـ عن الصادق ﵁ إن رجلا قرأ عنده: قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، فقال: ليس هكذا هي، إنما هي والمأمونون، ونحن المأمونون

(الكافى ٤٢٤/١ـ البرهان ٨٤٠/٢ ـ الصافى ٣٧٣/٢ ـ نور الثقلين ٢٦٣/٢)

ـ عن الصادق ﵁ قال: نزل جبرئيل ﷺ بهذه الآية هكذا: يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولايته فإن لله ما في السموات وما الأرض

(الكافى ٤٢٤/١ـ البرهان ٢٠٢/٢ ـ البحار ٥٨/٣٥ ـ الصافى ٥٢٣/١ ـ العياشى ٢٨٥/١ ـ تأويل الآيات للاسترابادى ١٤٣/١)

ـ عن الصادق﵁ قال: نزل جبريل ﷺ بهذه الآية هكذا: وقل الحق من ربكم في ولاية على فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا أحاط بهم سرادقها

(الكافى ٤٢٥/١ ـ تأويل الآيات للاسترابادى٢٩٣/١ـ القمى ٢٨٩/٢ ـ نور الثقلين ٣/ ٢٥٨ ـ البرهان ٦٣١/٣ ـ الصافى ٢٤١/٣ـ البحار ٦٥/٩٢)

ـ عن الصادق رضي الله عنه قال: نزل جبريل صلى الله عليه وسلم بهذه الآية هكذا:فأبى أكثر الناس بولاية على الا كفورا

(الكافى ٤٢٥/١ ـ البرهان ٥٨٥/٣ ـ الصافى ٢١٦/٣ ـ تأويل الآيات

للاسترابادى ٢٩١/١ ـ العياشى ٣٤٠/٢)

ـ عن أبى الحسن الماضى رضي الله عنه قال:ولو كره الكافرون بولاية على ، قال السائل هذا تنزيل؟ قال: أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل

(الكافى ٤٣٢/١ ـ البحار ٣١٨/٢٣ ـ ٣٣٦/٢٤ ـ البرهان ٣٦٥/٥ ـ تأويل الآيات٦٨٧/٢ـ نور الثقلين٣١٧/٥ ـ العياشى ٣١٧/٢)

ـ عن زرارة، عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: إن القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة. (الكافي ٦٣٠/٢)

ـ عن البزنطي، قال: دفع إليَّ أبو الحسن الرضا رضي الله عنه مصحفاً، فقال: لا تَنْظُر فيه ، ففتحته وقرأت فيه(لم يكن الذين كفروا...)البينة، فوجدت فيها إسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم. قال: فبعث إليّ: ابعث إليّ بالمصحف (الكافي ٢/ ٦٣١)

ـ عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله رضي الله عنه وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبوعبد الله: كف عن

هذه القراءة إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده وأخرج المصحف الذي كتبه علي وقال: أخرجه علي إلى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم وقد جمعته من اللوحين فقالوا: هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه، فقال أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبدا، إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه.

(الكافي ٦٣٣/٢ـ بصائر الدرجات ص١٩٣)

- وفي رواية أبي ذر الغفاري انه قال: لما توفي رسول الله ﷺ جمع علي ﵁ القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بذلك رسول الله ، فلما فتحه أبوبكر ﵁ خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم، فوثب عمر ﵁ وقال: يا علي أردده فلا حاجة لنا فيه، فأخذه عليه السلام وانصرف ثم أحضروا زيد بن ثابت وكان قارئا للقرآن فقال له عمر: إن عليا جاء بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار، وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والأنصار فأجابه زيد إلى ذلك، ثم قال: فإن أنا فرغت من القرآن على ما سألتم وأظهر علي القرآن الذي ألفه أليس قد بطل كل ما عملتم؟ قال عمر: فما الحيلة؟ قال زيد: أنتم أعلم بالحيلة، فقال عمر: ما حيلته دون أن نقتله ونستريح منه، فدبر في قتله على يد خالد بن الوليد فلم يقدر على ذلك، وقد مضى شرح ذلك. فلما استخلف عمر سأل عليا أن يدفع إليهم القرآن فيحر فوه فيما بينهم، فقال: يا أبا الحسن إن جئت بالقرآن الذي كنت قد جئت به إلى أبي بكر حتى نجتمع عليه، فقال عليه السلام: هيهات ليس إلى ذلك سبيل، إنما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجة عليكم، ولا تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا ما جئتنا به إن القرآن الذي عندي لا يمسه إلا المطهرون والأوصياء من ولدي، قال عمر: فهل لإظهاره وقت معلوم. فقال عليه السلام: نعم إذا قام القائم من ولدي، لإظهاره وقت معلوم. فقال عليه السلام: نعم إذا قام القائم من ولدي، يظهره ويجمل الناس عليه. (الإحتجاج للطبرسي ١/ ٢٢٧)

- عن أبى عبد الله ﵁ : ولو نشاء لجعلنا من بني هاشم ملائكة في الأرض يخلفون، قال الراوي: ليس في القرآن بني هاشم؟ فقال أبوعبدالله: محيت والله فيما محي

(البرهان ٨٧٨/٤ - تأويل الآيات ٥٦٩/٢ - البحار ٣١٥/٣٥)

ـ قوله سلام على يس، لأن الله سمى به النبي ﷺ ، حيث قال: يس والقرآن الحكيم، إنك لمن المرسلين، لعلمه بأنهم يسقطون قول الله سلام على آل محمد، كما أسقطوا غيره

(الإحتجاج ٣٧٧/١ ـ البحار ٤٦/٩٢ـ البرهان ٦٢٦/٤ ـ الصافي ٢٨٢/٤)

ـ وعن على ﷺ في قوله تعالى: ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون لآل محمد، فحذفوا آل محمد (البحار ٢٧/٩٣)

ـ وعن الصادق ﷺ: نزل جبرئيل ﷺ على محمد ﷺ بهذه الآية هكذا: ولا يزيد الظالمين آل محمد حقهم إلا خسارا

(الصافى ٢١٣/٣ ـ البرهان ٥٨١/٣ـ البحار ٢٢٦/٢٤ ـ العياشى ٣١٥/٢ ـ تأويل الآيات ٢٩٠/١ ـ نور الثقلين ٢١٣/٣)

ـ وعن الصادق ﷺ: وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما لآل محمد، كذا نزلت

(البحار ٢٢٢/٢٤ ـ تأويل الآيات ٣١٨/١ ـ البرهان ٧٧٩/٣)

ـ وعن الباقر ﷺ: نزل جبرئيل ﷺ على رسول الله ﷺ بهذه الآية هكذا: وقال الظالمون لآل محمد حقهم إن تتبعون إلا رجلا مسحورا

(البرهان ١١٤/٤ ـ تأويل الآيات ٣٧١/١ ـ القمى ١١١/٢ ـ البحار ٢٠/٢٤ ـ تفسير فرات ص٢٩١ ـ نور الثقلين ٧/٤)

ـ وعن الصادق ﷺ: وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون، هكذا والله نزلت

(الصافى ٥٧/٤ ـ البرهان ١٩٥/٤ ـ تأويل الآيات ٤٠٠/١ ـ نور الثقلين ٧٢/٤ ـ القمى ١٢٥/٢)

ـ وعن الباقر ﵁: نزلت هذه الآية هكذا: ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم آل محمد حقهم إنكم في العذاب مشتركون

(الصافى ٣٩٢/٤ ـ البرهان ٨٦٣/٤ ـ القمى ٢٨٦/٢ ـ البحار٣٦٨/٣٥)

ـ وعن بن سنان قال: قرأت عند أبي عبدالله ﵁: كنتم خير أمة أخرجت للناس ..الآية، فقال: خير أمة تقتلون أمير المؤمنين والحسن والحسين إبني علي، قال: فقلت: جعلت فداك كيف نزلت؟ قال: نزلت: كنتم خير أئمة أخرجت للناس

(البرهان ٦٧٦/١ ـ نور الثقلين ٨٣٨/١ ـ العياشى ١٩٥/١ ـ مسند الصادق للعطاردى ٣٩٧/٦ ـ الصافى ٣٧١/١ ـ البحار٢٤/١٥٤ ـ القمى ١١٠/١ ـ إثبات الهداه ٢٠٨/٢ ـ تأويل الآيات للاسترابادى ١٢١/١ ـ علم اليقين للفيض الكاشانى ٧٧٥/٢ ـ مجمع البيان ٨٠٧/٢ ـ تأويل الآيات لعبد الحسين شرف الدين ١٢٧/١ ـ المسائل السروريه المفيدص٨٤)

ـ وعن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله ﵁ : واجعلنا للمتقين إماما، قال: لقد سألت ربك عظيما، إنما هي: واجعل لنا من المتقيين إماما

(البرهان ١٥٦/٤ ـ الصافى ٢٧/٤ ـ القمى ١١٧/٢ ـ البحار٦٢/٩٢ ـ تأويل الآيات ٣٨/١)

ـ قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي فإن لم تفعل عذبتك عذابا أليما، فطرح العدوي إسم علي

(البرهان ٣٣٩/٢ ـ الصافى ٥١/٢ ـ البحار ٥٨/٣٥ ـ القمى ٢٣/١)

ـ وعن الباقر ﵁ قال: نزلت هذه الآية على محمد ﷺ هكذا والله: وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم في علي قالوا أساطير الأولين

(البرهان ٤١/٣ ـ العياشى ٢٥٧/٢ ـ القمى ٢٠١/٢ ـ البحار٣٦/١٤١ ـ تفسير فرات ص٢٣٤)

وعنه قال: إنما نزلت: لكن الله يشهد بما أنزل في علي أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا

(البرهان ٢٠٢/٢ ـ القمى ١٥٩/١ ـ الصافى ٥٢٣/١ ـ البحار٦٤/٩٢ ـ نور الثقلين ٥٧٦/١ ـ العياشى ٢٨٥/١)

ـ عن جابر ﵁ قال: فاما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون بعلي، وفى رواية بعلى منتقمون ، وفى أخرى محيت والله من القرآن و اختلست والله من القرآن(البرهان ٨٦٦/٤ ـ تأويل الآيات ٥٦٠/٢)

ـ عن الصادق﵁: إن أتبع الا ما يوحى الى في علي، هكذا نزلت

(البرهان ٣٨/٥ ـ تأويل الآيات٥٧٨/٢ـ البحار٣٢٠/٢٤)

ـ عن الصادق ﵁قال: والذين آمنوا وعملوا الصالحات أمنوا بما نزل على محمد في علي وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم، هكذا نزلت

(الصافى ٢١/٥ ـ البرهان ٥٥/٥ ـ تأويل الآيات٥٨٣/٢ ـ القمى ٣٠١/٢ ـ البحار٣٢١/٢٤ ـ ٨٦/٣٦)

ـ عن الباقر ﵁نزل جبريل ﷺعلى الرسول ﷺبهذه الآية هكذا :ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله في علي ، الا أنه كشط الإسم

(البرهان ٨٥/٥ ـ الصافى ٢٢/٥ ـ القمى ٣٠٢/٢ ـ البحار ٨٧/٣٦ ـ تأويل الآيات٥٨٤/٢ـ نور الثقلين ٣١/٥)

ـ قوله: إن علي إلا عبدنا أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل، فمحي اسمه وكشط عن هذه الموضع

(القمى ٢٨٦/٢ ـ الصافى ٣٩٧/٤ ـ نور الثقلين ٦٠٩/٤ـ البرهان ٨٧٧/٤)

قوله: إنما توعدون لصادق في علي، هكذا نزلت

(البرهان ١٥٦/٥ ـ البحار ١٦٢/٣٦ ـ تأويل الآيات٦١٤/٢)

ـ عن علي ﵁ قال: ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابيا، فحرفوها فقالوا ترابا(البحار٦٢/٩٢)

ـ عن الصادق: و الليل إذا يغشى و النهار إذا تجلى خلق الزوجين الذكر والانثى ولعلى الآخرة و الاولى قال:نزلت هكذا

(البرهان ٦٧٦/٥ ـ الصافى ٣٣٦/٥ ـ البحار ٣٩٩/٢٤ ـ تأويل الآيات٨٠٨/٢)

ـ عن المقداد بن الأسود قال: كنا مع رسول الله ﷺ فنزل جبرئيل ﷺ وقال: اقرأ يا محمد: ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك، فقرأها النبي ﷺ وأثبتها إبن مسعود وانتقصها عثمان

(موسوعة الأذان لعلى الشهرستانى٢٠٣/٣ ـ البرهان ٦٩٠/٥ ـ مستدرك سفينة البحار ١٧٦/٤ ـ البحار ١١٦/٣٦ ـ الشهادة الثالثة لمحمد السند ص٣٤١ ـ إحقاق الحق للتسترى ٤٩٣/١٤ ـ الروضه فى فضائل امير المؤمنين لشاذان القمى ص١٦٨)

ـ عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ﵁ قال: سورة الأحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم، يابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت أطول من سورة البقرة ولكن نقصوها وحرفوها

(التحقيق فى نفى التحريف للميلانى ص٦٠ ـ عين الحياة لباقر المجلسى ص٢١٣ ـ البحار ٥٠/٩٢ ـ ٢٣٥/٣٥ ـ مرآة العقول للمجلسى ٢٤٥/٣ ـ من هدى القرآن لمحمد تقى المدرسى ١٥٥/٧ ـ البرهان ٤٠٧/٤ ـ مسند

الامام الصادق للعطاردى ١٧٤/٦ ـ ثواب الاعمال للصدوق ص١١٠ ـ جامع احاديث الشيعة للبروجردى ١٠٥/١٥ ـ نور الثقلين ٢٣٣/٤)

ـ عن بريد العجلي، عن أبي عبد الله ﷺ قال أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا أبا لهب.

(إختيار معرفة الرجال ٥٧٧/٢ ح٥١١)

ـ عن جابر عن النبي قال : يجيء يوم القيامة ثلاثة يشكون : المصحف ، والمسجد ، والعترة ، يقول المصحف: يا رب ، حرفوني ومزقوني ، ويقول المسجد : يا رب ، عطلوني وضيعوني ، وتقول العترة : يا رب ، قتلونا وطردونا وشردونا

(وسائل الشيعه ٢٠٢/٥ ح٦٣٣٠ـ البيان ص٢٢٨ ـ الخصال للصدوق ح ٢٣٢ـ بحوث فى تاريخ القرآن لمير محمدى زرندى ص٢٨٠ ـ أنوار الأصول لناصر الشيرازى ٣٣٨/٢ ـ البحار١٨٦/٢٤ ـ ٢٢٢/٧ ـ كشف الغطا ٧١/٣ ـ جامع احاديث الشيعه ٤٤١/٤)

ـ عن أبي جعفر ﷺ : إذا قام القائم من آل محمد ضرب فساطيط لمن يُعلّم الناس القرآن على ما أنزله الله عزّ وجل، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم ؛ لأنّه يخالف فيه التأليف

(الإرشاد للمفيد ٢/ ٣٨٦ ـ الغيبة النعماني ص ٣١٨)

ـ عنْ فَيْضِ بْنِ مُخْتَارٍ،عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: إِنَّ عَلِيّاً لَلْهُدَى،وَ إِنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَ الْأُولَى ...

(البرهان ٦٨٠/٥ ـ البحار ٣٩٨/٢٤ ـ تأويل الآيات لعبد الحسين شرف الدين ص٧٨١ ـ تأويل الآيات لشرف الدين الاسترابادى ـ تفسير مصطفى الخومينى ٣٧٧/٢)

الفصل الثانى

تحريف الشيعة للكلم عن مواضعه

(التفسيرالباطنى)

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ـ فصلت ٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ـ المائدة ٤١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ـ المائدة ١٣)

أوردت لكم فى الفصل السابق تحريفهم لآيات القرآن وهنا سأورد لكم تحريفهم لمعانى القرآن و مفهوم آياته ، فقد أخترعوا تفسير باطنيا لا يمت للمعنى اللغوى للآية ولا لسياق الآيات بصلة وهذا ما عناه رب العالمين بمن يحرفون الكلم عن مواضعه ، فقد رأيتم فى الفصل السابق ما يدمى القلب وسترون فى هذا الفصل ما يضحك الثكالى

ـ عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله ﵁يقول: لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد ، يعني بذلك ولا تتخذوا إمامين إنما هو إمام واحد

(مستدرك سفينة البحار ١٧١/١ ـ تفسير العياشى ٢٦١/٢ ـ البحار ٣٥٧/٢٣ ـ الامامة الالهية لمحمد السند ٢٢٠/٥ ـ نور الثقلين ٦٠/٣ ـ مسند الامام الصادق للعطاردى ١٧٢/٧ ـ إثبات الهداه للحر العاملى ١٦٥/١)

ـ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ﵁ : قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قَالَ إِيَّانَا عَنَى وَ عَلِيٌّ أَوَّلُنَا وَ أَفْضَلُنَا وَ خَيْرُنَا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ (الكافى ٢٢٩/١صححه المجلسى ٣٤/٣)

ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ فقَالَ: رَسُولُ اللَّهِﷺ أَصْلُهَا ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﵁ فَرْعُهَا وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا أَغْصَانُهَا.

(الكافى ٤٢٨/١ صححه المجلسى١٠٢/٥)

ـ عَنْ سَالِمٍ الْحَنَّاطِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ﵁ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَخْرَجْنا مَنْ كانَ فِيها مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : آلُ مُحَمَّدٍﷺ لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُهُمْ

(الكافى ٤٢٥/١وثقه المجلسى ٨٣/٥)

ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﵁ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ .

(الكافى ٢٠٦/١ صححه البهبودى ٢٨/١)

ـ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﵁ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي قَالَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ أُوفِ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ .

(الكافى ٤٣١/١ حسنه المجلسي ١٢٣/٥)

ـ عَنِ إبْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا﵁ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، قَالَ الصَّادِقُونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ وَ الصِّدِّيقُونَ بِطَاعَتِهِمْ (الكافى٢٠٨/١)

ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ﵁ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الذِّكْرُ أَنَا وَ الْأَئِمَّةُ أَهْلُ الذِّكْرِ (الكافى ٢١٠/١)

ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ﵁ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ إرْتَدُّوا عَنِ الْإِيمَانِ فِي تَرْكِ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (الكافى ٤٢٠/١)

ـ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ﵁ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَقَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ . (الكافى ٢١٨/١)

ـ (وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ): النور هوعلي﵁ والأئمة

(الكافى ١/ ١٩٤ـ تفسير البرهان ٥٩٥/٢ تفسير العياشى ٣١/٢ ـ تفسير الصافى ٢٤٣/٢ ـ تفسير القمى ٢٤٢/١ـ بحار الانوار ٣٠٩/٢٣)

ـ (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ): يهدي إلى الإمام(وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرا) آل محمدﷺ وَأَنَّ الَّذِينَ

لَايُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) بنى أمية (الكافي ١/ ٢١٦ـ البرهان ٥٠٩/٣ـ العياشى ٢٨٣/٢ ـ الصافى ١٨٠/٣ القمى ١٤/٢ـ البحار ١٤٥/٢٤)

ـ (يرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ): النور هوولاية عليﷺ

(الكافي ١/ ١٩٦ـ البرهان ٣٦٥/٥ـ الصافى ١٧٠/٥ـ البحار ٣٣٦/٢٤)

ـ (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ) المشكاة هي فاطمة ، (فِيهَا مِصْبَاحٌ) الحسن، (الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ) الحسين، (الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ) فاطمة كوكب دري بين نساء العالمين، (يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ) الشجرة المباركة إبراهيم ، (زَيْتُونِةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ) لا يهودية ولا نصرانية، (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ) يكاد العلم يتفجر بها، (وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ) إمام من فاطمة بعد إمام (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ) يهدي الله للأئمة من يشاء (وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ...)

(الكافى ١٩٥/١ـ البرهان ٦٧/٤ـ القمى ١٠٥/٢ـ البحار ٣١٢/٢٣)

ـ (وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ) ومن لم يجعل الله له إماماً من ولد فاطمةﷺ (فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ) أي: فما له من إمام يوم القيامة

(الكافى ١٩٥/١ـ البرهان ٧٩/٤ـ القمى ١٠٦/٢ـ البحار ٣٠٥/٢٣)

ـ (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) لإن أمرت بولاية أحد مع و لاية عليﷺ ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

(الكافى ٤٩٨/٤ـ البرهان ٧٢٥/٤ـ الصافى ٢٨٠/٦ـ البحار ٧١/١٧)

ـ (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً) العمل الصالح المعرفة بالأئمة، ولا يشرك بعباده ربه أحداً، أي: يسلم لعليﷺ ، ولا يشرك معه في الخلافة من ليس ذلك.

(البرهان ٦٩٠/٣ ـ العياشى ٣٥٣/٢ـ الصافى ٢٧٠/٣ـ القمى ٤٧/٢)

ـ (وَلا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ) ولا تكونوا أول كافر بعلي

(البرهان ٢٠٢/١ـ العياشى ٤٢/١ـ البحار ٦٠٦/٣١)

ـ (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ) هم أولياء أبا بكر وعمر وعثمان، اتخذوهم أئمة من دون الإمام

(البرهان ٣٦٩/١ ـ العياشى ٧٢/١ـ الصافى ٢٠٩/١ـ البحار ٦٢٥/٣١)

ـ (إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) الأئمة الذين تولوا الخلافة

(الصافى ١٨٩/٢ـ البحار ٢٣٣/٥)

ـ (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) لا يغفر لمن يكفر بولاية علي، (وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)لمن والى علياً

(البرهان ٩١/٢ ـ العياشى ٢٤٥/١ـ الصافى ٤٥٨/١ـ البحار ١٣٦/٣٦)

ـ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ) هي رسول الله وعلي والحسن والحسين، (والصلاة الوسطى) هي علي وحده، (وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) طائعين للأئمة

(البرهان ٤٩٨/١ـ العياشى ١٢٨/١)

ـ (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا) كذبوا بالأئمة

(الكافى ٢٠٧/١ ـ البرهان ٤١٨/٢ـ القمى ١٩٩/١ـ البحار٢٠٦/٢٣)

ـ (ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) نزلت في طلحة والزبير
(العياشى ١٧/١ـ القمى ٢٣٠/١)

ـ (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) قال على: ما لله عز وجل آية هي أكبر مني ولا لله من نبأ أعظم مني.

(الكافى ٤١٨/١- البرهان ٥٦٤/٥- الصافى ٣٧٩/٧- القمى ٤٠١/٢- البحار ٢/٣٦)

- (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ) الآيات المحكمات على ﷺ والأئمة، (وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ) أبوبكر وعمروعثمان ﷺ

(الكافى ٤١٤/١- البرهان ٥٩٧/١- العياشى ١٦٢/١)

- (وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) عن الأئمة(الصافى ٤٣٩/٢- القمى ٣٢٥/١)

- (إهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) هو عليﷺ

(البرهان ١١٤/١- العياشى ٢٤/١- الصافى ٣٨٤/٤- القمى ٢٨٠/٢- البحار ١٦/٢٤)

- (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)إنك على ولاية عليّﷺ، وعلي هو الصراط المستقيم

(الكافي ٤١٧/١ - البرهان ٨٦٦/٤- الصافى ٣٩٣/٤- القمى ٢٨٦/٢- البحار ٣٦٧/٣٥)

- (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) الائمة هم الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً إلا بمعرفتهم

(الكافى ١٤٤/١- البرهان ٦١٧/٢- العياشى ٤٢/٢ - الصافى ٢٥٥/٢)

- (رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلاَّنَا مِنْ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنْ الأَسْفَلِينَ) هما أبوبكر وعمرﷺ

(الكافى ٣٣٤/٨- البرهان ٧٨٦/٤- الصافى٣٥٨/٤- القمى ٢٦٥/٢- البحار ٢٧٠/٣٠)

- (فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ) طلحة والزبيرﷺ

(البرهان ٧٤٢/٢- العياشى ٧٩/٢- الصافى ٣٢٤/٣- القمى ٢٨٣/١- البحار ٥٦٨/٣٢)

- (وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ) ولاية أبي بكر وعمر رضي الله عنه

(البرهان ٤٤٦:/١- العياشى ١٠٢/١- البحار ٣٢/٦٨)

- (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً) أبي بكر وعمر رضي الله عنه

(البرهان ١٨٨/٢- الكافى ٤٢٠/١- العياشى ٢٨١/١- الصافى ٥١١/١- القمى ١٥٦/١)

- (ذَلِكَ الْكِتَابُ) على (لاَ رَيْبَ فِيهِ) لا شك فيه (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)الشيعة

(البرهان ١٢٣/١- العياشى ٢٦/١- الصافى ٩١/١- القمى ٣٠/١)

- (مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ) الحبة فاطمة والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم. أولهم الحسين وآخرهم القائم , (في كل سنبلة مئة حبة) يولد لكل رجل منهم في الكوفة مئة من صلبه(البرهان ٥٤٢/١- العياشى ١٤٧/١)

- (وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ) إن إبراهيم من شيعة علي رضي الله عنه

(القمى ٢٢٣/٢- البحار ١٥٢/٣٦)

- (التِّينِ وَالزَّيْتُونِ) الحسن والحسين رضي الله عنه (وَطُورِ سِينِينَ) علي بن أبي طالب رضي الله عنه(البرهان ٦٩٣/٥- الصافى ٥١٢/٧- البحار ١٠٦/٢٤)

- (يا أيها الذين آمنوا أدخلوا في السِلْمِ كافة) السلم ولاية علي رضي الله عنه والأئمة (ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) هي ولاية أبي بكر وعمر رضي الله عنه

(البرهان ٤٤٦/١ـ العياشى ١٠٢/١ـ القمى ٧١/١ـ البحار ١٥٩/٢٤)

ـ (وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي القُرْآنِ) الشجرة الملعونة في القرآن هم بنوا أمية

(البرهان ٥٤٢/٣ـ العياشى ٢٩٧/٢ـ القمى ٢١/٢ـ البحار ٥٢٥/٣١)

ـ (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ) الظلمات أبوبكر وعمر(يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ) موج عثمان(ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ} بعضها فوق بعض معاوية وفتن بني أمية

(البرهان ٧٩/٤ـ الصافى ٣٤٨/٣ـ القمى ١٠٦/٢ـ البحار ٣٢٤/٢٣)

ـ (وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ) فرعون وهامان أبوبكر وعمر ﵄(البرهان ٢٥٤/٤ـ الصافى ٨١/٤ـ القمى ١٢٣/٢)

ـ (وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ) يعني به من عثمان﵁ وعمله (وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) هم بني أمية(البرهان ٤٣١/٥)

ـ (إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ) شهادة الا اله الا الله (وَ الْإِحْسٰانِ) ولاية على ﵁ (وَإِيتٰاءِ ذِي الْقُرْبىٰ.) (وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء) أبوبكر(وَالْمُنكَرِ) عمر (وَالْبَغْيِ)عثمان﵁

(البرهان ٤٤٩/٢ـ الصافى ١٥١/٣ـ القمى ٣٨٨/١ـ البحار ٦٠٦/٣١)

ـ (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ) الذي لا يعرف الإمام (وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ) العارف للإمام (وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ) الإمام

(الكافي ٢١٥/١ـ البرهان ٥٤٧/٤ـ الصافى ١٢٩/٦ـ القمى ٢٠٩/٢ـ البحار ٢١٧/٢٣)

ـ (الَّذِينَ آمَنُوا) بما جاء به محمدﷺ من الولاية (وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) ولم يخلطوها بولاية ابى بكر و عمر ﵁(الكافي ٤١٣/١حسنه المجلسى ـ البرهان ٤٤٥/٢ـ العياشى ٣٦٦/١ـ الصافى ١٣٦/٢)

ـ (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ) عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم

(الكافي ٤١٣/١ـ البرهان ٣٩٣/٥ـ الصافى ٢٠٧/٧ـ القمى ٣٧١/٢)

ـ (قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ) بدل علياً ﵁

(الكافي ٤١٩/١ـ البرهان ٢٠/٣ـ العياشى ١٢٠/٢ـ القمى ٣١٠/١ـ البحار ٨٠/٣٦)

ـ (قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ) لم نكن من أتباع الأئمة

(الكافي ٤١٩/١ـ البرهان ٥٣١/٥ـ الصافى ٣٤٠/٧ـ القمى ٣٩٥/٢ـ البحار ٧/٢٤)

ـ (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) علي .﵁

(البرهان ٥٦٩/٤ـ الصافى ١٤٥/٦ـ القمى ٢١٢/٢ـ البحار ٤٢٧/٣٥)

ـ (وقال الشيطان لما قُضي الأمر): هو عمر﵁

(البرهان ٢٩٥/٣ـ العياشى ٢٢٣/٢ـ الصافى ١٣٥/٧ـ البحار ٢٣٢/٣٠)

ـ (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) علي وفاطمة، (بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ) النبي (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) الحسن والحسين﵁

(البرهان ٢٣٤/٥ـ الصافى ١٠٩/٥ـ القمى ٣٤٤/٢ ـ البحار ٩٦/٣٧ـ ٩٧/٢٤)

ـ (وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) رب الأرض الإمام

(البرهان ٧٣٣/٤ـ الصافى ٣٣١/٤ـ القمى ٢٥٣/٢)

ـ (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا) : الرسول(وَ الْقَمَرِ إِذٰا تَلاٰهٰا) على (واللَّيْلِ إِذٰا يَغْشٰاهٰا) أَئِمَّةُ الْجَوْرِ(وَ النَّهٰارِ إِذٰا جَلاّٰهٰا) الْإِمَامُ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ

(البرهان ٦٧١/٥ـ الصافى ٤٨٩/٧ـ البحار ٧٩/٢٤)

ـ (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) المساجد هم الأئمة (فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) فَلاَ تَدْعُوا إِلَى غَيْرِهِمْ فَتَكُونُوا كَمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ أَحَداً

(البرهان ٥١٢/٥ـ الصافى ٣١٤/٧ـ القمى ٣٩٠/٢)

ـ عن عمار عن أبي عبد الله قال : سألته عن قول الله عز وجل: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى قال: نحن والله أولو النهى

(البحار ١١٨/٢٤)

ـ عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال: في قراءة علي كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قال هم آل محمد

(البحار ١٥٣/٢٤)

ـ عن عبد الله بن سليمان قال : قلت لأبي عبد الله قول الله عز وجل: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ قال علي جنب الله (البحار ١٩٥/٢٤)

ـ أبو حمزة عن الباقر وضريس الكناسي عن الصادق في قوله تعالى :كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ قال نحن الوجه الذي يؤتى الله منه (البحار ١٩٢/٢٤)

ـ عن الهلقام عن أبي جعفر في قول الله عز وجل : وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ قال نحن أولئك الرجال ، الأئمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة (البحار ٢٥٠/٢٤)

ـ أبي يعقوب الأسدي عن أبي جعفر ﷺ في قوله عز وجل : أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِساناً وَشَفَتَيْنِ قال العينان رسول الله واللسان أمير المؤمنين عليه السلام والشفتان الحسن والحسين وَهَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ إلى ولايتهم جميعا وإلى البراءة من أعدائهم جميعا (البحار ٢٨٠/٢٤)

ـ عن إبن جبير عن إبن عباس في قوله عز وجل : كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوى عَلى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ أصل الزرع عبد المطلب وشطؤه محمدﷺ ويعجب الزراع علي بن أبي طالبرضي الله عنه (البحار ٣٢٢/٢٤)

ـ عن أبي بصير عن أبي عبد الله رضي الله عنه في قوله يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ يعني الحسين بن علي (البحار ٣٥٠/٢٤)

ـ عن أبي الجارود عن أبي جعفررضي الله عنه في قوله عز وجل: وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ قال في علي وفاطمة والحسن والحسين وأهل بيتهرضي الله عنه

(البحار ٣٧٢/٢٤)

ـ وروى جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفررضي الله عنه عن تأويل قول الله عز وجل: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللهِ قال يا جابر أما السنة فهي جدي رسول الله ﷺ وشهورها إثنا عشر شهرا فهو إثنا عشر إماما (البحار ٢٤٠/٢٤)

الفصل الثالث

إثبات التحريف من أقوال علماء الشيعة

ينقسم علماء الشيعة فى موقفهم من تحريف القرآن الى أربع فرق

الفرقة الأولى: يقولون بتحريف القرآن تصريحا

يصرح جمع غفير من علماء الشيعة، من السابقين و المعاصرين بتحريف القرآن علنا وهؤلاء هم الذين لا يستخدمون التقية ولا يخافون، و على رأس هؤلاء النورى الطبرسى ونعمة الله الجزائرى ويوسف البحرانى

الفرقة الثانية : ينكرون التحريف تصريحا ويثبتونه تلميحا

فتراهم ينتفضون غضبا ممن يتهم الشيعة بالقول بالتحريف و يدافعون دفاعا مستميتا ، ثم فجأة يلمحون لوجود التحريف سواء بأقوالهم التى تحتمل أكثر من معنى ، أو بالإصرار على الإستشهاد بروايات التحريف ومعظم علماء الشيعة من هذه المجموعة

فمثلا عبد الحسين الأمينى يقول في كتاب الغدير١٠١/٣

(ليت هذا المجترئ أشار إلى مصدر فريته من كتاب للشيعة موثوق به أو حكاية عن عالم من علمائهم تقيم له الجامعة وزنا، أو طالب من رواد علومهم ،،،٠٠وهذه فرق الشيعة في مقدمتهم الإمامية مجمعة على أن ما بين الدفتين هو ذلك الكتاب لا ريب فيه)وفجأة يقول في نفس الكتاب

٣٨٨/٩ عن بيعة أبى بكر(بيعة عمت شؤمها الإسلام ، وزرعت في قلوب أهلها الآثام، وعنفت سلمانها، وطردت مقدادها، ونفت جندبها ، وفتقت بطن عمارها، وحرفت القرآن ،وبدلت الأحكام)

وكذلك فعل عبد الحسين شرف الدين عندما قال فى كتاب أجوبة مسائل الجار الله ص٢٨(نسب إلي الشيعة القول بالتحريف بإسقاط كلمات وآيات فأقول نعوذ بالله من هذا القول ونبرأ إلي الله من هذا الجهل وكل من نسب هذا الرأي إلينا جاهل بمذهبنا أو مفتر علينا، فإن القرآن الحكيم متواتر من طرقنا بجميع آياته وكلماته وسائر حروفه وحركاته وسكناته، تواترا قطعيا عن أئمة الهدى من أهل البيت)

يقول أن القرآن متواتر من طريق أهل البيت أى هو يتحدث عن مصحف على المختفى ، ويتحدث عن قراءة أهل البيت التى لا أصل لها، ثم يقول في كتاب فلسفة الميثاق ص٣٦ (قوله تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم الى قوله ورضيت لكم الإسلام دينا آية مستقلة بنفسها لا ربط لها بغيرها نزلت على حدة يوم الغدير ثم أقحمها الناس على عهد عثمان وزجوها في وسط تلك الآية الكريمة ، ثم يؤلف الرجل كتابا كاملا عن تأويل الآيات ويقوم فيه بالتفسير الباطنى وتحريف الكلم عن مواضعه.

وكذلك أبو القاسم الخوئى أكبر علمائهم فى القرن العشرين الذى سود مئات الصفحات دفاعا عن القرآن وحمل لواء سلامة القرآن وفند الروايات القائلة بالتحريف ثم فجأة يختتم كلامه بالقول بأن كثرة الروايات القائلة بالتحريف توجب القطع بصدور بعضها عن الإمام ، فبهذه الجملة التى لا يلتفت اليها الكثيرون أثبت التحريف وبلع كل كلامه السابق

الفرقة الثالثة : تعترف بوجود روايات التحريف وتحاول تبريرها

ـ فريق يعترف بوجود روايات التحريف ولكنه يقول بأنها ضعيفة شاذة و الصحيح منها أخبار آحاد

ـ فريق يقول بأن المراد من هذه الروايات هو التفسير

ـ فريق يقول بعدم وجود تحريف فى المصحف الموجود ، ولكن بعض القرآن النازل موجود فى مصحف على والرسول لم يبلغ الصحابة به

ـ فريق يقول بأن المصحف الموجود كله من عند الله ولكن ترتيب السور وترتيب الآيات مخالف لترتيب النزول وبالتالى فهو مختلف عن مصحف على

ـ وفريق يقول أن هناك إجماع من الشيعة على عدم الزيادة فى القرآن ولكن بعض الإخباريين يرون أنه قد أنقص منه ، ولكن النقص ليس فى الأحكام

ـ فريق يقول أن بعض القدماء قالوا بنقص القرآن وهذا خطأ منهم ، ولكن هناك إجماع بين المعاصرين على عدم الزيادة أو النقص

وسنبدأ الآن بالغوص في أعماق كتب و خطب ١٢٤ من علماء الشيعة القدماء و المعاصرين لنستخرج لكم كافة الأدلة على موقفهم الحقيقى من القرآن

الفرقة الرابعة: تنكر التحريف ثم تدس روايات التحريف فى كتبها ولا تنتقدها ، كالصدوق والطوسى وأبى على الطبرسى وغيرهم

١ـ النورى الطبرسى

كتاب فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب

يقول فى ص٢

هذا كتاب لطيف وسفر شريف عملته في إثبات تحريف القرآن وفضائح أهل الجور و العدوان وسميته فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الارباب

يقول ص٢٥

نقصان سورة وهو جائز كسورة الحفد و سورة الخلع وسورة الولاية

نقصان آية مثل و العصر إن الانسان لفى خسر (وإنه فيه الى آخر الدهر)

زيادة كلمة كزيادة عن فى قوله تعالى يسألونك عن الانفال

نقصان كلمة وهو كثير مثل (في على)فى مواضع

تبديل الكلمة كتبديل آل محمد بآل عمران

زيادة الحرف كزيادة الف في والدي(رب اغفر لى ولوالدى)

نقصان الحرف مثل نقصان الهمزه من أئمة الى أمة فى (كنتم خير أمة)

ويقول ص٢٦

لقد أجمع أهل النقل و الآثار من العام و الخاص أن هذا الذى في أيدى الناس من القرآن ليس القر آن كله وأنه ذهب من القرآن ما ليس فى أيدى الناس

يقول ص١٢٠

أقول هذه طائفة من الأخبار الدالة صريحا على سقوط بعض الآيات ونقصان بعض السور

يقول ص١٢١

إنه كان لعلي قرآنا مخصوصا ،،،،،وهو مخالف لهذا القرآن الموجود من حيث التأليف و ترتيب السور و الآيات بل و الكلمات أيضا ومن جهة الزيادة و النقيصة

يقول ص١٨٠

عثمان أحرق المصاحف وأتلف السور التي كانت في فضل علي و أهل بيته منها سورة الولاية

يقول ص٢١٠

لا إشكال ولا خلاف بين أهل الإسلام فى تطرق إختلافات كثيرة وتغييرات غير محصورة في كلمات القر آن وحروفه وهيئاته

يقول ص٢٥١

الأخبار الواردة الدالة على تغيير بعض الكلمات و الآيات و السور وهي كثيرة جدا حتى قال نعمة الله الجزائرى أنها تزيد على الفي حديث

وادعى استفاضتها جماعة كالمفيد و الداماد و المجلسى، واعلم أن الأخبار منقولة من الكتب المعتبرة التى عليها معول أصحابنا فى إثبات الأحكام الشرعية

يقول ص٣٥٢

إن النقصان إنما تطرق على القرآن بسبب خلافة أهل الجور والعدوان إما قصدا منهم الى ذلك أو لعدم وقوفهم على تمامه

التعليق ـ الرجل من كبار علماء الشيعة وصاحب كتاب مستدرك الوسائل وهو أحد كتب الحديث الثمانية الكبار عند الشيعة

ـ الرجل قال فى فصل الخطاب أن القرآن به تحريف بالنقص و الزيادة و التبديل، ومنذ ذلك اليوم حتى الآن نجد من يلتمس الأعذار للرجل

ويقول أنه تاب وندم والف كتابا يصحح فيه أقواله، وأخذوا يستشهدون بتلميذه المدافع عنه أفا بزرك الطهرانى صاحب كتاب الذريعة، فلنذهب الى كتاب الذريعة لنرى ما يقول تلميذه عن الكتاب الاول وعن الكتاب الثانى.

الذريعة في تصانيف الشيعة ٢٣١/١٦(الناشر اسماعيليان)

كتاب رقم٩١٢: فصل الخطاب في تحريف الكتاب(النورى الطبرسى)

لشيخنا ميرزا حسين النوري الطبرسي، أثبت فيه عدم التحريف بالزيادة و التغيير و التبديل و غيرها، مما تحقق و وقع في غير القرآن، و لو بكلمة واحدة، لا نعلم مكانها، و اختار في خصوص ما عدا آيات الأحكام وقوع تنقيص عن الجامعين، بحيث لا نعلم عين المنقوص المذخور عند اهله، بل يعلم إجمالا من الاخبار التي ذكرها في الكتاب مفصلا، ثبوت النقص فقط. ورد عليه الشيخ محمود الطهراني الشهير بالمعرب، برسالة سماها كشف الارتياب عن تحريف الكتاب فلما بلغ ذلك الشيخ النوري كتب رسالة فارسية مفردة في الجواب عن شبهات كشف الارتياب و كان ذلك بعد طبع فصل الخطاب و نشره فكان شيخنا يقول: لا أرضى عمن يطالع فصل الخطاب و يترك النظر إلى تلك الرسالة، ذكر في أول الرسالة الجوابية ما معناه: أن الاعتراض مبني على المغالطة في لفظ التحريف، فإنه ليس مرادي من التحريف التغيير و التبديل، بل خصوص الإسقاط لبعض المنزل المحفوظ عند اهله، و ليس مرادي من الكتاب القرآن الموجود بين الدفتين، فإنه باق على الحالة التي وضع بين الدفتين في عصر عثمان، لم يلحقه زيادة و لا نقصان، بل المراد الكتاب الإلهي المنزل. و سمعت عنه شفاها يقول: إني أثبت في هذا الكتاب أن هذا الموجود المجموع بين الدفتين كذلك باق على ما كان عليه في أول جمعه كذلك في عصر عثمان، و لم يطرء عليه تغيير و تبديل كما وقع على سائر الكتب السماوية، فكان حريا بأن يسمى فصل الخطاب في عدم

تحريف الكتاب فتسميته بهذا الاسم الذي يحمله الناس على خلاف مرادي، خطأ في التسمية، لكني لم أرد ما يحملوه عليه، بل مرادي إسقاط بعض الوحي المنزل الإلهي، و إن شئت قلت اسمه القول الفاصل في إسقاط بعض الوحي النازل

الذريعة لتصانيف الشيعة لافا بزرك ص١٠/٢٢٠

كتاب رقم ٦٤١ الرد على كشف الإرتياب(للنورى الطبرسى)

كتاب كشف الإرتياب الذي ألفه الشيخ محمود المعرب الطهراني و أورد فيه شبهاته على فصل الخطاب تأليف شيخنا النوري و هو مؤلف الرد أيضا و كان يوصي كل من عنده فصل الخطاب أن يضم إليه هذه الرسالة التي هي في دفع الشبهات التي أوردها الشيخ محمود عليه ،أول شبهات كشف الإرتياب هو أنه إذا ثبت تحريف القرآن فلليهود أن يقولوا إذا لا فرق بين كتابنا و كتابكم في عدم الإعتبار فأجابه شيخنا النوري بأن هذا الكلام مغالطة لفظية حيث إن المراد بالتحريف الواقع في الكتاب غير ما حملت عليه ظاهرا للفظ أعنى التغيير و التبديل و الزيادة و التنقيص و غيرها المحقق و الثابت جميعها في كتب اليهود و غيرهم، بل المراد من التحريف خصوص التنقيص فقط إجمالا، في غير آيات الأحكام جزما و أما الزيادة فالإجماع المحقق الثابت من جميع فرق المسلمين و الاتفاق العام من كل منتحل للإسلام على عدم زيادة كلام واحد في القرآن المجموع فيما بين هاتين الدفتين و لو بمقدار أقصر آية يصدق عليه كلام فصيح بل الإجماع و الإتفاق من جميع أهل القبلة على عدم زيادة كلمة واحدة في جميع القرآن بحيث لا نعرف مكانها

التعليق ـ الرجل في الكتاب الثانى أنكر القول بالزيادة و التبديل في القرآن ، ولكنه أصر على نقص القرآن فهل تاب الرجل كما يقولون؟ نعم تاب عن القول بالزيادة وهو ما أنكروه عليه ؟ أما نقص القرآن فأغلب علماء

الشيعة يقولون به ولم يعترضوا عليه ، بل أكرموه بالدفن بجوار على إبن أبى طالب

كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان للنورى الطبرسى

يقول في ص٢٣٣

الظاهر أن المراد بما صنفه أمير المؤمنين وهو الكتاب المصون

المحفوظ عند أهل بيت العصمة لا الموجود في أيدى الناس فإنه مع كونه من جمع إبن عفان كما يظهر في الأخبار ومما فيه من التشويش والإضطراب في كيفية الجمع

كتاب مستدرك الوسائل (مؤسسة آل البيت)للنورى الطبرسى

يقول في ١١٧/٦

٦٥٧٨ / ١٧ ـ قال الصادق : كان علي بن الحسين يحلف مجتهداً ، أن من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مره فوافق تكملة السبعين زوالها ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإن مات في عامه ذلك مات مغفوراً غير محاسب، (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبة أحداً من ذا الذي يشفع ـ إلى قوله ـ هم فيها خالدون)

٢ـ نعمة الله الجزائرى

كتاب الأنوار النعمانية (مؤسسة الأعلمى)

يقول فى ٣١١/٢

أن تسليم تواتر القراءات عن الوحي الإلهي وكون الكل قد نزل به الروح الأمين يفضي الى طرح الأخبار المستفيضة بل المتواترة الدالة بصريحها على وقوع التحريف في القرآن كلاما و مادة و إعرابا ،،،،، نعم قد خالف فيها المرتضى والصدوق و الطبرسى وحكموا بأن ما بين دفتى هذا المصحف هو القرآن المنزل لا غير ولم يقع فيه تحريف ولا تبديل، والظاهر أن هذا القول إنما صدر منهم لأحل مصالح كثيرة منها سد باب الطعن عليها، وهؤلاء الأعلام رووا فى مؤلفاتهم أخبارا كثيرة تشتمل على وقوع تلك الامور فى القرآن وأن الآية هكذا أنزلت ثم غيرت الى هذا

يقول فى ٣١٥/٢

وفي ذلك القرآن(يقصد قرآن على)زيادات كثيرة وهو خالي من التحريف

كتاب منبع الحياه(مؤسسة الأعلمى)

يقول فى ص٦٧

لقد سقط أكثر من ثلث القرآن و منها ما روى عن الصادق في قوله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ قال كيف يكون هذه الأمة و قد قتلوا إبن رسول اللّٰه ليس هكذا نزلت و إنما نزلوها كنتم خير أئمة يعنى الأئمة من أهل البيت و منها ما روي في الأخبار المستفيضة في أن آية الغدير هكذا نزلت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في علي فان لم تفعل فما بلغت رسالته الى غير ذلك مما لو جمع لصار كتابا كبير الحجم و أما الأزمان التي ورد على القرآن فيها التحريف و الزيادة و النقصان فهما عصران العصر الأول عصره صلى اللّٰه عليه و آله و أعصار الصحابة و ذلك من وجوه أحدها أن القرآن كان ينزل منجما على حسب المصالح و الوقائع و كتاب الوحي كانوا ما يقرب من أربعة عشر رجلا من الصحابة و كان

رئيسهم أمير المؤمنين و قد كانوا في الأغلب ما يكتبون الا ما يتعلق بالأحكام و الا ما يوحى إليه في المحافل و المجامع و أما الذي كان يكتب ما ينزل في خلواته و منازله فليس هو إلا أمير المؤمنين لأنه كان يدور معه كيف ما دار فكان مصحفه أجمع من غيره من المصاحف

يقول ص٦٨

المصاحف كانت مشتملة على مدائح أهل البيت صريحا و لعن المنافقين و بني أمية نصا و تلويحا فعمدوا أيضا الى هذا و رفعوه من المصاحف حذرا من الفضائح و حسدا لعترته

كتاب نور البراهين(مؤسسة النشر)

يقول فى ٥٢٦/١

روى أصحابنا ومشايخنا في كتب الأصول من الحديث وغيرها أخبارا كثيرة بلغت حد التواتر في أن القرآن قد عرض له التحريف وكثير من النقصان و بعض الزيادة ،،،،،، الى غير ذلك من الأخبار التى لو أحصيت لكانت كتابا كبير الحجم وقد نقلها قدماء أصحابنا فى كتبهم

ويقول ص٥٢٩

أن من جملة ما نزل فيه آيات صريحة أو قريبة منها فى لعن بنى أمية وجماعة من المنافقين وكذلك أيضا نزل فيه آيات ناصة على مدائح أهل البيت فعمدوا الى رفع الكل من القرآن الذى جمعه عثمان خوفا من الفضائح و حسدا لأهل البيت

كتاب رياض الأبرار(مؤسسة التاريخ العربى)

يقول فى ٢٠١/٣

إبن نباتة قال: سمعت عليّا يقول: كأني بالعجم و فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلّمون الناس القرآن كما أنزل، قلت: يا أمير المؤمنين أ و ليس هو كما أنزل؟ فقال: لا، محي منه سبعون من قريش بأسمائهم و أسماء آبائهم و ما ترك أبو لهب إلّا للازراء على رسول اللّه و لأنه عمّه

ويقول أيضا فى ٢٠١/٣

أقول: روي مستفيضا في الأخبار أنه كان في القرآن لعن بني أمية و جماعة من قريش بأسمائهم فأسقطوهم من قرآن عثمان و من باقي المصاحف التي كانت في أعصار معاوية،

كتاب نور الانوار

يقول ص٦٣

أخبارنا متواترة بوقوع التحريف و السقط منه بحيث لا يسعنا انكاره

التعليق ـ الرجل من أعلام علماء الشيعة و يصرح بالتحريف زيادة ونقصانا

٣ـ الحر العاملى

كتاب الفوائد الطوسية (مكتبة المحلاتى)

يقول فى ص٤٨٣

وفصل المحرمات في آيات لم تصل إلينا أو في الظاهر والباطن أو في الكتاب والسنة وقد تواترت الروايات بأنه لم يجمع القرآن كله الا الأئمة وأن من إدعى أنه جمعه كله فهو كاذب، وورد النص الصحيح بأن القرآن الذي نزل على محمد كان سبعة عشر ألف آية والموجود الآن نحو

الثلث باعتبار العدد. ويحتمل كون تلك الآيات أطول من الآيات الموجودة ويكون الموجود منه هو العشر أو أقل وتواتر النص بأن المهدى إذا خرج يخرج القرآن بتمامه فينفر أكثر الناس منه ولا يقبله الا القليل

كتاب إثبات الهداه (مؤسسة الأعلمى)

يقول فى ٢٠٦/٢

أقول: هذه الأحاديث و أمثالها دالة على أن النص على الأئمة ،و كذا التصريح بأسمائهم و قد تواترت الأخبار بأن القرآن نقص منه كثير و سقط منه آيات لما تكتب، و بعضهم يحمل تلك الأخبار على أن ما نقص و سقط كان تأويلا نزل مع التنزيل، و بعضهم على أنه وحي لا قرآن، و على كل حال فهو حجة في النص و تلك الأخبار متواترة من طريق العامة و الخاصة

التعليق ـ الرجل يصرح بالتحريف وهو من كبار مراجع الشيعة وصاحب كتاب وسائل الشيعة وهو أحد الكتب الثمانية الشهيرة فى الحديث

٤ـ على إبن إبراهيم القمى

تفسير القمى (دار السرور)

الكتاب كله يتحدث عن التحريف وسوف أكتفى ببعض الأدلة التى تثبت إعتقاده بالتحريف

يقول في ٥/١

فالقرآن منه ناسخ، ومنه منسوخ، ومنه محكم، ومنه متشابه، ومنه عام، ومنه خاص، ومنه تقديم، ومنه تأخير، ومنه منقطع، ومنه معطوف، ومنه حرف مكان حرف، ومنه على خلاف ما أنزل الله

ويقول في ٨/١

وأما التقديم والتأخير فإن آية عدة النساء الناسخة مقدمة على المنسوخة لأن في التأليف قد قدمت آية عدة النساء أربعة اشهر وعشرا على آية عدة سنة كاملة وكان يجب أولا أن تقرأ المنسوخة التي نزلت قبل ثم الناسخة التي نزلت بعده وقوله أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة فقال الصادق إنما نزل أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه إماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى وقوله وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وإنما هو يحيى ويميت لأن الدهرية لم يقروا بالبعث بعد الموت وإنما قالوا نحيا ونموت فقدموا حرفا على حرف وقوله يا مريم أقنتي لربك واسجدي واركعي أ يضا هو اركعي واسجدي وقوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا وإ نما هو فلعلك باخع نفسك على آثارهم أسفا إن لم يؤمنوا بهذا الحديث ومثله كثير.

ويقول في ١٠/١

وأما ما هو كان على خلاف ما أنزل الله فهو قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فقال أبوعبدالله لقاري هذه الآية خير أمة يقتلون أمير المؤمنين والحسن والحسين بن علي ؟ فقيل له وكيف نزلت يا بن رسول الله؟ فقال إنما

نزلت" كنتم خير أئمة، أخرجت للناس ، ومثله آية الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما قال أبوعبدالله : لقد سألوا الله عظيما أن يجعلهم للمتقين إماما فقيل له يا بن رسول الله كيف نزلت؟ فقال إنما نزلت الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعل لنا من المتقين إماما وقوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله فقال أبوعبدالله كيف يحفظ الشئ من أمر الله وكيف يكون المعقب من بين يديه فقيل له وكيف ذلك يا

بن رسول الله؟ فقال إنما نزلت له معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله ومثله كثير.

وأما ما هو محرف منه فهو قوله لكن الله يشهد بما أنزل اليك في علي أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وقوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك في علي فان لم تفعل فما بلغت رسالته ، وقوله إن الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ، وقوله وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون ، وقوله ولو ترى الذين ظلموا آل محمد حقهم في غمرات الموت ، ومثله كثير نذكره في مواضعه

يقول طيب الموسوى فى مقدمة تفسير القمى ١/١١٤

هذا التفسير كغيره من التفاسير القديمة يشتمل على روايات مفادها أن المصحف الذي بين أيدينا لم يسلم من التحريف والتغيير وجوابه أنه لم ينفرد المصنف بذكرها بل وافقه فيه غيره من المحدثين المتقدمين والمتأخرين عامة وخاصة

التعليق ـ على القمى إمام المفسرين عند الشيعة و أستاذ الكلينى صاحب كتاب الكافى أصح و أشهر كتب الحديث عند الشيعة وقد نقل الكلينى معظم أحاديث كتابه الكافى من روايات هذا القمى ، والمصيبة أن القمى كلامه موثق عند علماء الشيعة وعلى رأسهم أبو القاسم الخوئى

٥ـ الفيض الكاشانى

كتاب علم اليقين (الناشر بيدار)

يقول فى ٢/٧٧٩

و يخطر بالبال في دفع هذا الإشكال، و العلم عند اللّه، أن يقال: إن صحّت هذه الروايات فلعل التغيير إنّما وقع فيما لا يخلّ بالمقصود كثير إخلال، كحذف اسم عليّ و آل محمّد و حذف أسماء المنافقين عليهم لعائن

الله، فإنّ الإنتفاع بعموم اللفظ باق، و كحذف بعض الآيات و كتمانه، فإن الانتفاع بالباقي باق، مع أن الأوصياء كانوا يتداركون ما فاتنا منه من هذا القبيل

كتاب تفسير الصافى (مؤسسة الهادى)

يقول فى ٤٩/١

أقول: المستفاد من جمع هذه الأخبار وغيرها من الروايات من طريق أهل البيت أن القرآن الذي بين أظهرنا ليس بتمامه كما أنزل على محمد ، منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو مغير ومحرف وإنه قد حذف عنه أشياء كثيرة منها إسم علي في كثير من المواضع ومنها غير ذلك وأنه ليس أيضا على الترتيب المرضي عند الله وعند رسوله ، وبه قال علي القمى قال في تفسيره: وأما ما كان خلاف ما أنزل الله فهو قوله

تعالى: كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فقال أبو عبد الله لقارئ هذه الآية: خير أمة تقتلون أمير المؤمنين والحسين بن علي فقيل له كيف نزلت يا بن رسول الله فقال إنما نزلت خير أئمة

ويقول في ٥٠/١

وأما ما هو محذوف عنه فهو قوله :لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي كذا أنزلت أنزله بعلمه والملائكة يشهدون، وقوله: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي فإن لم تفعل فما بلغت رسالته، وقوله: إن الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم. وقوله: وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون، وقوله وترى الذين ظلموا آل محمد حقهم في غمرات الموت، ومثله كثير نذكره في مواضعه إن شاء الله.

وأما التقديم والتأخير فإن آية عدة النساء الناسخة التي هي أربعة أشهر وعشر قدمت على المنسوخة التي هي سنة وكان يجب أن يقرأ المنسوخة التي نزلت قبل ثم الناسخة التي نزلت بعد. وقوله: أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة، وإنما هو ويتلوه شاهد منه إماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى، وقوله: وما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وإنما هو نحيي ونموت لأن الدهرية لم يقروا بالبعث بعد الموت وإنما قالوا: نحيى ونموت فقدموا حرفا على حرف ومثله كثير.

ويقول ٥١/١

أقول: ويرد على هذا كله إشكال وهو أنه على هذا التقدير لم يبق لنا إعتماد على شئ من القرآن إذ على هذا يحتمل كل آية منه أن يكون محرفا ومغيرا ويكون على خلاف ما أنزل الله فلم يبق لنا في القرآن حجة أصلا فتنتفي فائدته وفائدة الأمر باتباعه والوصية بالتمسك به إلى غير ذلك، وأيضا قال الله عز وجل: وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وقال: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فكيف يتطرق إليه التحريف والتغيير، وأيضا قد استفاض عن النبي والأئمة حديث عرض الخبر المروي على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته فإذا كان القرآن الذي بأيدينا محرفا فما فائدة العرض مع أن خبر التحريف مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده والحكم بفساده أو تأويله.

ويخطر بالبال في دفع هذا الاشكال والعلم عند الله أن يقال: إن صحت هذه الأخبار فلعل التغيير إنما وقع فيما لا يخل بالمقصود كثير إخلال كحذف اسم علي وآل محمد ،وحذف أسماء المنافقين عليهم لعائن الله فإن الإنتفاع بعموم اللفظ باق وكحذف بعض الآيات وكتمانه فإن الإنتفاع بالباقي باق مع أن الأوصياء كانوا يتداركون ما فاتنا منه من هذا القبيل

ويدل على هذا قوله عليه السلام في حديث طلحة: إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فإن فيه حجتنا وبيان حقنا وفرض طاعتنا. ولا يبعد أيضا أن يقال إن بعض المحذوفات كان من قبيل التفسير والبيان ولم يكن من أجزاء القرآن فيكون التبديل من حيث المعنى أي حرفوه وغيروه في تفسيره وتأويله أعني حملوه على خلاف ما هو به، فمعنى قولهم عليهم السلام كذا نزلت أن المراد به ذلك لا أنها نزلت مع هذه الزيادة في لفظها فحذف منها ذلك اللفظ.

يقول في ١/٥٤

أقول: لقائل أن يقول كما أن الدواعي كانت متوفرة على نقل القرآن وحراسته من المؤمنين كذلك كانت متوفرة على تغييره من المنافقين المبدلين للوصية المغيرين للخلافة لتضمنه ما يضاد رأيهم وهواهم والتغيير فيه إن وقع فإنما وقع قبل إنتشاره في البلدان واستقراره على ما هو عليه الآن. والضبط الشديد إنما كان بعد ذلك فلا تنافي بينهما بل لقائل أن يقول إنه ما تغير في نفسه وإنما التغيير في كتابتهم إياه وتلفظهم به فإنهم ما حرفوا إلا عند نسخهم من الأصل وبقي الأصل على ما هو عليه عند أهله وهم العلماء به فما هو عند العلماء ليس بمحرف وإنما المحرف ما أظهروه لأتباعهم وأما كونه مجموعا في عهد النبي على ما هو عليه الآن فلم يثبت وكيف كان مجموعا وإنما كان ينزل نجوما وكان لا يتم الا بتمام عمره.

يقول ص٥٥

أقول: يكفي في وجوده في كل عصر وجوده جميعا كما أنزله الله محفوظا عند أهله ووجود ما احتجنا إليه منه عندنا وإن لم نقدر على الباقي كما أن الإمام كذلك فإن الثقلين سيان في ذلك.

التعليق ـ هذا الرجل الذى يعترف بالتحريف من أكبر علماء الشيعة فهو من أئمة التفسير حيث الف تفسير الصافى و تفسير الأصفى وهو كذلك صاحب أحد كتب الحديث الثمانية وهو كتاب الوافى

٦ـ محمد باقر المجلسى

كتاب بحار الأنوار (مؤسسة الوفاء)

الكتاب مملوء بروايات التحريف وسأذكر هنا نماذج قليلة للتدليل على عقيدة الرجل

يقول في ٢٣٤/٣٥

فلعل آية التطهير أيضا وضعوها في موضع زعموا أنها تناسبه ، أو أدخلوها في سياق مخاطبة الزوجات لبعض مصالحهم الدنيوية ، وقد ظهر من الأخبار عدم إرتباطها بقصتهن ، فالإعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان ولو سلم عدم التغيير في الترتيب فنقول : سيأتي أخبار مستفيضة بأنه سقط من القرآن آيات كثيره. وقد وقع في سورة الاحزاب بعينها ما يشبه هذا

يقول في ١١٦/٣٦

ـ عن المقداد بن أسود قال : كنا مع رسول الله فنزل جبرئيل وقال : أقرأ يا محمد ، قال : وما أقرأ؟ قال أقرأ ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك؟ فقال: فقرأها الرسول وأثبتها إبن مسعود في مصحفه فأسقطها عثمان

يقول في ٢٦٠/٨٥

دعاء صنمى قريش(أبو بكر و عمر)

اللهم العن صنمي قريش وجبتيها وطاغوتيها وإفكيها ، وابنتيهما اللذين خالفا أمرك وأنكرا وحيك ، وجحدا إنعامك ، وعصيا رسولك ، وقلبا دينك وحرفا كتابك

يقول في ٣٥٦/٨٩

ـ وقال الصادق: كان علي بن الحسين يحلف مجتهدا أن من قرأ آية الكرسى على التنزيل قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق تكملة سبعين زوالها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فان مات في عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب(الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه أحدا من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم)

كتاب مرآة العقول

يقول فى ٥٢٥/١٢

ح٢٨ ـ عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله قال إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد سبعة عشر ألف آية.

وعلق المجلسى

الحديث الثامن والعشرون : موثق. فالخبر صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة صريحة في نقص القرآن وتغييره ، وعندي أن الأخبار في هذا الباب متواترة معنى ، وطرح جميعها يوجب رفع الإعتماد عن الأخبار رأسا بل ظني أن الأخبار في هذا الباب لا يقصر عن أخبار الإمامة فكيف يثبتونها بالخبر.

التعليق ـ هذا الرجل من علمائهم الكبار وصاحب كتابهم الشهير بحار الأنوار وهو من كتب الحديث الثمانية عند الشيعة، وهو يصرح بتحريف القرآن

٧ـ محمد تقى المجلسى

كتاب شرح الصحيفة السجادية (نشر باقر العلوم)

يقول ص٧٨

والظاهر أن لعنهم (يقصد بنى أمية) في القرآن كان صريحا فأسقطهم عنه الثلاثه

كتاب روضة المتقين (مؤسسة فرهنكى)

يقول في ٢١/١٠

و في الصحيح عن سالم بن أبي سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله و أنا أسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأ الناس فقال أبو عبد الله: كف عن هذه القراءة إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام القائم قرأ كتاب الله على حده و أخرج المصحف الذي كتبه علي

التعليق ـ هذا الرجل هو والد المجلسى مؤلف بحار الانوار ، وهما من كبار علماء الشيعة

٨ـ محمد إبراهيم النعمانى

الرجل مؤلف تفسير النعمانى الذى أخذ الشريف المرتضى بعضا منه وعمل منه كتاب الآيات الناسخة و المنسوخة المسماه رسالة المحكم و المتشابه

كتاب الآيات الناسخة و المنسوخة ـ مؤسسة البلاغ ـ ص٩٤

(رسالة المحكم و المتشابه ـ مجمع البحوث ـ ص٩٠)

وأما ما حرف من كتاب الله فقوله كنتم خير أئمة أخرجت للناس فحرفت الى خير أمة

ومنه في سورة النحل أن تكون أئمة هي أربى من أئمة فجعلوها أمة

وقوله تعالى : فلما خر تبينت الإنس أن لو كانت الجن يعلمون الغيب فحرفوها الى فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب

قوله تعالى: ليس لك من الأمر شئ إو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون لآل محمد وحذفوا آل محمد

وقوله :وكذلك جعلناكم أئمة وسطا فحرفوها وجعلوها أمة

قوله تعالى يقول الكافر ليتني كنت ترابيا حرفوها الى ترابا

كتاب الغيبة للنعمانى (مكتبة الصدوق)

يقول في ص٣١٨

ـ عن الإصبغ بن نباتة، قال: سمعت عليا يقول: كأنى بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما أنزل، قلت: يا أمير المؤمنين أو ليس هو كما أنزل ؟ فقال: لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم، وما ترك أبو لهب إلا إزراء على رسول الله لأنه عمه.

٩ـ الشريف المرتضى

هذا الرجل من الاربعة الذين اقسم كل الشيعة بأنهم ينكرون التحريف وسأثبت لكم أنه يقول بالتحريف

إثبات أن رسالة المحكم و المتشابه(الأحاديث الناسخة و المنسوخة)

من تأليف المرتضى نقله عن تفسير النعمانى

الكتب التى أثبتت أن الرسالة من مؤلفات المرتضى نقلا من تفسير النعمانى.

(أمل الآمل للحر العاملى ١٨٤/٢ دار الكتاب الاسلامى ـ خاتمة وسائل الشيعه للحر العاملى ١٤٤/٣٠ـ روضات الجنات لمحمد باقر الخوانسارى ٣٠٣/٤ الناشر اسماعيليان ـ لؤلؤة البحرين ليوسف البحرانى ص ٣٠٧مكتبة فخراوى ـ بحار الانوار المقدمه ص٨٥ـ ٦١/٧٩ـ موسوعة حديث الثقلين ٤١٣/١مركز الابحاث العقائدية).

ثمّ إنّ الرسالة سمّيت في النسخ المخطوطة التي اعتمدت في طبع الرسالة بـ (الآيات الناسخة والمنسوخة) ونسبت إلى المرتضى ، كما ذكر ذلك محقّق الرسالة المطبوعة ، حيث ذكر أنَّه عثر على ثلاث نسخ : الأُولى في مكتبة أمير المؤمنين في النجف ، استقرب تاريخها بسنة ١٠٥٠ هـ ، والثانية في مكتبة الإمام السيّد محسن الحكيم في النجف أيضاً ، واستقرب تاريخها بسنة ١٠٨٠ هـ ، والثالثة في خزانة مكتبة دار الكتب في القاهرة كتبت بتاريخ ١٣٣١ هـ ، وأنّ اثنتين منها ـ هما نسخة مكتبة أمير المؤمنين ، ونسخة دار الكتب في القاهرة ـ قد عنونت بهذا العنوان ، لهذا اعتمده كعنوان للرسالة.

ـ الآيات الناسخة و المنسوخة للمرتضى ص٩٤مؤسسة البلاغ

(رسالة المحكم و المتشابه للمرتضى ص٩٠مجمع البحوث)

وأما ما حرف من كتاب الله فقوله كنتم خير أئمة أخرجت للناس فحرفت الى خير أمة

ومنه في سورة النحل أن تكون أئمة هي أربى من أئمة فجعلوها أمة

وقوله تعالى : فلما خر تبينت الإنس أن لو كانت الجن يعلمون الغيب فحرفوها الى فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب

قوله تعالى: ليس لك من الأمر شئ إو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون لآل محمد وحذفوا آل محمد

وقوله :وكذلك جعلناكم أئمة وسطا فحرفوها وجعلوها أمة

قوله تعالى يقول الكافر ليتني كنت ترابيا حرفوها الى ترابا ص٩٤

كتاب الشافى في الإمامة للمرتضى

يقول في ٢٢٩/٤

و من عظيم ما أقدم عليه من جمعه الناس على قراءة زيد وإحراقه المصاحف، وإبطاله ما شك أنه منزل من القرآن، وأنه مأخوذ عن الرسول ،ولو كان مما يسوغ لسبق إليه الرسول ولفعله أبو بكر وعمر ثم عطل الحدود الواجبة

التعليق ـ الشريف المرتضى من كبار علماء الشيعة ، ويضربون به المثل في إثبات عدم التحريف ، وأثبت لكم هنا بأنه يقول بالتحريف

١٠ـ المفيد

كتاب أوائل المقالات(دار المفيد)

يقول ص٨٠

أقول: إن الأخبار قد جاءت مستفيضة عن أئمة الهدى من آل محمد ، باختلاف القرآن وما أحدثه بعض الظالمين فيه من الحذف والنقصان، فأما القول في التأليف فالموجود يقضي فيه بتقديم المتأخر وتأخير المتقدم ومن عرف الناسخ والمنسوخ والمكي والمدني لم يرتب بما ذكرناه.

وأما النقصان فإن العقول لا تحيله ولا تمنع من وقوعه، وقد امتحنت مقالة من ادعاه، وكلمت عليه المعتزلة وغيرهم طويلا فلم اظفر منهم بحجة اعتمدها في فساده

وأما الزيادة فيه فمقطوع على فسادها من وجه ويجوز صحتها من وجه، فالوجه الذي أقطع على فساده أن يمكن لأحد من الخلق زيادة مقدار سورة فيه على حد يلتبس به عند أحد من الفصحاء، وأما الوجه المجوز فهو أن يزاد فيه الكلمة والكلمتان والحرف والحرفان وما أشبه ذلك مما لا يبلغ حد الاعجاز ولست أقطع على كون ذلك بل أميل إلى عدمه وسلامة القرآن عنه.

ويقول ص٤٦

واتفقت الإمامية على أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي ، وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية والمرجئة وأصحاب الحديث على خلاف الإمامية في جميع ما عددناه.

كتاب المسائل السرورية (دار المفيد)

يقول ص٧٨

لا شك أن الذي بين الدفتين من القرآن جميعه كلام الله تعالى وتنزيله، وليس فيه شئ من كلام البشر، وهو جمهور المنزل، والباقي مما أنزله الله تعالى عند المستحفظ للشريعة، المستودع للأحكام، لم يضع منه شئ. وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الآن لم يجعله في جملة ما جمع لأسباب دعته إلي ذلك، منها قصوره عن معرفة بعضه، ومنها شكه فيه وعدم تيقنه، ومنها ما تعمد إخراجه منه، وقد جمع أمير المؤمنين القرآن المنزل من أوله إلى آخره، وألفه بحسب ما وجب من تأليفه، فقدم المكي على المدني، والمنسوخ على الناسخ، ووضع كل شئ منه في محله، فلذلك قا ل الصادق : أما والله لو قرئ القرآن كما أنزل لألفيتمونا فيه مسمين كما سمي من كان قبلنا

ويقول ص٨١

الخبر قد صح عن أئمتنا أنهم أمروا بقراءة ما بين الدفتين، وأن لا يتعداه إلا زيادة فيه ولا نقصان منه حتي يقوم القائم فيقرأ للناس القرآن علي ما أنزله الله تعالي وجمعه أمير المؤمنين ، وإنما نهونا عن قراءة ما وردت به الأخبار من أحرف تزيد علي الثابت في المصحف لأنها لم تأت علي التواتر، وإنما جاء بها الآحاد، وقد يغلط الواحد فيما ينقله ، ولأنه متي قرأ الإنسان بما خالف ما بين الدفتين غرر بنفسه وعرض نفسه للهلاك

يقول في ص٨٤

إن الأخبار التي جاءت بذلك أخبار آحاد لا يقطع على الله تعالى بصحتها، فلذلك وقفنا فيها، ولم نعدل عما في المصحف الظاهر على ما أمرنا به حسب ما بيناه، مع أنه لا ينكر أن تأتي القراءة علي وجهين منزلين، أحدهما: ما تضمنه المصحف، والثاني ما جاء به الخبر، كما يعترف مخالفونا به من نزول القرآن على أوجه شتى.

كتاب الإختصاص(دار المفيد)

يقول ص٢٩٣

- عن محمد بن خالد البرقي، عن بعض رجاله يرفعه، عن أبي عبد الله قال: فتلا رجل عنده هذه الآية علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء فقال أبوعبد الله: ليس فيها من ولكن هو أوتينا كل شيء.

كتاب المسائل العكبرية (دار المفيد)

يقول ص١١٩

وأما قوله: خبرونا هل الحجة ثابتة فيما جمعه عثمان ؟ فإن أراد بالحجة الإعجاز فهى فيه، وإن أراد الحجة في جميع المنزل فهي في أكثره دون جميعه.

كتاب الارشاد (مؤسسة آل البيت)

يقول في ٣٨٦/٢

عن أَبي جعفر أَنَه قالَ : إِذا قامَ قائمُ الِ محمدٍ ضربَ فساطيط لمن يُعلِّمُ الناسَ القرآنَ على ما أَنْزلَ اللهُ جَلَّ جلالُه فاَصْعَبُ ما يكونُ على مَنْ حَفظَهُ اليومَ ، لأنّه يُخالفُ فيه التأليفَ

التعليق ـ هذا الرجل من أعلام دين الشيعة ويصرح بالتحريف

١١ـ حسين العصفور البحرانى

كتاب الأنوار الوضية

يقول فى ص٢٨

يجب التصديق بالقرآن الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وهذا لا ينافى تطرق التغيير لما بين يدينا من القرآن وهو ما بين الدفتين ، لأن ذلك الوصف باعتباره فى نفسه وهو القرآن الموجود عندهم

كتاب الفرحة الانسية(دار العصفور)

يقول فى ٣٨/١

التغيير فى آياته مما استفاضت به الأخباروبلغت حد التواتر اللفظى و المعنوى

١٢ـ أحمد إبن خلف العصفور البحرانى

كتاب الأنوار الوضية لحسين البحرانى

يقول محقق الكتاب أحمد إبن خلف البحرانى فى هامش ص٢٨

جاء الأخذ به و التسليم له بنص من المعصومين وإن كان قد وقع فيه التحريف كما في قول أبي جعفر لولا انه زيد في كتاب الله ونقص ما خفي حقنا

يقول في هامش ص٢٩

وجود التغيير من جهة النقصان أمر لا سبيل لنفيه ورفضه

١٣- عدنان البحراني

كتاب مشارق الشموس الدرية (المكتبة العدنانية)

ويقول في ص١٢٦

الأخبار التي لا تحصى كثرة وقد بلغت حد التواتر بعد شيوع القول بالتحريف والتغيير بين الفريقين وكونه من المسلمات عند الصحابة و التابعين بل وإجماع الفرقة المحقة وكونه من ضروريات مذهبهم وبه تضافرت أخبارهم

ويقول في ص١٢٧

الأخبار من طريق أهل البيت أيضا كثيرة إن لم تكن متواترة على أن القرآن الذى بأيدينا ليس هو القرآن بتمامه كما أنزل على محمد بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو محرف و مغير وأنه قد حذف منه أشياء كثيرة منها إسم علي في كثير من المواضع ومنها لفظة آل محمد ومنها أسماء المنافقين ومنها غير ذلك وأنه ليس على الترتيب المرضي عند الله و عند رسول الله

١٤ـ هاشم البحرانى

كتاب تفسير البرهان (مؤسسة البعثة)

سأكتفى ببعض الأدلة فقط

يقول فى ٧٤/١

فالقرآن منه ناسخ،و منه منسوخ،و منه محكم،و منه متشابه،و منه خاصّ،و منه عام،و منه تقديم،و منه تأخير،و منه منقطع معطوف،و منه حرف مكان حرف،و منه محرف،و منه على خلاف ما أنزل اللّه

يقول ٧٨/١

و أمّا ما هو على خلاف ما أنزل اللّه، فهو قوله :كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنّٰاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِقَارِئِ هَذِهِ الْآيَةِ: خَيْرَ أُمَّةٍ يَقْتُلُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيٍّ؟ فَقِيلَ لَهُ:وَ كَيْفَ أُنْزِلَتْ،يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أُنْزِلَتْ:كُنْتُمْ خَيْرَ أَئِمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

و مثله أَنَّهُ قُرِئَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ :وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنٰا هَبْ لَنٰا مِنْ أَزْوٰاجِنٰا وَ ذُرِّيّٰاتِنٰا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنٰا لِلْمُتَّقِينَ إِمٰاماً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ سَأَلُوا اللَّهَ عَظِيماً أَنْ يَجْعَلَهُمْ لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، كَيْفَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ: اَلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً.

و قوله :لَهُ مُعَقِّبٰاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّمَا نَزَلَتْ: لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ خَلْفِهِ وَ رَقِيبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ.

و أمّا ما هو محرف منه فهو قوله : لٰكِنِ اللّٰهُ يَشْهَدُ بِمٰا أَنْزَلَ إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلاٰئِكَةُ يَشْهَدُونَ و قوله :يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ و قوله:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ و قوله :وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ و قوله: وَ لَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواآلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ فِي غَمَرٰاتِ الْمَوْتِ و مثله كثير نذكره في مواضعه.

يقول فى ٨٣٢/٥

الْكِنَايَةَ عَنْ أَسْمَاءِ أَصْحَابِ الْجَرَائِرِ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ

لَيْسَتْ مِنَ فِعْلِهِ تَعَالَى،وَ أَنَّهَا مِنْ فِعْلِ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ،وَ اعْتَاضُوا الدُّنْيَا مِنَ الدِّينِ. وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهِ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ :فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتٰابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هٰذٰا مِنْ عِنْدِاللّٰهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً ،وَ بِقَوْلِهِ :وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتٰابِ،وَ بِقَوْلِهِ :إِذْ يُبَيِّتُونَ مٰا لاٰ يَرْضىٰ مِنَ الْقَوْلِبَعْدَ فَقْدِ الرَّسُولِ مَا يُقِيمُونَ بِهِ أَوَدَ بَاطِلِهِمْ حَسَبَ مَا فَعَلَتْهُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بَعْدَ فَقْدِ مُوسَى وَ عِيسَى مِنْ تَغْيِيرِ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ،وَ تَحْرِيفِ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ،وَ بِقَوْلِهِ :يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللّٰهِ بِأَفْوٰاهِهِمْ وَ يَأْبَى اللّٰهُ إِلاّٰ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ،يَعْنِي أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا فِي الْكِتَابِ مَا لَمْ يَقُلْهُ اللَّهُ لِيَلْبِسُوا عَلَى الْخَلِيفَةِ،فَأَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى تَرَكُوا فِيهِ مَا دَلَّ عَلَى مَا أَحْدَثُوا فِيهِ وَ حَرَّفُوا مِنْهُ ،وَ بَيَّنَ عَنْ إِفْكِهِمْ وَ تَلْبِيسِهِمْ وَ كِتْمَانِ مَا عَلِمُوهُ مِنْهُ،وَ لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ :لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبٰاطِلِ ،وَ ضَرَبَ مَثَلَهُمْ بِقَوْلِهِ :فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفٰاءً وَ أَمّٰا مٰا يَنْفَعُ النّٰاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ،فَالزَّبَدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَلاَمُ الْمُلْحِدِينَ الَّذِينَ أَثْبَتُوهُ فِي الْقُرْآنِ،فَهُوَ يَضْمَحِلُّ وَ يَبْطُلُ وَ يَتَلاَشَى عِنْدَ التَّحْصِيلِ،وَ الَّذِي يَنْفَعُ النَّاسَ فَالتَّنْزِيلُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي لاَ يَأْتِيهِ

الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لاَ مِنْ خَلْفِهِ،وَ الْقُلُوبُ تَقْبَلُهُ،وَ الْأَرْضُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هِيَ مَحَلُّ الْعِلْمِ وَ قَرَارُهُ.

وَ لَيْسَ يَسُوغُ مَعَ عُمُومِ التَّقِيَّةِ التَّصْرِيحُ بِأَسْمَاءِ الْمُبَدِّلِينَ،وَ لاَ الزِّيَادَةُ فِي آيَاتِهِ عَلَى مَا أَثْبَتُوهُ مِنْ تِلْقَائِهِمْ فِي الْكِتَابِ،لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَقْوِيَةِ حُجَجِ أَهْلِ التَّعْطِيلِ وَ الْكُفْرِ وَ الْمِلَلِ الْمُنْحَرِفَةِ عَنْ قِبْلَتِنَا وَ إِبْطَالِ هَذَا الْعِلْمِ الظَّاهِرِ الَّذِي قَدْ اسْتَكَانَ لَهُ الْمُوَافِقُ وَ الْمُخَالِفُ بِوُقُوعِ الاِصْطِلاَحِ عَلَى الاِئْتِمَارِ لَهُمْ وَ الرِّضَا بِهِمْ،وَ لِأَنَّ أَهْلَ الْبَاطِلِ فِي الْقَدِيمِ وَ الْحَدِيثِ أَكْثَرُ عَدَداً مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ،وَ لِأَنَّ الصَّبْرَ عَلَى وُلاَةِ الْأَمْرِ مَفْرُوضٌ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ فَاصْبِرْ كَمٰا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ،وَ إِيجَابُهُ مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ أَهْلِ طَاعَتِهِ بِقَوْلِهِ :لَقَدْ كٰانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ،فَحَسْبُكَ مِنَ الْجَوَابِ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ مَا سَمِعْتَ،فَإِنَّ شَرِيعَةَ التَّقِيَّةِ تَحْظُرُ التَّصْرِيحَ بِأَكْثَرَ مِنْهُ.

التعليق ـ هاشم البحرانى من أعلام علماء الشيعة و صاحب تفسير البرهان والكثير من الكتب يصرح بالتحريف

١٥ـ يوسف البحرانى

كتاب الحدائق الناضرة (مؤسسة النشر)

هذا الكتاب مملوء بأخبار التحريف وسأذكر أمثلة فقط

يقول فى ٢٨٩/٢

و ليس بالبعيد أن هذه القراءة كغيرها من المحدثات في القرآن العزيز، لثبوت التغيير و التبديل فيه عندنا زيادة و نقصانا. و إن كان بعض أصحابنا إدعى الإجماع على نفي الأول، إلا أن في أخبارنا ما يرده، كما أنهم تصرفوا في قوله تعالى في آية الغار لدفع العار عن شيخ الفجار،

حيث أن الوارد في أخبارنا أنها نزلت(فأنزل اللّٰه سكينته على رسوله و أيده بجنود لم تروها) فخذفوا لفظ رسوله و جعلوا محله الضمير

ويقول فى ١٠٢/٨

إستفاضة الأخبار بالتغيير و التبديل في جملة من الآيات من كلمة بأخرى زيادة على الأخبار المتكاثرة بوقوع النقص في القرآن و الحذف منه كما هو مذهب جملة من مشايخنا المتقدمين و المتأخرين

التعليق ـ الرجل يؤمن بالنقص و الزيادة في القرآن

١٦ـ آفا بزرك الطهرانى

كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة لافابزرك (الناشر إسماعيليان)

كتاب رقم١٤٣٣ـ ص ٢٤/ ٢٧٨(النقد اللطيف في نفي التحريف عن القرآن الشريف) وهو الكتاب الذى الفه أفا بزرك للدفاع عن استاذه.

ـ كتبناه دفاعا عن شيخنا النوري في كتابه فصل الخطاب في تحريف الكتاب و توضيحا للرد الذي كتبه النوري على كشف الارتياب في عدم تحريف الكتاب

ويقول في ٢٢١/١٠

ـ أقول و إن أبى أحد الا حمل التحريف على مجموع هذه الأمور فليسم الكتاب فصل الخطاب في عدم تحريف الكتاب لأنه يثبت فيه من أوله إلى آخره عدم وقوع التحريف بهذا المعنى فيه أبدا

التعليق ـ الرجل يؤكد أن شيخه لا يقول بالتحريف بالزيادة بعدم التحريف بالزيادة

في هامش ص ١٣١ من تفسير مجد البيان (تفسير الاصفهانى) نشر مؤسسة البعثة ، يقول المحقق:

ـ آفا بزرك في رسالة النقد اللطيف في نفى التحريف عن القرآن الشريف ، أثبت فيها حجية المصحف الموجود ، وأيد إجماع المسلمين على نفى الزيادة والنقيصة العينية فيه ، واعتقد أن المقصود من الألفاظ الواقعة في متون الأخبار كالتنقيص و الإسقاط و المحو و الطرح وغيرها ، هو التنقيص الإجمالي المتوجه الى الباقي ، الذى سقط عن الجامعين لا المصحف الموجود

التعليق ـ المحقق يقول بأن قصد أفا بزرك هو أن المصحف الموجود كله من القرآن النازل وليس هو كل القرآن النازل

١٧ـ حسن إبن سليمان الحلى(الشيخ عز الدين)

كتاب المحتضر(المطبعة الحيدرية)

يقول فى ص٦١ ـ ص٣٤

دعاء صنمى قريش ، وهو دعاء على أبى بكر و عمر لتحريفهما القرآن

ويقول ص٤٩

فقال الرسول :يا حذيفة جبت من المنافقين يترأس عليهم ويستعمل في أمتي الرياء ويدعوهم الى نفسه ويحمل على عاتقه درة الحزى ويصد عن سبيل الله ويحرف كتابه ويغير سنتي ويشتمل على إرث ولدي وينصب نفسه علما ويتطاول علي من بعدي

١٨ ـ أبو منصور(أحمد إبن على إبن إبى طالب) الطبرسى

كتاب الإحتجاج (مطابع النعمان)

يقول في ٣٧٠/١

إن الكناية عن أسماء أصحاب الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن ليست من فعله تعالى، وإنها من فعل المغيرين والمبدلين، الذين جعلوا

القرآن عضين واعتاضوا الدنيا من الدين، وقد بين الله تعالى قصص المغيرين بقوله: " الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا"

يقول في ٣٧١/١

وليس يسوغ مع عموم التقية التصريح بأسماء المبدلين، ولا الزيادة في آياته على ما أثبتوه من تلقائهم في الكتاب، لما في ذلك من تقوية حجج أهل التعطيل والكفر، والملل المنحرفة عن قبلتنا

يقول في ٣٧٦/١

وإنما جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره، وغير أنبيائه وحججه في أرضه، لعلمه بما يحدثه في كتابه المبدلون، من: إسقاط أسماء حججه منه، وتلبيسهم ذلك على الأمة ليعينوهم على باطلهم، فأثبت به الرموز، وأعمى قلوبهم وأبصارهم، لما عليهم في تركها وترك غيرها، من الخطاب الدال على ما أحدثوه فيه

، ثم إن الله جل ذكره لسعة رحمته، ورأفته بخلقه، وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كتابه، قسم كلامه ثلاثة أقسام

يقول في ٣٧٧/١

سلام على آل يس ، لأن الله سمى به النبي حيث قال: يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين لعلمه بأنهم يسقطون قول الله :سلام على آل محمد كما أسقطوا غيره ، وله: " فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء " وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء. ولا كل النساء أيتام، فهو: مما قدمت ذكره من إسقاط المنافقين من القرآن، وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص أكثر من ثلث القرآن وهذا وما أشبهه مما ظهرت حوادث المنافقين فيه

ويقول في ٢٢٨/١

عن أبي ذر الغفاري أنه قال: لما توفي رسول الله جمع علي القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بذلك رسول الله فلما فتحه أبوبكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم فوثب عمر وقال: يا علي أردده فلا حاجة لنا فيه فأخذه وانصرف ثم أحضر زيد بن ثابت وكان قارئا للقرآن فقال له: عمر إن عليا جاء بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار وقد رأينا أن تؤلف القرآن وتسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والأنصار فأجابه زيد إلى ذلك...فلما أستخلف عمر سأل عليا أن يدفع إليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم فقال: يا أبا الحسن إن جئت بالقرآن الذي كنت قد جئت به إلى أبي بكر حتى نجتمع عليه فقال: هيهات ليس إلى ذلك سبيل إنما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا ما جئتنا به إن القرآن الذي عندي لا يمسه إلا المطهرون والأوصياء من ولدي قال عمر: فهل لإظهاره وقت معلوم؟ فقال: نعم إذا قام القائم من ولدي يظهر ويحمل الناس عليه

١٩ـ يحيى تلميذ الكركي

إجماع أهل القبلة من الخاص والعام إن هذا القرآن الذي في أيدي الناس ليس القرآن كله وأنه قد ذهب من القرآن ما ليس في أيدي الناس"

منقول عن كتاب فصل الخطاب للنوري الطبرسي ص ٢٣

٢٠ـ أبو الحسن العاملى النباطى

مقدمة تفسير البرهان ـ مرآة الأنوار و مشكاة الأسرار ـ (مؤسسة الأعلمى)

يقول فى ص٦٢

إعلم أن الحق الذى لا محيص عنه بحسب الأخبار المتواترة الآتية وغيرها أن القرآن الذى فى أيدينا قد وقع فيه بعد رسول الله شئ من التغييرات وأسقط الذين جمعوه بعده كثيرا من الكلمات و الآيات

وأن القرآن المحفوظ لما أنزله الله تعالى ما جمعه على وحفظه

ويقول ص٨٣

إعلم أن الذى يظهر من ثقة الإسلام الكليني أنه كان يعتقد التحريف و النقصان في القرآن لأنه روى روايات كثيرة فى هذا المعنى فى كتاب الكافى والذى صرح فى أوله أنه يثق فيما رواه فيه ، وكذلك شيخه علي القمي فإن تفسيره مملوء منه ، ولقد قال بهذا القول أيضا جماعة من أصحابنا المفسرين كالعياشي و النعماني و فرات الكوفي وغيرهم وهو مذهب أكثر محققي محدثي المتأخرين وقول أبومنصور الطبرسي فى كتابه الإحتجاج والعلامة المجلسي فى بحار الأنوار وبسط الكلام فيه بما لا مزيد عليه ، وعندى في وضوح صحة هذا القول بعد تتبع الأخبار وتفحص الآثار بحيث يمكن الحكم بكونه من ضروريات مذهب التشيع

التعليق ـ الرجل يقول بأن التحريف من ضروريات مذهب الشيعة

٢١ـ على الموسوى القزوينى

كتاب تعليقة على معالم الأصول(مؤسسة النشر الإسلامى)

يقول فى ٢٢٠/٧

تحديد آيات الأحكام بخمسمائة آية ،وقد ورد فى جملة من الأخبار تقسيم القرآن الى ما يخالف التحديد المذكور، فعن الباقر نزل القرآن على أربعة أرباع ربع فينا و ربع فى عدونا وربع سنن و أمثال وربع فرائض و أحكام ، وعن على أنه أنزل أثلاثا ثلث فينا وفى عدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض و أحكام، مجموع القرآن على ما ضبطوه ستّة

آلاف وستّمائة وستّة وستّون آية ، فيكون ثلثه ألفين ومائتين واثنين وعشرين آية ، وربعه ألفا وستّمائة وستّة وستّين ونصفا ، ويمكن الجمع بحمل ما في كلام الأصحاب على ما في القرآن الموجود الآن بأيدينا وحمل ما في الخبرين على ما في القرآن المستور عنّا الموجود عند إمام العصر

التعليق ـ الرجل يقول أن آيات الفرائض و الأحكام فى مصحف على ﷺ أكثر من الف وستمائة وستة و ستين آية، وفى مصحف عثمان ﷺ خمسمائة آية فقط

٢٢ـ ميرزا أبو القاسم القمى

كتاب القوانين المحكمة في الأصول (إحياء الكتب الإسلامية)

يقول في ٣٢١/٢

إنهم إختلفوا في وقوع التحريف والنقصان في القرآن وعدمه فعن أكثر الإخباريين أنه وقع فيه التحريف والزيادة والنقصان وهو الظاهر من الكليني وشيخه علي القمي وأبو منصور الطبرسي، وعن الصدوق وأبو على الطبرسي وجمهور المجتهدين عدمه ،والأدلة على الأول على ما ذكره نعمة الله الجزائرى في رسالته منبع الحياة وجوه منها الأخبار المستفيضة بل المتواترة مثل ما روي عن أمير المؤمنين لما سئل عن المناسبة بين قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا فقال عليه السلام لقد سقط بينهما أكثر من ثلث القرآن وما روي عن الصادق في قوله تعالى كنتم خير أمة قال كيف يكون هذه الأمة خير أمة وقد قتلوا إبن رسول الله ،ليس هكذا نزلت وإنما أنزلها كنتم خير أئمة

التعليق ـ الرجل يعترف بأن رأى القائلين بالتحريف هو الصحيح

٢٣ـ محمد التنكابنى

كتاب إيضاح الفرائد (المطبعة الإسلامية)

يقول في ٢٠٢/١

فالمشهور بين الأصوليّين عدمه مطلقا و هو الّذى ذهب اليه جمع من المحدّثين كالصّدوق فى إعتقاداته و غيره و ذهب الى التّحريف جمع من قدماء المحدّثين كالكليني و شيخه عليّ بن ابراهيم و النّعماني و سعد بن عبد الله الاشعرى و العيّاشي و بنو نوبخت و فضل بن شاذان و محمّد بن الحسن الشّيباني و عليّ بن الحسن بن فضال و الشيخ حسن بن سليمان الحلّي و إبن شهرآشوب و أبو منصورالطّبرسي في كتاب الإحتجاج و المفيد في المسائل السّروية و محمّد صالح المازندراني في شرح الكافي و المجلسيّان و علي خان في شرح الصّحيفة و المولى مهدى النّراقي و ذهب اليه ملّا احمد النّراقي على ما حكى عنه أيضا و ظاهر عليّ بن طاوس في فلاح السّائل و سعد السّعود على ما حكى عنه أيضا و هو ظاهر المصنّف فى بحث القراءة من الصّلاة و ذهب اليه أكثر الإخباريّين و ذهب المحقّق البهبهاني في محكيّ فوائده الى وقوع التّحريف بالنقصان في غير آيات الأحكام و هو مذهب أبو القاسم القميّ فى القوانين بل قال فيه بل الظّاهر من بعض الأصحاب دعوى الإجماع على عدم وقوع تحريف و تغيير في الكتاب يوجب تغييرا في الحكم .

ويقول في ٢٠٦/١

أمّا الزّيادة فلا ينبغي إحتمالها بل لا يجوز لادّعاء جمع من الأصحاب الإجماع على عدمها و ما فى بعض الأخبار عن أبى جعفر لولا انّه زيد فى كتاب الله و نقص ما خفى حقنا على ذى حجى و لو قد قام قائمنا فنطق صدّقه القرآن فلا بدّ من تأويله و يمكن تأويله بأنّ المراد زيادة

بعض الحروف في بعض الموارد ممّا لا يقدح في المعنى و لا يوجب تغييره و قد ذكرنا في باب تواتر القراءات و عدمه أنّ ذلك ليس بعزيز مع إنكار تواتر القراءات بل هو واقع كثيرا و يدلّ على المعنى المزبور ما نقلنا سابقا عن الصّادق أنّ القرآن قد طرح منه آي كثيرة و لم يزد فيه الّا حروف قد أخطأت به الكتبة و توهّمتها الرّجال

٢٤ـ أبو القاسم الكوفى

كتاب الإستغاثة فى بدع الثلاثة

يقول فى ٥٢/١

ثم طبخ تلك المصاحف بالماء ورمي بها وهي بدعة في الإسلام عظيمة الذكر فظيعة الشر لأنه لا يخلو من أن يكون في تلك المصاحف ما هو في هذا المصحف أو كان فيها زيادة عليه فإن كان فيها ما هو في أيدي الناس فلا معنى لما فعله بها والطبخ لها إذا كان جائزا أن يكون عند قوم بعض القران في بعض الصحف من غير أن يكون عنده القرآن كله ، وإن كان فيها زيادة على ما في أيدي الناس فقصده لذهابه منع جميع المسلمين منه ، فقد قصد الى إبطال بعض كتاب الله وتعطيل بعض شريعته ومن قصد الى ذلك فقد حق عليه قول الله تعالى (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة تردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون) هذا مع ما يلزم فيه من الحجة أنه لم يترك ذلك تعمدا الا وفيه ما يكرهه ومن كره ما أنزل الله تعالى في كتابه حبط جميع عمله كما قال الله تعالى (ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم) وما أحد يستحق هذه الآية فيه أحق ممن عمد ا لي صحف القرآن فطبخها بالماء وغسلها معطلا لما كان فيها من القرآن مع إجماع أهل القبلة والآثار من الخاص

والعام أن هذا الذي في أيدي الناس من القرآن ليس هو القران كله وأنه قد ذهب من القرآن ما ليس هو في أيدي الناس ، وهذا مما الحقه ما قلناه أنه كان في تلك الصحف شئ من القرآن كرهه عثمان فأزاله من أيدي الناس ، وكفى بذلك شاهدا على عناده لله ولرسوله

٢٥ـ محمد صالح المارندرانى

كتاب شرح أصول الكافى

يقول فى ٥٦/٧

ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي وولاية الأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت. الشرح: قوله هكذا نزلت ظاهره أن الآية نزلت هكذا لفظا وتصرفت فيها يد التحريف

ويقول فى١١/٨٨

كان الزائد على ذلك مما في الحديث سقط بالتحريف وإسقاط بعض القرآن وتحريفه ثبت من طرقنا بالتواتر معنى كما يظهر لمن تأمل في كتب الأحاديث من أولها إلى آخرها

٢٦ـ محمد إبراهيم اليزدى النجفى

كتاب حاشية فرائد الأصول (دار الهدى)

يقول ٣٤٠/١

قيل بعدم وقوع التحريف في القرآن مطلقا و نسب إلى جمهور المجتهدين، و قيل بوقوعه مطلقا على ما حكي و لم نعرف قائله، و قيل بوقوعه لا من حيث الزيادة بل النقص أو تغيير بعض الكلمات و تبديله إلى غيره و نسب إلى جماعة من الأخباريين.

الأخبار الكثيرة التي إدّعى غير واحد تواترها الدالة على وقوع التحريف من النقص و التغيير و التبديل حتى أنّه ذكر في القوانين أنّها لو جمعت لصار كتابا كبير الحجم، فإذن الأقوى هو القول الثالث

يقول في ٣٤٢/١

و قد ورد في بعض أخبار الباب أنّه سئل أمير المؤمنين عن الربط في قوله تعالى :وَ إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتامى فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ أجاب بأنّه قد سقط هنا أكثر من ثلث القرآن، و حينئذ فنسبة الساقط إلى مجموع القرآن نسبة الواحد إلى الثلاثة فكيف تكون شبهة إختلال الظواهر شبهة غير محصورة، فتأمل.

التعليق ـ الرجل يقول أن القول الثالث القائل بالنقص هو الأقوى

٢٧ـ أغا رضا الهمدانى

كتاب مصباح الفقيه (المؤسسة الجعفرية لإحياء التراث)

يقول فى ١١٥/١٢

وأمّا موافقة أحد المصاحف العثمانيّة فهي أيضا من الموهنات عندنا سيّما مع تمسّكهم على إعتبارها بإجماع الصحابة عليها الذين جعل الله الرشد في خلافهم ؛ حيث أنّه غيّر من القرآن ما شاء ، ولذا أعرضوا عن مصحف أمير المؤمنين لمّا عرضه عليهم، فأخفاه لولده القائم ، وطبخوا المصاحف الأخرى لكتّاب الوحي.

٢٨ـ عبد الله شبر

كتاب مصابيح الأنوار

يقول فى٢/٢٩٥

القرآن الذى أنزل على النبى أكثر مما في أيدينا اليوم وقد أسقط منه شئ كثير كما دلت عليه الأخبار المتضافرة التى كادت أن تكون متواترة

التعليق ـ هذا الرجل الذى يصرح بالتحريف هو صاحب تفسير شبر و تفسير الجوهر الثمين

٢٩ـ إفتخار دبور

كتاب تحفة العوام

يقول ص١٦

دعاء صنمى قريش الذى يلعن فيه أبابكر وعمر لأنهما حرفا القرآن

٣٠ـ أسعد إبن عبد القاهر الأصفهانى (أبى السعادات)

كتاب رشح الولاء فى شرح الدعاء

يقول ص٧١

دعاء صنمى قريش الذى يلعن فيه أبابكر وعمر لأنهما حرفا القرآن

٣١- عبد الحسين شرف الدين الموسوى

كتاب أجوبة مسائل الجار الله

يقول ص٢٨

نسب إلى الشيعة القول بالتحريف بإسقاط كلمات وآيات فأقول نعوذ بالله من هذا القول ونبرأ إلى الله من هذا الجهل وكل من نسب هذا الرأي إلينا جاهل بمذهبنا أو مفتر علينا، فإن القرآن الحكيم متواتر من طرقنا بجميع آياته وكلماته وسائر حروفه وحركاته وسكناته، تواترا قطعيا عن أئمة الهدى من أهل البيت ، لا يرتاب في ذلك الا معتوه، وأئمة أهل البيت كلهم أجمعون رفعوه إلى جدهم رسول الله عن الله تعالى، وهذا أيضا مما لا ريب فيه، وظواهر القرآن الحكيم - فضلا عن نصوصه - أبلغ حجج الله تعالى، وأقوى أدلة أهل الحق بحكم الضرورة الأولية من مذهب الإمامية، وصحاحهم في ذلك متواترة من طريق العترة الطاهرة، ولذلك تراهم يضربون بظواهر الصحاح المخالفة للقرآن عرض الجدار، ولا يأبهون بها عملا بأوامر أئمتهم. وكان القرآن مجموعا أيام النبي على ما هو عليه الآن من الترتيب والتنسيق في آياته وسوره، وسائر كلماته وحروفه بلا زيادة ولا نقصان، ولا تقديم ولا تأخير، ولا تبديل ولا تغيير

التعليق - هذا الثعلب الماكر يقول مستعملا التقية ، بأن القرآن متواتر من طرقهم ثم فسرها بقوله متواتر من طريق العترة الطاهرة ، أى أنه يتحدث عن مصحف على ﷺ المختفى، ويوهمنا أنه يتحدث عن المصحف الموجود

كتاب فلسفة الميثاق

يقول فى ص٣٦

القرآن الكريم لم يرتب فى الجمع على حسب ترتيبه فى النزول

ولماذا لا يجوز أن يكون قوله تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم الى قوله ورضيت لكم الإسلام دينا آية مستقلة بنفسها لا ربط لها بغيرها نزلت على حدة يوم الغدير ثم اقحمها الناس على عهد عثمان وزجوها في وسط تلك الآية الكريمة لغرض لهم أو لجهل بهم أو لغير ذلك

التعليق ـ الثعلب يعترف بأن الصحابة ﷺ غيروا مكان الآيات ، إذن هو يعترف بالتحريف

كتاب تأويل الآيات الظاهرة

هذا الكتاب فضح عقيدة هذا الثعلب الماكر، وأراد رب العالمين أن يفضحه على رءوس الاشهاد فجعله يؤلف كتابا ملأه بروايات التحريف، وسأقتصر هنا على ذكر بعض روايات الكتاب

ويقول ص٦٩

ـ عن أبي حمزة عن أبي جعفرقال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون.

ويقول ص٨١

ـ عن جابر عن أبي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على رسول الله هكذا بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغيا

ويقول ص١١٢

ـ نزل إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران و آل محمد على العالمين فأسقطوا آل محمد منه

ويقول في ص١٢٥

ـ عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ قال رسول الله يرد علي أمتي يوم القيامة على خمس رايات فراية مع عجل هذه الأمة فأسألهم عن الثقلين من بعدي فيقولون أما الأكبر فحرفناه و نبذناه وراء ظهورنا و أما الأصغر فعاديناه و أبغضناه و قتلناه فأقول لهم ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية مع فرعون هذه الأمة فأقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون أما الأكبر فحرفناه و مزقناه و خالفناه و أما الأصغر فعاديناه و قاتلناه فأقول لهم ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد علي راية مع سامري هذه الأمة فأقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون أما الأكبر فعصيناه و تركناه و أما الأصغر فخذلناه و ضيعناه و صنعنا به كل قبيح فأقول لهم ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم.

ص١٣٨

ـ ثم قال له و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك يا علي هكذا نزلت فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ

يقول ص١٤٢

ـ عن جابر عن أبي جعفر قال هكذا نزلت هذه الآية و لو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم و أشد تثبيتا.

ويقول ص١٥٠

ـ عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله قال عرض في قلب رسول الله عظم ما أوحى إليه في علي فأنزل الله عليه فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ في علي فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ

ويقول ص٢٤٣

ـ عن جابر بن عبد الله قال سمعت أبا جعفر يقول ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب وما جمعه وحفظه كما أنزل الله إلا علي بن أبي طالب و الأئمة من بعده

ـ عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا إن الذين كفروا و ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم و لا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا و كان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم و إن تكفروا بولاية علي فإن لله ما في السماوات و الأرض.

ويقول ص٢٦٦

ـ و أما قوله أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبى مِنْ أُمَّةٍ فإنه روي عن أبي عبد الله أنه قال لقاري هذه الآية ويحك ما أربى إنما نزل أن تكون أئمة هي أزكى من أئمتكم إنما يبلوكم الله به

ويقول ص٢٨٤

ـ عن أبي حمزة عن أبي جعفرقال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فأبى أكثر الناس بولاية علي إلا كفورا

ويقول ص٢٨٦

ـ عن أبي حمزة عن أبي جعفرقال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا و قل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين لآل محمد حقهم نارا أحاط بهم سرادقها الآية.

ويقول ص٣١٣

ـ عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله في قوله عز و جل و لقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد و علي و الحسن و الحسين و الأئمة من ذريتهم فنسي و لم نجد له عزما هكذا و الله نزلت على محمد

يقول ص٣٤٣

ـ فأنزل الله عليه و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبي و لا محدث ثم قال أبو عبد الله هكذا نزلت

ويقول ص٣٧٢

ـ عن أبي حمزة عن أبي جعفرقال نزل جبرائيل على محمد بهذه الآية هكذا فأبى أكثر الناس من أمتك بولاية علي إلا كفورا.

ويقول ص٣٩٦

ـ قال تعالى وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا آل محمد حقهم أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ كذا نزلت من عند الله في الذين غيروا دين الله و بدلوا حكمه و عطلوا حدوده و ظلموا آل محمد حقهم

ويقول ص٥٠٨

ـ عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قول الله عز و جل لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فقال إن الله يغفر لكم جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا نقرأ فقال يا أبا محمد فإذا غفر الذنوب جميعا فلمن يعذب و الله ما عنى من عباده غيرنا و غير شيعتنا و ما نزلت إلا هكذا إن الله يغفر لكم جميعا الذنوب.

ويقول ص٥٤٤

ـ فإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ بعلي مُنْتَقِمُونَ فمحيت و الله من القرآن و اختلست من القرآن.

ويقول ص٥٤٥

ـ عن أبي حمزةالثمالي عن أبي جعفرقال أوحى الله عز و جل إلى نبيه فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ في ولاية علي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ويقول ص٥٥١

ـ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرائِيلَ و لو نشاء لجعلنا من بني هاشم ملائكة في الأرض يخلفون قال فقلت لأبي عبد الله ليس في القرآن بني هاشم قال محيت و الله فيما محي

ويقول ص٥٦٢

ـ عن أبي جعفر و أبي عبد الله :أنزل الله إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَ في علي هكذا أنزلت.

ويقول ص٥٧٤

ـ ثم قال أبو جعفر نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ في علي فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ

ويقول ص٥٩٥

ـ عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال قوله عز و جل إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ في علي و هكذا أنزلت.

ويقول ص٦٨٢

ـ عن عبد الرحمن بن سلام قيل لأبي عبد الله قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَ مَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنا قال ما أنزل الله هكذا و ما كان الله ليهلك نبيه و من معه و لكن أنزلها قل أ رأيتم إن أهلككم الله و من معكم و نجاني و من معي فمن يجير الكافرين من عذاب أليم.

ويقول ص٦٩٨

ـ عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قوله عز و جل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا و الله نزل بها جبرائيل على النبي

ـ عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قوله عز و جل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا و الله نزل بها جبرائيل على النبي

ويقول ص٧٨١

ـ عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله :وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّى الله خلق الزوجين الذكر و الأنثى و لعلي الآخرة و الأولى

ـ عن فيض بن مختار عن أبي عبد الله أنه قرأ إن عليا للهدى و إن له الآخرة و الأولى

التعليق ـ هذا الرجل من كبار علماء الشيعة ، هو صاحب كتاب المراجعات وهو من أشهر كتب الشيعة ، الذى الفه ليضل به بعض الغافلين من أهل السنة

٣٢ـ إبن شهر أشوب المازندرانى

كتاب مثالب النواصب(دار الوفاق الوطنى بغداد)

يقول فى١/١٥٤

يحرفون الكلم عن مواضعه ويعطلون أحكام كتاب الله ويدرسون سنن رسول الله. ويضيعون حدود دين الله ويزيدون وينقصون في كتاب الله

٣٣ـ إبن طاووس الحسنى

كتاب مهج الدعوات(دار الذخائر)

يقول ص٢٥٧

دعاء صنمى قريش

اللَّهُمَّ الْعَنِ اللَّذَيْنِ بَدَّلَا دِينَكَ وَ غَيَّرَا نِعْمَتَكَ وَ اتَّهَمَا رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَالَفَا مِلَّتَكَ وَ صَدَّا عَنْ سَبِيلِكَ وَ كَفَرَا آلَاءَكَ وَ رَدَّا عَلَيْكَ كَلَامَكَ وَ اسْتَهْزَءَا بِرَسُولِكَ وَ قَتَلَا ابْنَ نَبِيِّكَ وَ حَرَّفَا كِتَابَكَ وَ جَحَدَا آيَاتِكَ

كتاب سعد السعود (المطبعة الحيدرية)

يقول ص١٤٤

كل ما ذكرته من طعن وقدح على من يذكر أن القرآن وقع فيه تبديل وتغيير فهو متوجه على سيدك عثمان بن عفان لأن المسلمين أطبقوا أنه جمع الناس على هذا المصحف الشريف وحرف وأحرق ما عداه من المصاحف فلولا إعتراف عثمان بأنه وقع تبديل وتغيير من الصحابة ما كان هناك مصحف محرف

التعليق ـ هذا الرجل من كبار علمائهم ، وقد اعترف بأن مصحف عثمان محرف ، وكذلك هو يؤمن بدعاء صنمى قريش و الدعاء يدعوا على أبى بكر وعمر لأنهما حرفا القرآن

ـ الرجل من جواسيس هولاكو وقام بمساعدته ضد المسلمين فى إجتياح بغداد وطلب منه عدم التراجع عن دخول بغداد وعدم قبول الصلح مع الخليفة العباسى مما تسبب فى قتل مليونين من أهل السنة

٣٤ـ إبن قولويه القمى

كتاب كامل الزيارات

يقول ص١٩٧ـ ص٢١٧

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ هَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَ حَرَّفُوا كِتَابَكَ وَ سَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ

التعليق ـ هذا الكتاب يعتبره الشيعة وعلى رأسهم الخوئى بأن كل رواياته صحيحة

٣٥ـ عباس القمى

كتاب مفاتيح الجنان(مجمع إحياء الثقافة)

يقول في ص٨٣

واعلم أنّ لِقراءة آية الكرسي على التّنزيل في يَوم الجُمعة فضلاً كَثِيراً تعليق في الهامش

قال العلّامة المجلسي : آية الكرسي على التنزيل (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه أحدا من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولايحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) البحار ٣٥٦/٨٩ مؤسسة الوفاء

التعليق ـ عباس القمى و المجلسى يعترفان بتحريف آية الكرسى

٣٦ـ عبد الله إبن عباس الزاهد

كتاب إكسير الدعوات

دعاء صنمى قريش يلعن فيه أبابكر و عمر ﵄ لأنهما حرفا القرآن

٣٧ـ إبراهيم الكفعمى

كتاب جنة الأمان (المصباح) ـ دار الرضى

يقول ص٥٥٢ـ ٥٥٤

ثُمَّ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ الْمَرْوِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْعَنْ صَنَمَيْ قُرَيْشٍ وَ جِبْتَيْهَا وَ طَاغُوتَيْهَا وَ إِفْكَيْهَا و ابنيهما وَ ابْنَتَيْهِمَا اللَّذَيْنِ خَالَفَا أَمْرَكَ وَ أَنْكَرَا وَحْيَكَ وَ جَحَدَا إِنْعَامَكَ وَ عَصَيَا رَسُولَكَ وَ قَلَبَا دِينَكَ وَ حَرَّفَا كِتَابَكَ وَ أَحَبَّا أَعْدَاءَكَ وَ جَحَدَا آلَاءَكَ وَ عَطَّلَا أَحْكَامَكَ وَ أَبْطَلَا فَرَائِضَكَ وَ أَلْحَدَا فِي آيَاتِكَ

التعليق ـ الرجل يعترف بدعاء صنمى قريش الذى يشتمل على الدعاء على أبى بكر وعمر ﵄ لأنهما حرفا القرآن ، إذن هو يعتقد بالتحريف

٣٨ـ أحمد زين الدين الاحسائى

كتاب جوامع الكلم

يقول فى ص٧٧١

القرآن قد حرف وحذف منه كثير فقد روى أن الذى نزل سبعة عشر الف آيه وهو الآن ستة الاف وستمائه و سته و ستين آيه وقال الجزائرى أن الروايات الدالة على تغيير القرآن تزيد على الفين ، والحكم يثبت برواية او روايتين ،،، وأدلة القائلين بعدم التغيير كلها ضعيفة

٣٩ـ محمد أمين الإسترابادى

كتاب الفوائد المدنية (مؤسسة النشر)

يقول في ص٢٢٧

إعلموا أنّكم لن تعرفوا الرشد حتّى تعرفوا الّذي تركه ، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتّى تعرفوا الّذي نقضه ، ولن تمسّكوا به حتّى تعرفوا الّذي نبذه ، ولن تتلوا الكتاب حقّ تلاوته حتّى تعرفوا الّذي حرّفه ، ولن تعرفوا الضلالة حتّى تعرفوا الهدى ، ولن تعرفوا التقوى حتّى تعرفوا الّذي تعدى ، فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلّف ورأيتم الفرية على الله ورسوله والتحريف لكتابه

ويقول في ص٥١٨

فالقرآن منه ناسخ ومنه منسوخ ، ومنه محكم ومنه متشابه ، ومنه خاصّ ومنه عامّ ، ومنه تقديم ومنه تأخير ، ومنه منقطع ومنه معطوف ، ومنه حرف مكان حرف ، ومنه على خلاف ما أنزل الله عزوجل

٤٠ـ محمد حسين الأصفهانى النجفى

كتاب مجد البيان فى تفسير القرآن (تفسير الاصفهانى)مؤسسة البعثة

يقول ص١٢٦

وأما التحريف و النقيصة فمع ورودها في الروايات الكثيرة من جهة العامة والخاصة كما اعترف به الشيخ في تبيانه ، وعدم ظهور معارض لها ، لا أجد نافيا لها ، مثبتا لعدمها ، ومجرد الشهرة المنقولة على النفى لا يصلح للإعتماد عليه

يقول ص١٣٣

وأنت إذا تدبرت ما نقل في كيفية جمع القرآن من طريق العامة فضلا عن الخاصة ظهر لك أنه ليس الأمر على ما زعموه

يقول ص١٣٧

فالظاهر من ملاحظة ما ذكرناه هو وقوع التحريف في القرآن مادة و

هيئة وكلمة ، وزيادة بعض الحروف و نقصانه ، و التقديم و التأخير، ونقصان كثير

يقول ص١٣٨

وأما النقصان في الجملة ، فعلى طريقتهم ليس ببعيد ، وعلى طريقتنا فالظاهر وقوع الكثير منه

٤١ـ ميرزا محمد تقى الاصفهانى

كتاب مكيال المكارم (مؤسسة الإمام المهدى)

يقول فى ١٢٨/١

يقول المهدى لأصحابه لا تأخذوا المصاحف ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها و غيروها و حرفوها ولم يعملوا بما فيها

يقول فى ١٠٥/١

كأنى بالعجم فساطيطهم فى مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما أنزل فقال الإصبغ يا أمير المؤمنين اليس هو كما أنزل ؟ قال لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم و أسماء آبائهم وما ترك أبولهب الا للإزراء على رسول الله لانه عمه

ويقول ١٠٦/١

قرأ رجل على أبى عبد الله و أنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤه الناس فقال ابو عبد الله كف عن هذه القراءة واقرأ كما يقرا الناس حتي يقوم القائم ، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله علي حده وأخرج المصحف الذى كتبه علي

٤٢ـ محمد كاظم الخراسانى(الآخوند)

كتاب كفاية الأصول (مؤسسة آل البيت)

يقول فى ٢٨٤/١

وقوع التحريف فيه بنحو : إمّا بإسقاط ، أو تصحيف ، وأنّ كانت غير بعيدة ، كما يشهد به بعضِ الأخبار ويساعده الإعتبار ، إلّا إنّه لا يمنع عن حجية ظواهره ، لعدم العلم بوقوع خلل فيها بذلك أصلاً. ولو سلّم ، فلا علم بوقوعه في آيات الأحكام ، والعلم بوقوعه فيها أو في غيرها من الآيات غير ضائر بحجية آياتها ، لعدم حجية ظاهر سائر الآيات ، والعلم الإِجمالي بوقوع الخلل في الظواهر إنّما يمنع عن حجيتها إذا كانت كلها حجة ، وإلاّ لا يكاد ينفك ظاهر عن ذلك ، كما لا يخفى ، فافهم.

٤٣ـ محمد باقر الاصفهانى (الوحيد البهبهانى)

كتاب مصابيح الظلام (مؤسسة البهبهانى)

يقول في ٢٢٤/٧

القرآن عندنا نزل بحرف واحد من عند الواحد جلّ جلاله ، والإختلاف جاء من قبل الرواة ، بل ربّما كانوا عليهمالسلام في بعض المواضع لا يرضون بقراءة ما هو الحق ، وما هو في الواقع ، ويقولون : إنّ قراءته مخصوصة بزمان ظهور القائم

كتاب الفوائد الحائرية (مجمع الفكر الإسلامى)

يقول في ص٢٨٦

و مقتضى الأدلّة المزبورة أنّه لم يقع في القرآن تغيّر مانع عن الإحتجاج،

و الأصحاب متّفقون على ذلك، لكنّهم اختلفوا في أنّه هل وقع فيه تغيّر أم لا ؟ الظاهر من الأخبار الكثيرة هو الوقوع.

٤٤ـ سلطان الجنابذى(سلطان على شاه)

كتاب تفسير بيان السعادة (مؤسسة الأعلمى)

المقدمة الفصل الثالث عشر

إستفاضت الأخبار عن الأئمة الأطهار بوقوع الزيادة و النقيصة و التحريف و التغيير فيه بحيث لا يقع شك فى صدور بعضها منهم ،،،،

الإعتماد على هذا المكتوب ووجوب إتباعه و امتثال أوامره ونواهيه وإقامة حدوده وأحكامه إنما هى للأخبار الكثيرة الدالة على ما ذكر،لا للقطع بأن مابين الدفتين هو الكتاب المنزل على محمد من غير نقيصة

وزيادة وتحريف فيه،،،، ويستفاد من هذه الأخبار أن الزيادة و النقيصة و التغيير إن وقعت في القرآن لم تكن مخلة بمقصود الباقي منه بل نقول كان المقصود الأهم من الكتاب الدلالة على العترة والتوسل بهم وفي الباقي منه حجتهم أهل البيت

٤٥ـ على اليزدى الحائرى

كتاب الزام الناصب(مؤسسة الأعلمى)

يقول فى ٧٧/٢

و جمعوا هذا القرآن و أسقطوا ما كان فيه من المثالب التى صدرت منهم بعد وفاة سيّد المرسلين، فلهذا ترى الآيات غير مرتبطة و القرآن الذى جمعه أمير المؤمنين بخطّه محفوظ عند صاحب الأمر فيه كلّ شىء حتّى أرش الخدش

يقول فى ٤٢٣/١

أنّى بالعجم فساطيطهم فى مسجد الكوفة، يعلّمون الناس القرآن كما أنزل. قيل: يا أمير المؤمنين أو ليس هو كما انزل؟ قال: لا، محى عنه سبعون من قريش بأسمائهم و أسماء آبائهم و ما ترك إسم أبى لهب إلّا إزدراء لرسول الله لأنّه عمّه

٤٦ـ محمد صادق الخاتون أبادى

كتاب كشف الحق (الأربعون)مركز الإمام المهدى

يقول فى ص١٦٣

عن جعفر إذا قام قائم آل محمد ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما أنزل الله فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم لأنه يخالف فيه التأليف

كما روى بأنهم أسقطوا الآيات الدالة على إمامة و خلافة أمير المؤمنين وكذلك أسقطوا الآيات الدالة على خلافة أهل البيت

٤٧ـ مصطفى الخومينى

كتاب تحريرات فى الأصول (مؤسسة نشر تراث الخومينى)

يقول فى ٣٢٦/٦

و غير خفيّ أنّ إدعاء القطع بعدم التحريف -مع ذهاب جمهور العامّة إلي نسخ التلاوة، و هو في الحقيقة يرجع إلي التحريف بالنقيصة، ثمّ إنّ قضيّة الأصل، هو إحتياج عدم التحريف إلي الدليل، لأنّ الكتاب كان منتشرا في بدو الإسلام بالضرورة، فاجتماع جميع أجزائه، و جميع ما أوحي إلي الرسول بين الدفّتين، يحتاج إلي التقريب و الدليل، بخلاف التحريف، لأنّ من معانيه عدم اجتماعها بينهما، و لا أقلّ من الشكّ في الإجتماع المزبور.

يقول فى ٣٢٨/٦

وبالجملة، كلّ ذلك يشهد على أنّ تاريخ القرآن مضطرب جدّاً، و الإطلاع على واقع الأمر ممّا لا يكاد يحصل للمنصف الملاحظ أطراف القضيّة و خصوصيّات الأمر.

انّ ما هو الموجود بين أيدينا هو كتاب اللهّ، و ليست سورة منه زائدة عليه. و أمّا احتمال زيادة يسيرة فهو غير بعيد، و لا يضرّ بشيء. و لا يهمّنا أن يكون الجمع في العهد الحقّ، أم في العهد الباطل.

و أمّا نقيصة القرآن بحذف بعض السور منها و ضياعها، و كونه عند المهدى فهي و لو كانت ممكنة، و غير صحيح دعوى القطع الوجدانيّ بعدمها، و لكنّها بعيدة جدّاً

التعليق ـ الرجل يقول بأن قول أهل السنة بالنسخ معناه أن هناك تحريف بالنقيصة

ـ الرجل يقول بأن القائل بعدم التحريف يجب أن يبحث هو عن الدليل

ـ الرجل يقول بأن تاريخ القرآن مضطرب جدا

٤٨ـ أبو القاسم الخوئى

الرجل هو أكبر وأشهر علماء الشيعة فى القرن العشرين على الإطلاق ، وكان حامل لواء التقريب بين السنة و الشيعة ، والمدافع الصلب عن القرآن ، والمعتقد أن القرآن غير محرف ، فلنتابع أقواله لنعرف حقيقته التى يخفيها

كتاب البيان فى تفسير القرآن (دار الزهراء)

يقول ص١٩٨

النقص أو الزيادة في الحروف أو في الحركات ، مع حفظ القرآن وعدم ضياعه ، وإن لم يكن متميزا في الخارج عن غيره، والتحريف بهذا المعنى واقع في القرآن قطعا ، فقد أثبتنا لك فيما تقدم عدم تواتر القراءات

، ومعنى هذا أن القرآن المنزل إنما هو مطابق لإحدى القراءات ، وأما غيرها فهو إما زيادة في القرآن وإما نقيصة فيه.

النقص أو الزيادة بكلمة أو كلمتين ، مع التحفظ على نفس القرآن المنزل

والتحريف بهذا المعنى قد وقع في صدر الاسلام ، وفي زمان الصحابة قطعا ، ويدلنا على ذلك إجماع المسلمين على أن عثمان أحرق جملة من المصاحف وأمر ولاته بحرق كل مصحف غير ما جمعه ، وهذا يدل على أن هذه المصاحف كانت مخالفة لما جمعه ، وإلا لم يكن هناك سبب موجب لإحراقها

التعليق ـ هذا الرجل هو كبير علماء الشيعة المعاصرين وهو زعيم اللف و الدوران لتتويه القارئ

ـ التحريف بالزيادة و النقص في الحروف و الحركات أى القراءات هى نوع من التحريف الموجود

ـ التحريف بزيادة كلمة أو كلمتان أو نقصهما موجود

يقول ص١٩٩

التحريف بالزيادة والنقيصة في الآية والسورة مع التحفظ على القرآن المنزل ، والتسالم على قراءة النبي إياها، والتحريف بهذا المعنى أيضا واقع في القرآن قطعا. فالبسملة ـ مثلا ـ مما تسالم المسلمون على أن النبي قرأها قبل كل سورة غير سورة التوبة وقد وقع الخلاف في كونها من القرآن بين علماء السنة ، فاختار جمع منهم أنها ليست من القرآن

التعليق ـ الزيادة و النقص في الآية و السورة موجود

ويقول ص٢٠١

إن القول بنسخ التلاوة هو بعينه القول بالتحريف ، وعليه فاشتهار القول بوقوع النسخ في التلاوة ـ عند علماء أهل السنة ـ يستلزم اشتهار القول بالتحريف.

التعليق ـ نسخ التلاوة نوع من التحريف

يقول فى ص٢٢٦

أن هذه الروايات لا دلالة فيها على وقوع التحريف في القرآن بالمعنى المتنازع فيه ، وتوضيح ذلك : أن كثيرا من الروايات ، وإن كانت ضعيفة السند ، فإن جملة منها نقلت من كتاب أحمد بن محمد السياري ، الذي اتفق علماء الرجال على فساد مذهبه ، وأنه يقول بالتناسخ ، ومن علي بن أحمد الكوفي الذي ذكر علماء الرجال أنه كذاب ، وأنه فاسد المذهب إلا أن كثرة الروايات تورث القطع بصدور بعضها عن المعصومين ولا أقل من الاطمئنان بذلك ، وفيها ما روي بطريق معتبر فلا حاجة بنا إلى التكلم في سند كل رواية بخصوصها.

التعليق ـ ظهر على حقيقته عندما قال أن بعض روايات إثبات التحريف صادرة عن الإمام ،وهذا يثبت عقيدته في التحريف لأن مخالفة قول الإمام كفر

كتاب على إمام البررة (دار الهدى)

يقول في ٥٣/١

وبعد هذا البيان المفهم المفحم الملزم هل من غرابة إذا ما قرأنا رواية عن الإمام الصادق، يقول فيها: في قراءة علي: كنتم خير أئمة أخرجت للناس. وقال: هم آل محمد؟، أو نجد حرجاً في تصديق ما رواه أبوبصير عن الصادق قال: إنما أنزلت هذه الأية على محمد فيه وفي الأوصياء

خاصة فقال كُنْتُمْ خَيْرَ أَئِمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وتَنْهَونَ عَنْ الْمُنكَرِ، ولماذا لا يكون هذا المعنى هو الصحيح في المقام للفظ أمَّة هم الأئمة؟

التعليق ـ الخوئى وثق (على إبن إبراهيم القمى) زعيم القائلين بالتحريف وكل رجال سنده

معجم رجال الحديث(طبعة مؤسسة الخوئى)

يقول فى ٤٩/١

و لذا نحكم بوثاقة جميع مشايخ علي بن إبراهيم الذين روى عنهم في تفسيره مع انتهاء السند إلى أحد المعصومين، فقد قال في مقدمة تفسيره: و نحن ذاكرون و مخبرون بما ينتهي إلينا، و رواه مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم ، فإن في هذا الكلام دلالة ظاهرة على أنه لا يروي في كتابه هذا إلا عن ثقة

ـ الخوئى وثق إبن قولويه صاحب كتاب كامل الزيارات الذى ذكر دعاء صنمى قريش

يقول في معجم رجال الحديث ٥٠/١

جعفر بن قولويه قال في أول كتابه: و قد علمنا بأنا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى و لا في غيره، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا و لا أخرجت فيه حديثا روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث و العلم ..». يعلق الخوئى :فإنك ترى أن هذه العبارة واضحة الدلالة على أنه لا يروي في كتابه رواية عن المعصوم إلا و قد وصلت إليه من جهة الثقات من أصحابنا

٤٩ـ مرتضى الانصارى

كتاب الصلاه (تراث الشيخ الأعظم)

يقول فى١/٤١٥

دعاء صنمى قريش يلعنون فيه أبابكر وعمر ﵄ لانهما حرفا القرآن

٥٠ـ حبيب الله الهاشمى الخوئى

كتاب منهاج البراعة (المكتبة الاسلامية)

يقول في ٢/٢٠٠

إذا عرفت ذلك فأقول المختار عندى هو وقوع النقصان فيه دون الزيادة

يقول في ٢/٢١٨ ـ ٢/٢٢١

والمناقشة فيها بأن الزيادات المذكورة فيها إنما هى من قبيل الأحاديث القدسية، فبعيدة جدا كما أن إحتمال أن يكون الناقصات من قبيل التفاسير وبيان المعانى كذلك لما عرفت من التصريح في بعضها أنها هكذا نزلت وفى بعضها هكذا و الله نزلت ومع ذلك التصريح كيف يمكن القول بكون المنقوصات من قبيل التفاسير كما توهمه الصدوق

و الإنصاف أنّ القول بعدم النّقص فيه ممّا يمكن إنكاره بعد ملاحظة الأدلة و الأخبار التي قدّمناها ، فإنّها قد بلغت حدّ التّواتر ، مضافا إلى أخبار ورود الأمة على الحوض و قولهم بعد سؤال النّبيّ عنهم كيف خلّفتموني في الثقلين ، أمّا الأكبر فحرقناه (فبدلناه) و أمّا الأصغر فقتلناه ، و هذه الأخبار أيضا متواترة ، و مع التّنزل عن بلوغها حدّ التواتر نقول : إنّه بانضمامها إلى الأخبار الأول لا محالة تكون متواترة مفيدة للعلم بثبوت النّقصان ، إذ لو كان القرآن الموجود بأيدينا اليوم بعينه

القرآن المنزل من السّماء من دون أن يكون فيه تحريف و نقصان ، فأىّ داع كان لهم على الطبخ و الإحراق الذي صار من أعظم المطاعن عليهم

فان قلت : إذا ثبت وقوع التّغيير في القرآن فكيف يجوز لنا قراءته ؟ بل اللازم قراءته على نحو ما أنزل فيما إطلعنا عليه.

قلت : إنّ الأئمة رخّصونا على ما هو الموجود الآن و لم يأذنوا بقراءته على نحو ما أنزل.

يدلّ على ذلك ما رواه في الكافي مرسلا عن أبي الحسن قال : قلت له : جعلت فداك إنا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها و لا نحسن أن نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم ؟ فقال عليه السّلام : لا ، إقرأوا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم.

و فيه أيضا بإسناده إلى سالم بن سلمة ، قال : قرأ رجل على أبي عبد الله و أنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها النّاس ، فقال أبو عبد الله: كفّ عن هذه القراءة و إقرأ كما يقرأ النّاس حتّى يقوم القائم فإذا قام قرأ كتاب الله على حدّه و أخرج المصحف الذي كتبه عليّ.

فان قلت : سلّمنا وجود التّحريف فيه فلم لم يصحّحه أمير المؤمنين حيثما جلس على سرير الخلافة مع أنّه لم يكن منه مانع يومئذ قلت : إنّه عليه السّلام لم يتمكن منه لوجود التقية المانعة من حيث كونه مستلزما للتشنيع على من سبقه كما لم يتمكن من إبطال صلاة الضحى ، و من إجراء متعتي الحجّ و النّساء ، و من عزل شريح عن القضاء ، و معاوية عن الامارة ، و قد صرّح بذلك في رواية الاحتجاج السّابقة في مكالمته مع الزّنديق. مضافا إلى إشتمال عدم التّصحيح على مصلحة لا تخفى ، و هو أن يتمّ الحجة في يوم القيامة على المحرّفين المغيّرين من هذه الجهة أيضا بحيث يظهر شناعة فعلهم لجميع أهل المحشر ، و ذلك بأن يصدر الخطاب من مصدر الرّبوبيّة إلى امّة محمّد ، و يقال لهم : كيف قرأتم

كتابي الذي أنزلته إليكم ؟ فيصدر عنهم الجواب ، بأنّا قرأناه كذا و كذا ، فيقال لهم : ما أنزلناه هكذا فلم ضيّعتموه و حرّفتموه و نقصتموه ؟ فيجيبوا أن يا ربّنا ما قصّرنا فيه و لا ضيّعناه و لا فرطنا ، بل هكذا وصل إلينا. فيخاطب حملة الوحى و يقال لهم : أنتم قصّرتم في تبليغ وحيي و أداء أمانتي ؟ فيقولوا ربّنا ما فرطنا في وحيك من شيء و إنّما فرط فيه فلان و فلان بعد مضيّ نبيّهم ، فيظهر شناعه فعلهم و فضاحة عملهم لجميع أهل المحشر و يستحقّوا بذلك الخزى العظيم و العذاب الأليم مضافا إلى استحقاقهم للنّكال و العقاب بتفريطهم في أمر الرّسالة و تقصيرهم في غصب الخلافة. فان قلت : سلّمنا أنّ عليّا عليه السّلام لم يتمكن من تصحيحه و أنّ بقائه على التّحريف كان مشتملا على المصلحة التي ذكرتها ، و لكن بقي هنا شيء و هو أنّ الأئمة لم لم يدفعوا ما عندهم من الكتاب المنظم المحفوظ السّالم عن التّحريف إلى الامّة و ما كان المانع لهم من ذلك ؟ قلت : السّر في عدم إظهارهم عليهم السلام له وجوه كثيرة: منها أنّه لو أظهر ذلك الكتاب مع بقاء هذا الكتاب المحرّف لوقع الاختلاف بين النّاس و يكون ذلك سببا لرجوع النّاس إلى كفرهم الأصلي و أعقابهم القهقرى. و منها أنّ شوكة النّفاق يومئذ كان أكثر فلو أظهروه لأحدث المنافقون فيه مثل ما أحدثه رئيسهم قبلهم. و منها أنّه مع إظهاره أيضا لا يكون له رواج ، لمكان شهرة ذلك المحرّف إلى غير هذه من الأسرار التي تستفاد من الأخبار. و كيف كان فقد ظهر و تحقّق ممّا ذكرنا كله أنّ حدوث التّحريف و النّقصان في القرآن ممّا لا غبار عليه.

وأمّا الزّيادة ففيها تردّد و الأقوى العدم إذ الدّليل عليها ليس إلاّ عدّة روايات و هي لا تقاوم الإجماعات التي ادّعاها الشّيخ و الصّدوق و الطبرسي و المحقّق الكاظمي. هذا تمام الكلام في المقام ، و قد تكلّمنا فيه بمقتضى أفهامنا ، و الله العالم بحقايق الامور.

٥١- محمد حسن الشيبانى

كتاب نهج البيان عن كشف معانى القرآن

يقول في ٢٧/١

القرآن المجيد ، يشتمل على أمر ، ونهي ، وناسخ ، ومنسوخ ، ومحكم ، ومتشابه ، وبيان ، ومبيّن ، ومجمل ، ومفسّر ، ومطلق ، ومقيّد ، وحقيقة ، ومجاز ، وعامّ ، وخاصّ ، ومقدّم ، ومؤخّر ، وعلى المعطوف المنقطع ، وعلي الحرف مكان الحرف. وفيه ما هو علي خلاف الظّاهر في التّنزيل وفيه آية في سورة وتمامها في سورة أخرى

ويقول في ٣٨/١

وما في القرآن ، خلاف لما أنزل ؛ كقوله تعالى :يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ في عليّ فمحوا إسمه

٥٢- على خان الحسينى المدنى الشيرازى

كتاب رياض السالكين (مؤسسة النشر)

يقول فى ٣٩٢/٥

قال بعض المتأخرين من أصحابنا :إسقاط بعض القرآن و تحريفه ثبت من طرقنا بالتواتر معنى كما يظهر لمن تأمل فى كتب الأحاديث من أولها الى آخرها ، ودلت الأخبار على وجود مصحف غير هذا المشهور بين الناس وهو موجود عند أهله ، والظاهر أنا مأمورين بقراءة ما فى هذا القرآن ولا يجوز لنا الزيادة على ما فيه بما ورد فى بعض الروايات أنه أسقط منه

٥٣- محمد باقر الموسوى الشيرازى

كتاب لوامع الأنوار العرشية

يقول فى ٣٧/٢

قال عليه السلام قد سقط بينهما أكثر من ثلث القرآن، والأخبار فى ذلك كثيرة بل كاد أن يكون متواترا

أن ما كان متعلقا بالأحكام الشرعية لا يتغير و لا يتبدل ويحفظه الخالق الاكبر وإنما التغيير وقع فيما لا يخل بالمقصود كثير إختلال كحذف إسم علي و آل محمد وحذف أسماء المنافقين فإن الإنتفاع بالباقى باق

٥٤- محمد حسين الطابطبائى

كتاب تفسير الميزان (الناشر إسماعيليان)

يقول في ١٠٤/١٢

وإنما احتمل بعض من قال به من المخالف أو المؤالف زيادة شيء يسير كالجملة أو الآية أو النقص أو التغيير في جملة أو آية في كلماتها أو إعرابها ، وأما جل الكتاب الإلهي فهو على ما هو في عهد النبي لم يضع ولم يفقد.

يقول في ١٠٧/١٢

لم يقع فيه تحريف يسلبه شيئا من صفاته فالذي بأيدينا منه هو القرآن المنزل على النبي بعينه فلو فرض سقوط شيء منه أو تغير في إعراب أو حرف أو ترتيب وجب أن يكون في أمر لا يؤثر في شيء من أوصافه كالإعجاز وارتفاع الاختلاف والهداية والنورية والذكرية والهيمنة على

سائر الكتب السماوية إلى غير ذلك ، وذلك كآية مكررة ساقطة أو إختلاف في نقطة أو إعراب ونحوها.

يقول في ١٠٨/١٢

ومقتضى هذه الروايات أن لو كان القرآن الدائر بين الناس مخالفا لما ألفه علي في شيء فإنما يخالفه في ترتيب السور أو في ترتيب بعض الآيات التي لا يؤثر إختلال ترتيبها في مدلولها شيئا ولا في الأوصاف التي وصف الله سبحانه بها القرآن النازل من عنده ما يختل به آثارها.

يقول في ١١٦/١٢

والجواب عن الوجه الثالث أن جمع علي للقرآن وحمله إليهم وعرضه عليهم لا يدل على مخالفة ما جمعه لما جمعوه في شيء من الحقائق الدينية الأصلية أو الفرعية إلا أن يكون في شيء من ترتيب السور أو الآيات من السور التي نزلت نجوما بحيث لا يرجع إلى مخالفة في بعض الحقائق الدينية.

ويقول في ١٢٥/١٢.

وبالجملة الذي تدل عليه هذه الروايات هي : أولا : أن الموجود فيما بين الدفتين من القرآن هو كلام الله تعالى فلم يزد فيه شيء ولم يتغير منه شيء وأما النقص فإنها لا تفي بنفيه نفيا قطعيا كما روي بعدة طرق أن عمر كان يذكر كثيرا آية الرجم ولم تكتب عنه وأما حملهم الرواية وسائر ما ورد في التحريف على منسوخ التلاوة فقد عرفت فساده وتحققت أن إثبات منسوخ التلاوة أشنع من إثبات أصل التحريف

ويقول في ١٢٦/١٢

وبالجملة الروايات السابقة ـ كما ترى ـ آحاد محفوفة بالقرائن القطعية نافية للتحريف بالزيادة والتغيير قطعا دون النقص إلا ظنا

ويقول في ١٢٧/١٢

أن وقوع بعض الآيات القرآنية التي نزلت متفرقة موقعها الذي هي فيه الآن لم يخل عن مداخلة من الصحابة بالإجتهاد كما هو ظاهر روايات الجمع الأول

ويقول في ١٢٨/١٢

والروايات ـ كما ترى ـ صريحة في دلالتها على أن الآيات كانت مرتبة عند النبي بحسب ترتيب النزول فكانت المكيات في السورة المكية والمدنيات في سورة مدنية اللهم إلا أن يفرض سورة نزل بعضها بمكة وبعضها بالمدينة ، ولا يتحقق هذا الفرض إلا في سورة واحدة.

ولازم ذلك أن يكون ما نشاهده من إختلاف مواضع الآيات مستندا إلى إجتهاد من الصحابة

ثم يقول فهذه الآيات النازلة مفرقة الموضوعة في سور لا تجانسها في المكية والمدنية موضوعة في غير موضعها بحسب ترتيب النزول وليس إلا عن اجتهاد من الصحابة. .

ويقول في ١٣٠/١٢

فثبت أن سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد ـ لا في ترتيبه

ويقول في ٣١١/١٦

قلنا : إنما الشأن كل الشأن في إتصال الآية بما قبلها من الآيات فهذه الأحاديث على كثرتها البالغة ناصة في نزول الآية وحدها ، ولم يرد حتى في رواية واحدة نزول هذه الآية في ضمن آيات نساء النبي ولا ذكره أحد حتى القائل باختصاص الآية بأزواج النبي كما ينسب إلى عكرمة وعروة ، فالآية لم تكن بحسب النزول جزءا من آيات نساء النبي ولا متصلة بها وإنما وضعت بينها إما بأمر من النبي أو عند التأليف بعد

الرحلة ، ويؤيده أن آية وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ على إنسجامها واتصالها لو قدر إرتفاع آية التطهير من بين جملها ، فموقع آية التطهير من آية وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ كموقع آية الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا من آية محرمات الأكل من سورة المائدة ، وقد تقدم الكلام في ذلك في الجزء الخامس من الكتاب.

التعليق - الرجل من كبار علمائهم و صاحب تفسير الميزان

- يعترف بأن هناك وضع آيات وضعها الصحابة في غير موضعها (اليس ذلك قول بالتحريف يا شيخ؟)

- لا يمكن نفى التحريف بالنقص نفيا قطعيا (اليس ذلك قول بالتحريف يا شيخ)

- القول بنسخ التلاوة هو قول بالتحريف (اليس ذلك قول بالتحريف يا شيخ)

رأى محمد حسين الطابطبائى في تفسير العياشى

فهو لعمري أحسن كتاب ألف قديما في بابه، وأوثق ما ورثناه من قدماء مشايخنا من كتب التفسير بالمأثور.

أما الكتاب فقد تلقاه علماء هذا الشأن منذ الف إلي يومنا هذا - ويقرب من أحد عشر قرنا - بالقبول من غير أن يذكر بقدح أو يغمض فيه بطرف.

التعليق - الرجل يثنى على كتاب العياشى القائل بالتحريف ويقول بأن العلماء تلقوه بالقبول ، إذن هو مؤمن بما يؤمن به العياشى

٥٥- عماد الدين حسن إبن على الطبرى

كتاب تحفة الأبرار (الناشر رضوى)

يقول في ص٢٤٠

ثمّ إنّ عثمان دخل بيت إبن مسعود فأخذ قرآنه فسلّمه إلى مروان، فنسخ منه نسختين حسبما إرتأى، و لا كلام لنا في ذلك، فإنّ كلام الله في أيدينا، و علم زيادته و نقصانه موكول إلى الله

يقول في ٢٨٥

ثم أن عثمان ذهب الى بيت إبن مسعود بعد وفاته فأخذ مصحفه وأعطاه مروان لينسخ منه ما شاء من تحريف و نقصان

٥٦- علي الطباطبائي الحائري

يقول آفا بزرك في كتاب الذريعة ٢٧٤/٦

كتاب رقم ١٤٩١ (كتاب حجية ظواهر الكتاب لعلى الطابطبائى)

للأمير السيد علي الطباطبائي الحائري صاحب رياض المسائل

رأيته ضمن مجموعة من رسائله، قال في بعض كلامه :الظاهر من كثير من النصوص من طرق الأصحاب بل و المخالف أيضا على ما يظهر للمتتبع تحقق النقص في القرآن و البحث فيه لا طائل تحته بعد تحقق الإجماع عن الكل بوجوب العمل بما في أيدينا و إنه لا يمنع احتمال النقص من الاحتجاج به

٥٧- طيب الموسوى الجزائرى

يقول فى مقدمة تفسير القمى

يقول في ٤١٢/١

أما الخاصة فقد تسالموا على عدم الزيادة في القرآن بل إدعى الإجماع عليه، أما النقيصة فإنه ذهب جماعة من العلماء الامامية إلى عدمها أيضا وأنكروها غاية الإنكار كالصدوق و المرتضى وأبي علي الطبرسي في مجمع البيان و الطوسي في التبيان ، ولكن الظاهر من كلمات غيرهم من العلماء والمحدثين المتقدمين منهم والمتأخرين القول بالنقيصة كالكليني والبرقي، والعياشي والنعماني، وفرات الكوفي ، وأبى منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج والمجلسي، و الجزائري، والحر العاملي، والعلامة الفتوني، و البحراني وقد تمسكوا في إثبات مذهبهم بالآيات والروايات التي لا يمكن الإغماض عنها.

والذي يهون الخطب أن التحريف اللازم على قولهم يسير جدا مخصوص

بآيات الولاية فهو غير مغير للأحكام ولا للمفهوم الجامع الذي هو روح القرآن، فهو ليس بتحريف في الحقيقة فلا ينال لغير الشيعة أن يشنع عليهم من هذه الجهة.

ويقول في ٤١٤/١

الأئمة الطاهرين أمروا بالتشبث بالقرآن الكريم وأمروا بإرجاع الأحاديث المشكوكة على القرآن والأخذ بما وافقه ورد ما خالفه وإنما هو نص واضح على أن التحريف والتغيير لم يقع فيها وما وقع منه يسيرا فإنما هو بالنسبة إلى الآيات الراجعة إلى آل بيت النبي مع بقاء كثيرة منها على حالها لم تحرف مع كفايتها في مقام إستعلام فضائلهم

٥٨ـ أحمد بن محمد مهدي النراقي

يقول على الميلانى في كتاب التحقيق في نفى التحريف ص ١١٣دار القرآن الكريم: قال الشيخ النراقي (فى كتاب مناهج الأحكام. مبحث

حجيّة ظواهر الكتاب) بعد أن ذكر أدلّة المثبتين والنافين والتحقيق أنّ النقص واقع في القرآن ، بمعنى أنّه قد اسقط منه شيء وإن لم يعلم موضعه بخصوصه ، لدلالة الأخبار الكثيرة ، والقرائن المذكورة عليه من غير معارض ، وأما النقص في خصوص المواضع وإن ورد في بعض الأخبار إلاّ أنه لا يحصل منها سوى الظن ، فهو مظنون ، وأمّا غير المواضع المنصوصة فلا علم بالنقص فيها ولا ظن ، وأمّا الإحتمال فلا دافع له ولا مانع ، وإن كان مرجوحاً في بعض المواضع، وأمّا الزيادة فلا علم بوقوعها بل ولا ظن ، بل يمكن دعوى العلم على عدم زيادة مثل آية أو آيتين فصاعداً ، وأمّا التغيير والتحريف في بعض الكلمات عمداً أو سهواً فلا يمكن نفيه وإن لم يمكن إثباته علماً كالإختلاف في الترتيب

٥٩ـ جعفر كاشف الغطا

كتاب كشف الغطا عن مبهمات الشريعة (مكتب الإعلام الاسلامى)

يقول فى ٤٥٣/٣

لا ريبَ في أنّه مَحفوظ من النقصان ، بحفظ الملك الديّان ، كما دلّ عليه صريح القرآن ، وإجماع العلماء في جميع الأزمان ، ولا عبرة بالنادر.

ويقول ص٤٥٤

والذي أختاره أن المُنزل من الأصل ناقص في الرسم ، وما نقصَ منه مَحفوظ عند النبي وآله، وأمّا ما كان للإعجاز الذي شاعَ في الحجاز وغير الحجاز ، فهو مقصور على ما اشتهر بين الناس ، لم يغيّره شيء من النقصان ، من زمن النبيّ إلى هذا الزمان ، وكلّما خطب أو خاطب به النبي على المنبر ، لم يتبدّل ، ولم يتغيّر.

التعليق ـ يقصد أن الرسول أبلغ الناس ببعض القرآن وهو نفسه الموجود الآن ، وخبأ بعض القرآن ولم يبلغه وهو موجود عند أهل البيت ،رغم أنه قال فى الصفحة السابقة بالإجماع على عدم التحريف

٦٠ـ مرتضى الرضوى

كتاب البرهان على عدم تحريف القرآن(الإرشاد للطباعة و النشر)

يقول ص٢٣٤

النقص أو الزيادة في الحروف أو في الحركات مع حفظ القرآن وعدم ضياعه ، والتحريف بهذا المعني واقع في القرآن قطعا فقد اثبتنا فيما تقدم عدم تواتر القراءات وأما غيرها فهو إما زيادة فى القرآن وإما نقيصة فيه

ويقول ص٢٣٥

النقص أو الزيادة بكلمة أو كلمتين مع حفظ التحفظ علي نفس القرآن

المنزل والتحريف بهذا المعني قد وقع في صدر الاسلام وفي زمان الصحابة قطعا ويدلنا على ذلك اجماع المسلمين على أن عثمان أحرق جملة من المصاحف وأمر ولاته بحرق كل مصحف غير ما جمعه وهذا يدل علي ان هذه المصاحف كانت مخالفة لما جمعه والا لم يكن هناك سبب موجب لإحراقها وعلي ذلك فالتحريف واقع لا محالة إما من عثمان أو من كتاب تلك المصاحف ولكن سنبين بعد هذا أن ما جمعه عثمان كان هو القرآن المعروف بين المسلمين الذى تداولوه عن النبى يدا بيد فالتحريف بالزيادة و النقيصة إنما وقع فى تلك المصاحف التى انقطعت بعد عهد عثمان وأما القرآن الموجود فليس فيه زيادة ولا نقيصة

وجملة القول أن من يقول بعدم تواتر تلك المصاحف ـ كما هو الصحيح ـ فالتحريف بهذا المعنى وان كان قد وقع عنده فى الصدر الأول الا أنه قد إنقطع فى زمن عثمان وأنحصر المصحف بما ثبت تواتره عن النبى

وأما القائل بتواترالمصاحف بأجمعها فلا بد له من الإلتزام بوقوع التحريف بالمعنى المتنازع فيه في القرآن المنزل وضياع شئ منه

ويقول ص٢٣٦

ـ التحريف بالزيادة و النقيصة في الآية والسورة مع التحفظ على القرآن المنزل والمتسالم على قراءة النبى إياها ، والتحريف بهذا المعنى أيضا واقع في القرآن قطعا فالبسملة مثلا مما تسالم المسلمون على أن النبى قرآها قبل كل سورة غير سورة التوبة

ـ التحريف بالنقيصة بمعنى أن المصحف الذى بأيدينا لا يشتمل على جميع القرآن الذى نزل من السماء فقد ضاع بعضه على الناس ، والتحريف بهذا المعنى هو الذى وقع فيه الخلاف فأثبته قوم ونفاه آخرون

التعليق ـ الرجل كان يتزعم التقريب بين الشيعة و السنة ، وباستخدام

التقية صاحب العديد من علماء الأزهر وجعل الأزهر ينشر له كتب الفقه الشيعى

٦١ـ محمد مهدى الحائرى المازندرانى

كتاب الكوكب الدرى (دار الكاتب العربى)

يقول في ص١٦

نبذوا الكتاب وراء ظهورهم ليس المراد بأنهم تركوا تلاوته فهم يتلونه صباحا و مساء ،،،،يمكن أن يحمل كلامه على معناه الحقيقى نبذوا الكتاب وراء ظهورهم حقيقة لأن القرآن هو القرآن الذى جمعه علي فلما أتى به اليهم بعدما جمعه قالوا لا حاجة لنا في قرآنك وعندنا قرآن هو حسبنا

كتاب نور الأبصار (المطبعة العلمية)

يقول في ٣٢٨

ثم يتلوا المهدى القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن حقا الذى أنزله الله وما أسقط منه حرف ولا بدل

٦٢ـ محمد بن عبدعلي آل عبد الجبار القطيفي

كتاب هدي العقول الى أحاديث الأصول (دار المصطفى)

يقول في ٥٩٦/٩

وفي كثير من الروايات كما ستسمع هكذا نزلت، وهو على القول بوقوع السقط في القرآن عنادا وحسدا من المعاندين ظاهر ولكن لا ينفعهم فهم عليهم السلام ظاهرون من القرآن أشد ظهور .وعلى القول بعدم وقوعه يراد من التنزيل التأويل أو أن معناها التنزيل هكذا، أما قوع الزيادة في القرآن فلا قائل به في الإمامية بل على عدم وقوعه فيه الإجماع

يقول فى٥٩٨/٩

ح ٨ ـ عن أبى بصير عن أبى عبد الله فى قول الله تعالى ومن يطع الرسول فى ولاية علي وولاية الائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت

ويقول فى ٦٠١/٩

ح٢٣ـ عن عبد الله إبن سنان عن أبى عبد الله فى قوله تعالى ولقد عهدنا الي آدم   من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة و الحسن و الحسين والائمة من ذريتهم فنسى، هكذا والله نزلت على محمد

٦٣ـ محمد حسين قارياغدى

كتاب البضاعة المزجاه

يقول في ٥٥٦/٣

فيه دلالة على سقوط بعض الفقرات من آية الكرسي، وقد ورد في بعض الأدعية أنّه يكتب آية الكرسي على التنزيل، وهو إشارة إلى هذا. وفي تفسير عليّ بن إبراهيم: وأمّا آية الكرسي فإنّه حدّثني أبي، عن الحسين بن خالد، أنّه قرأ أبو الحسن الرضا عليه السلام» : اللّهُ لَا إِلَهَ إِلَا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

ويقول فى ٢٧٩

ثمّ بيّن عليه السلام خيانتهم بقوله : (ائتمنوا على كتاب اللّه) على صيغة المجهول ؛ يعني اتّخذهم الرسول أُمناء على كتاب اللّه ، وأمرهم بحفظه . (فحرّفوه) ، قال الجوهري : تحريف الكلام عن مواضعه، تغييره (وبدّلوه) كأنّ العطف للتفسير، أو يُراد بالتحريف تغيير لفظه ومعناه، وبالتبديل تغيير أصله وأحكامه .

٦٤ـ محسن بن محمد طاهر القزويني

كتاب نور التوفيق وكشف التدقيق

يقول ص١٤

ـ عن إبن أبي عمير عمن حدثه عن أبي عبدالله قال : ما عاتب الله نبيه فهو يعني به من قد مضى في القرآن مثل قوله : وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا عنى بذلك غيره. اقول: لعل المراد بمن قد مضى في القرآن مضى ذكره فيه من الذين أسقط أسماؤهم الملحدون في آيات الله كما يظهر من حديث طلحة الآتى في المقدمة السادسة

٦٥ـ على هادى رضا

كتاب إمام العصر

يقول فى ص٤٤

دعاء صنمى قريش الذى يلعنون فيه أبا بكر وعمر رضي الله عنه لتحريفهما القرآن

٦٦ـ رجب البرسى

كتاب مشارق أنوار اليقين (مؤسسة الأعلمى)

يقول في ص٧٣

و من ذلك ما وجد بخطّ العسكرى أيضا أعوذ باللّه من قوم حذفوا محكمات الكتاب، و نسوا اللّه ربّ الأرباب

٦٧ـ نور الله التسترى

كتاب إحقاق الحق (مكتبة المرعشى)

يقول فى ٣٣٧/١

في دعاء صنمي قريش اللهم العن صنمي قريش و جبتيهما و طاغوتيهما الذين خالفا أمرك و أنكرا وحيك و جحدا إنعامك و عصيا رسولك و قلبا دينك و حرفا كتابك

ويقول في ٦٢٤/١١

قال الحسين :انّما أنتم من طواغيت الامّة و شذاذ الأحزاب و نبذة الكتاب و نفثة الشيطان و عصبة الآثام و محرّفي الكتاب و مطفئ السنن و قتلة أولاد الأنبياء و مبيري عترة الأوصياء و ملحقي العهار بالنسب و مؤذى المؤمنين، و صراخ أئمّة المستهزئين الّذين جعلوا القرآن عضين

٦٨ـ محمد بن عبد الكريم التبريزي

كتاب مصباح الوسائل في مطالب الرسائل

يقول ص٨٠ـ ٨٩

القرآن المجيد لم يكن فى عهد الرسول مجموعا مرتبا بل كان منتشرا متشتتا عند الأصحاب فى الألواح والصدور،،،،، ورتبها علي والف القرآن كما نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين،،،، فهو أن جامع القرآن المجيد بعد وفاة الرسول هو على إبن أبي طالب وجمعه يخالف جمع الآخرين إجمالا ولو من حيث الترتيب بتقديم السور المكية على المدنية وتقديم الآيات المنسوخة على الآيات الناسخة وهو جامع لتمام ما أنزل على سيد البشر، ثم أحضروا زيد بن ثابت وكان قارئا

للقرآن فقال إن عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضايح المهاجرين والانصار وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والانصار، وان تصرف فيه عثمان في امارته لأجل إعدام ما بقي فيه مما يلزمهم حذفه وغفل عنه أخواه، إنا لا نعترف في التحريف الا بالنقصان وهو غير مانع عن صدق القران على الموجود الان بأعترافه أيضا مما نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين، فلا مناص عن الإلتزام بالتحريف فى الجملة بالنسبة الى الفضائل والمثالب واسقاطها واما بالنسبة الى القصص والحكايات والحكم و المثل والجدل والترغيب والتهديد فلا فالقران الموجود الآن بعض ما نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين لأجله وتمامه ثم اعلم أنه لا إشكال بل لا خلاف في تغييرات غير محصورة في كلمات القران وحروفه وهيئاته من زيادة كلمة ونقصانها وزيادة حرف ونقصانه وتبديل كلمة واثبات أخرى وتأنيث لفظ وتذكيره وافراده مرة و جمعه اخرى و امثالها من وجوه التغير المتعسرة ضبطها

٦٩ـ محمد صالح البرغاني

كتاب موسوعة البرغانى في فقه الشيعة (غنيمة المعاد في شرح الإرشاد) ـ مؤسسة الوفاء بطهران

يقول في ٢٥٧/٧

وما ذكره بعض الأجلاء من إستفاضة الأخبار بالتغيير والتبديل في جملة من الآيات من كلمة بأخرى زيادة على الأخبار المتكاثرة بوقوع النقص في القرآن والحذف منه كما هو مذهب جملة من مشائخنا المتقدمين والمتأخرين.

وأما الأخبار فهي أكثر وأعظم من أن يأتي عليها قلم البيان في هذا

المكان واللازم إما العمل بما قالوا من أن كل ما قرأت به القراء السبعة وورد عنهم في إعراب أو كلام أو نظام فهو الحق الذي نزل به جبرائيل من رب العالمين على سيد المرسلين. وفيه رد لهذه الأخبار على ما هي عليه من الصحة والصراحة والإشتهار وهذا مما لا يكاد أن يجترئ عليه المؤمن بالله سبحانه ورسوله والائمة الأطهار.

٧٠ـ جعفر مرتضى العاملى

كتاب الصحيح من سيرة الرسول

يقول في ٣٢/ ٧ ـ٢١

سؤال :لماذا تأخرت آية البلاغ عن آية إكمال الدين؟

الروايات صرحت أن قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم قد نزلت بعد نصب النبى عليا إماما في يوم الغدير ، وأن آية يا أيها الرسول بلغ قد نزلت قبل يوم الغدير مع أن آية الإكمال وردت في أول السورة وآية الأمر بالتبليغ وردت في وسط السورة و المفروض العكس ، ولا سيما أن القرآن كان ينزل بالتدريج فكيف تفسرون ذلك ؟

النبى الذى لا ينطق عن الهوى ولا يفعل شيئا من تلقاء نفسه قدم آية الإكمال بأمر من الله إنطلاقا من مصلحة إقتضت وضع الآية في هذا الموضع فقد جاء وفق سياسة الهية لعل المصلحة في التقديم هى حفظ الإمامة وحفظ إيمان الناس وإرادة حفظ القرآن من إمتداد يد التحريف اليه ، ومن أجل ذلك لم يذكر إسم علي في القران حفظا للقران من أن يحرفه من هو أشر و أضر

ـ كرر نفس المعنى في كتاب مختصر مفيد ٥٤/٤

كتاب أهل البيت فى آية التطهير

يقول فى ص١١٠

وقد كان الرسول يعين المواضع التي ينبغي أن توضع فيها الآيات النازلة، فيقول: ضعوا هذه الآية في سورة كذا، وضعوا تلك في سورة كذا. فقد يكون الرسول وضع آية: إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ. في هذا الموضع من آيات الخطاب لنساء النبي من أجل صيانة القرآن عن أن تناله يد الخيانة، بالتصرف والتحريف. إذ لو لم يفعل الرسول ذلك لوجد الآخرون أنفسهم أمام إحراجات كبيرة فيما يختص بأمر الإمامة، وموقعها، وخصائصها، من الطهارة والعصمة، حينما يواجهون النص القرآني الصريح في هذا المجال

أو قد يكون عثمان أو غيره قد جعل آية التطهير في هذا الموضع، ظناً منه أن نساء النبي هن المعنيات بها، واجتهاداً في الترتيب.

ويقول ص١١١

بل من الممكن أن يكونوا قد وضعوا آية التطهير في سياق مخاطبة النساء؛ لبعض مصالحهم الدنيوية. وقد ظهر من الأخبار عدم إرتباطها بقصتهن، فالإعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب في غاية البطلان

ويقول ص١١٢

إن تصرف النبي في القرآن إن كان بالشكل الذي يوجب حجب دلالة آية عن معناها المقصود فهو غير معقول، لأن ذلك بذاته يكون تحريفاً للقرآن وتضييعاً للحق، ويجعل الناس معذورين بالمخالفة، ويكون لهم الحجة بعد الرسل، وإن كان لم يوجب ذلك، فلا مجال ولا مبرر للتصرف المذكور، ولا يصح ما قصد إليه من صيانة القرآن من التحريف، ويبقى المحذور الكبير المقتضي للتحريف قائماً بالفعل.

التعليق ـ الرجل من كبار علماء الشيعة المعاصرين ، تراه تارة يقول أن الرسول ﷺ هو الذى حرف ويمدح الفعل ثم بعد عدة سطور ينكر أن يفعل الرسولﷺ هذا الفعل المنكر وينسبه الى عثمان ﵁، فالرجل يتخبط ويعترف بأن هناك تحريف إما من الرسول أو من عثمان وكلامه في منتهى الصراحة و الوضوح، ينطبق عليه المثل الذى يقول يكاد المريب يقول خذونى

٧١ـ محمد جميل حمود العاملى

مركز العترة الطاهرة للدراسات والبحوث.

ـ يقول إجابة على سؤال

نفى التحريف ليس من ضروريات الدين ولا المذهب والا لو كان من من الضروريات لأدى ذلك إلى تكفير الكثير من العلماء الأكابر القائلين بالتحريف وإعتقاد أكثر القائلين بالتحريف لم يستند إلى شبهة بل إلى أدلة قطعية منها تعدد القراءات الموجب للقطع بوجود تحريف. وحكم من إعتقد بالتحريف هو الإيمان ولا نعتبره كافراً ولا فاسقاً وإلا لفسقنا أنفسنا وفسقنا أكابر في هذه الطائفة أمثال الكليني والقمي وغيرهما، ودعوى أنهما قالا بالتحريف لشبهة طرأت عليهما مردودة بالأصل القائل بنفي الشبهة والخطأ عنهما أي أن الأصل أن لا يكونا وقعا في شبهة..ولماذا لا نرد الدعوى على الطرف الآخر القائل بعدم التحريف مطلقاً بأنه نسب العبث لله تعالى من خلال الإعتقاد بتعدد القراءت ما يعني تعدد الأخطاء الواضحة للمتأمل..؟!

ـ ويقول إجابة على سؤال

الفوارق كثيرة بين مصحف عليّ وبين مصحف عثمان أهمها الآتي: أن مصحف علي مرتب كما أنزله الله تبارك شأنه على رسوله الأمين ، فقد قدّم السور المكية على المدنية، وقدَّم الآيات المكية على المدنية،

والمنسوخ على الناسخ، لأن المنسوخ متقدّم على الناسخ وإلا لما صح إطلاق مصطلح ناسخ عليه، كما أن مصحف أمير المؤمنين يتميَّز بعدم وجود أخطاء إنشائية ونحوية كما هو واضح في مصحف عثمان بن عفان، ولا ينكر ذلك إلا جاهل باللغة وقواعد النحو أو مكابر للحق والصواب،،،،،، ومصحف الأمير لم تسقط منه آية البسملة، بل لكلِّ سورة بسملة خاصة بها، بخلاف مصحف عثمان فإنه مخالف لمصحف أمير المؤمنين بنسبة تسعاً وتسعين درجة، فقد قدم عثمان بن عفان السور الطوال على القصار، فابتدأ بسورة البقرة وهي مدنية ـ بعد الفاتحة مع أنها صغيرة ـ ثم آل عمران والنساء والمائدة وهي سور مدنية ثم سورة الأنعام وهي مكية...إلخ كما هو معروف في المصحف الحالي؛ وخلط الآيات المدنية بالمكية، وبتر آية البسملة من كلِّ سورة إلا الفاتحة، فاختل ترقيم الآيات كما تلاحظون في المصحف الحالي وهو من صنع عثمان، من هنا يطلق عليه اسم" المصحف العثماني"؛ وحرّف الآيات نزولاً وتأويلاً بما يتناسب وتوجهات أعمدة السقيفة وبني أمية، والتحريف على أنحاء ستة، وقد تمت على يد عثمان؛ وقد فصّلنا ذلك في بحثنا حول تحريف القرآن الكريم في الجزء الثاني من كتابنا القيِّم" أبهى المداد في شرح مؤتمر علماء بغداد" الطبعة الأولى نشر مؤسسة الأعلمي/بيروت؛ والطبعة الثانية نشر دار المحجة البيضاء؛ فليراجع.

التعليق ـ هذا الرجل من كبار علمائهم المعاصرين يجزم بأن القرآن الموجود الآن محرف

٧٢ـ عادل العلوى

كتاب هذه هى البراءة

يقول فى ص٦٢

وقد جمع أولئك الأنفار فى صدر الإسلام هذه الخصال الذميمة فزادوا في كتاب الله جل جلاله

التعليق ـ هذا الرجل صرح بأن مصحف عثمانﷺ فيه زيادة وهذا كلام يرفضه معظم علماء الشيعة

٧٣ـ أحمد الماحوزى

كتاب ثواب الأعمال للصدوق (دار زين العابدين)

يقول في هامش ص٣١٨

قَالَ سُورَةُ الْأَحْزَابِ فِيهَا فَضَائِحُ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ غَيْرِهِمْ يَا ابْنَ سِنَانٍ إِنَّ سُورَةَ الْأَحْزَابِ فَضَحَتْ نِسَاءَ قُرَيْشٍ مِنَ الْعَرَبِ وَ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ لَكِنْ نَقَصُوهَا وَ حَرَّفُوهَا

يعلق محقق الكتاب أحمد الماجوزى قائلا

سنده معتبر حسن ومعنى النقص و التحريف هنا عدم نظم كل آيات السورة فيها وتوزيع عدة منها على سائر السور

٧٤ـ أحمد الحسن اليمانى المهدى

كتاب الجواب المنير عبر الأثير (إصدارات أنصار المهدى)

يقول فى٢٧/٢ سؤال ٦٤

آية الكرسى

اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ـ البقرة ٢٥٥

لا نقول أبدا بالتحريف بل بقراءة آل محمد مثل القراءات السبعة أو العشرة

٧٥ـ حيدر الوكيل

كتاب معالم العقيدة

يقول ص٤٥

عقيدتنا في القرآن ، ما بين الدفتين قرآن لم يزد فيه والظاهر من طريقة جمعه أن فيه تغييرا في مواضع بعض الآيات ، وقرآن على هو القرآن كما أنزل دون أدنى تغيير وهو عند الأئمة ويظهره المهدى عند ظهوره وينصب الفساطيط لأصحابه يعلمون الناس القرآن كما أنزل

٧٦ـ ياسر الحبيب

موقع ياسر الحبيب (موقع القطرة)

يقول فى شرح دعاء صنمى قريش

(وحرّفا كتابك) بمعنى التحريف التأويلي لما نزل فيه في شأن أهل البيت عليهم السلام وفي الأحكام أو بمعنى تحريف القراءة والرسم لإخفاء

فضائل العترة الطاهرة، (اللهم العنهما بكل آية حرّفوها) تحريف المعنى أو القراءة اللفظية كما مرّ

ويتحدث عن صحة هذا الدعاء فيقول

أما عن كون سند الدعاء صحيحا فإنما هو مثل سائر الأدعية المعروفة، كدعاء كميل ودعاء الصباح ودعاء العديلة ودعاء أبي حمزة الثمالي ودعاء الندبة ودعاء المشلول ودعاءي الجوشن الصغير والكبير.. وغيرها من الأدعية كلها لا يصدق على أسنادها اصطلاح السند الصحيح في عُرف المتأخرين، إلا أن ذلك لا يقدح فيها ولا يسقطها عن الاعتبار كما يتوهّم الجهلة والعوام، فإن السند الصحيح محلّه الأحكام على ما قرّرناه في دروسنا الحوزوية ومحاضراتنا، أما الأدعية ونظائرها فمشمولة بقاعدة التسامح في أدلة السنن، وهي قاعدة فقهية معروفة لا يتنازع في ثبوتها إثنان

ويقول في موقع القطرة

إذا كان القائل بالتحريف يقول بذلك لشبهة فلا يجوز تكفيره، أما إذا كان يقصد تكذيب القرآن المعتقد بنزوله فنعم، ولا أحد قصد ذلك فالذين يقولون بالتحريف لم يقولوا بذلك بقصد التكذيب وإنما عن شبهة، كتأويل آية حفظ القرآن بأن المقصود بها حفظ رسول الله لأن الآية الكريمة نصّها: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ". (الحجر: ١٠)، فيقولون مثلا أن (الذكر) هنا هو رسول الله ، بدلالة آيات أخرى هي قوله تعالى: "قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا، رَّسُولا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ". (الطلاق: ١١-١٢). فهذا الذي يكون قوله بالتحريف ناشئا من مثل هذه الشبهة لا يجوز تكفيره وإنما ينبغي محاورته وهدايته.

إن العاقل يفرّق بين النبي - أي نبي - وبين قومه وأصحابه، فلا يقول: "إن الطعن في قومه يلازم الطعن فيه لأننا بذلك ننسب إليه الفشل في أداء

رسالته وتربية أصحابه، فأي شيء على النبي إذا بلّغ رسالة ربّه وأرشد قومه إلى الهدى فآمنوا به أولا ثم من بعده كفروا وارتدّوا وضلّوا وأضلوا وحرّفوا الكتاب الذي أنزله الله تعالى على نبيّه؟
التعليق ـ هذا الخبيث يجاهر بعدم تحريف القرآن ، لكن حقيقة معتقده طفحت على قلمه و أظهر للجميع أنه يقول بالتحريف وذلك بإعتقاده بدعاء صنمى قريش و القيام بشرحه

٧٧ـ كاظم الحسينى الحائرى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

القرآن الصحيح الكامل عند أمير المؤمنين والآن عند المهدى

القرآن الذى بين أيدينا محترم ولكن فيه تغيير

كتاب أصول الدين (دار البشير)

يقول ص٢٥٦

يبقى الكلام في إقحام هذه الجملة في وسط أحكام الميتة و الدم ولحم الخنزير يكون معناه جعل هذه الجملة في غير محلها الأصلي وذلك إما يكون بغباء من قبل شخص أو بحكمة من الله و رسوله كحكمة حفظ الآية من أن يسقطها من لا يرضون بتلك الخلافة ،،، آية التطهير التى أقحمت ضمن آيات نساء النبى رغم القطع بعدم إرتباطها بها

ويكمل ص٢٥٧

فالآية أجنبية عما قبلها و ما بعدها وأقحمت في غير المكان المناسب لها سواء كان ذلك بفعل إنسان غافل لدى تنظيم الآيات أو كان بفعل عزيز حكيم أو بفعل الرسول لحكمة ما كحفظ الآية عن التحريف أو الحذف

كتاب الإمامة و قيادة المجتمع

يقول في ص٧٣

هذا المقطع ـ أي (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ...) ـ سنخ مقطع بحيث لو رفعناه لرأينا الآية بصدرها وذيلها متناسقة ومتكاملة، وهذا شاهد على أنّ هذه الجملة معترضة لا علاقة لها بقصّة تحريم بعض الأُمور، إنّ هذا المقطع لا ينسجم ـ أصلاً ـ مع المورد وهو قضيّة تحريم بعض اللحوم، ولكن يبقى هنا سؤال واحد وهو: لماذا أُقحمت هذه الجملة ضمن هذه الآية؟

ففي أغلب الظنِّ أنّ هذا العمل هو عمل رسول الله ﷺ ؛ إذ إنّه ﷺ هو الذي كان يعيّن موطن الآيات ومحلّها، أو لعلّه كان من عمل جبرائيل، وبالتالي فهو عمل الله تعالى، فلماذا جعل هذا المقطع هنا؟ ولمَاذا ذلك الإقحام؟

هنا إحتمالان:

الأوّل : دفع التحريف عن القرآن؛ إذ إنّ جعل هذا المقطع هنا وفي غير

موضعه يمكن أن يكون من أجل الحفاظ عليه ومنع تحريف القرآن فلو وقع هذا النصّ في غير مثل هذا المورد، لجلب الانتباه، ولفت أنظار الأعداء

الثاني : دفع الارتداد، فلو أنّ هذا المقطع وضع في موضعه الطبيعي، لكانت هناك خشية الإرتداد عن أصل الإسلام.

ويقول في ص٩٤

ولا يخفى أنّ الكلام الذي قلناه سابقاً حول أسباب إقحام آية :(الْيَوْمَ يَئِسَ ...) يأتي نفسه هنا أيضاً، فهذا المقطع لعلّه جُعل هنا حذراً من الإرتداد وحذراً من تحريف القرآن الكريم؛ إذ لو كان مستقلاً وواضحاً وصارخاً في أنّه وارد في أئمّة أهل البيت فإنّ هذا لعلّه يُؤدّي إلى إرتداد بعض

المسلمين، أو يؤدّي إلى تحريف القرآن، ولكنّه عندما جُعل هنا وأُقحم ضمن هذه الآيات فقد سلم من التحريف وسلم عن الحذف.

هذا إضافةً إلى أنّ الروايات الواردة بشأن تفسير هذه الآية المباركة (آية التطهير) يبدو منها أنّ الرسول الأعظم ﷺ أراد أن يُوضِّح للأُمّة أنّ هذا المقطع لا علاقة له بنسائه، وإنّما له علاقة بعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين.عليهم السلام

التعليق ـ الرجل يتخبط ولا يدرى ما يقول فتارة يقول أن الآية وضعها الرسول ﷺ فى غير مكانها، وتارة يقول ربما وضعها جبريل ، وتارة يقول وضعها شخص بغباء

٧٨ـ محمد سعيد الحكيم

كتاب في رحاب العقيدة (دار الهلال)

يقول في ١٧١/١

ويتعين من أجل ذلك تأويل تلك الروايات، ولو تعذر تأويل بعضها فلابد من طرحه، لأنه لا ينهض في قبال ما سبق. وليس معنى ذلك الجزم بكذبه، بل اللازم ردّ علمه إلى الله تعالى وإلى قائله، فإنه من المشكل الذي أمرنا أئمتنا بالوقوف عنده، وردّ علمه إلى أهله، لأن الظروف المحيطة قد تفرض على الإنسان إظهارما لا يريد. كما أنه ربما يكون مكذوباً على من نسب له. وعلمه عند الله تعالى.

كتاب المحكم في أصول الفقه(دار الهلال)

يقول فى ١٩٨/٣

على أن ما تقدم من النصوص الكثيرة الصريحة في جواز العمل بظواهر القرآن شاهد بعدم كون التحريف -لو فرض وقوعه- مانعاً من ذلك، إما لعدم وقوعه في آيات الأحكام، أو لكونه في كلامٍ مستقلٍ لا دخل له بالظهورات الواصلة، أو لغير ذلك، كما نبّه له غير واحدٍ.

التعليق ـ الرجل يقول أن الظروف تفرض عليه إخفاء إعتقاده

٧٩ـ محمد باقر الحكيم

كتاب علوم القرآن (مؤسسة الهادى)

يقول ص١١٨

إن مجموعة كبيرة من الروايات الواردة عن طريق أهل البيت دلت على وقوع التحريف في القرآن الكريم، الأمر الذي يجعلنا نعتقد أن ذلك كان نتيجة للطريقة التي تم بها جمع القرآن الكريم، أو لأسباب طارئة أخرى أدت إلى هذا التحريف، بعض هذه الروايات وإن كان صحيح السند إلا أنه لا يشكل قيمة كبيرة ، وإن كان مجموع هذه الروايات قد يوجب حصول الإطمئنان بصدور بعضها عن الإمام

ويقول ص١٢٠

وقد يدل بعضها على تحريف بعض الكلمات القرآنية بمعنى قراءتها بشكل يختلف عن القراءة التي أنزلت على صدر رسول الله ، وهذا ينسجم مع الرأي الذي ينكر تواتر القراءات السبع ويرى أنها نتيجة لاختلاف الرواية أو الاجتهاد، أو لأسباب أخرى ذاتية أو مذهبية أو سياسية.

التعليق ـ الرجل من كبار علمائهم المعاصرين ويصرح بالتحريف

٨٠ـ صادق الحسينى الشيرازى

كتاب على في القرآن

يقول في هامش ص٣

هذا ما علمه إبن عباس ورواه عن النبى غير ما رواه غيره من

الصحابة ولقد جمعنا نحن في هذا الكتاب زهاء سبعمائة آية وكلها منقولة عن مصادر العامة، ولو أضفنا اليها ما بأيدينا مما ذكرها علماء الشيعة كان العدد أكثر و أكثر ، هذا كله مع الغض عما لم يصلنا وضاع أو أحرق من آيات وردت في فضل علي

٨١ـ على الكورانى

هذا الثعبان الذى يتلوى ويقول الشئ وضده فى نفس الوقت وينفث سمومه ثم يظهر بملمسه الناعم

كتاب تدوين القرآن دار القرآن الكريم

يقول ص٥١

مصادر الشيعة تقبل القرآن الموجود ولا تدعى فيه أى زيادة ، وروايات

التحريف التي فيها محصورة في أمر واحد هو أن السلطة بعد النبي أسقطت آيات من القران ورفضت نسخة القرآن التي كتبها علي و أملاها النبى والتى ذكرت بعض الروايات أن فيها زيادات فى مدح أهل البيت ، قد تكون تفسيرا ، وقد تكون آيات منزلة

كتاب عصر الظهور (مركز النشر)

يقول ص٨٨

وقد يكون المقصود بالكتاب الجديد القرآن الجديد بترتيب سوره وآياته، فقد ورد أن نسخته محفوظة للمهدي مع مواريث النبي والأنبياء وأنه لا يختلف عن القرآن الذي في أيدينا حتى في زيادة حرف أو نقصانه، ولكنه يختلف في ترتيب السور والآيات، وأنه بإملاء رسول الله وخط علي

كتاب الف سؤال و إشكال

يقول فى ٣٠٦/١

روى الكليني في الكافي٦٣٣/٢

ـ عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبدالله: كف عن هذه القراءة، إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده، وأخرج المصحف الذي كتبه علي

وقال: أخرجه علي إلى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد وقد جمعته من اللوحين فقالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً، إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه

من ذلك اليوم ولدت أرضية التفاوت في النص القرآني وأخذ الخليفة

والناس يقرؤون ولا مصحح لهم، ولا مرجع يرجعون إليه في نص القرآن وما لبث أن إنتشر التفاوت في قراءاتهم، ثم تحول التفاوت إلى إختلاف بين القراء في هذه الكلمة وتلك، وهذه الآية وتلك،،،، فاختار عمر حل المشكلة بالتسامح في نص القرآن وأفتى بصحة جميع القراءات المختلف عليها

و يقول على الكورانى فى التسجيل (موجود عندى)

ـ القران غير محرف أبدا

ـ القول بالتحريف بعض علماء الشيعة يقولون حذفت بعض الآيات ويقولون أن آيات وضعت في غير موضعها

ـ بالنسبة لوضع آيات في غير موضعها يقول به أكثر علماء الشيعة

ـ لا نكفر من يقول بالتحريف

ـ القران لا يظهره علي واقعه الا المهدى وترتيبه وتأليفه يختلف ونحن نتبنى قران السنة حتى يأتي المهدى

ـ الله لا يستطيع أن يقول إسم على في القران حتى لا يكفر هؤلاء فاستعمل الكناية، وهو لسان صدق في الآخرين

ـ آية التطهير زجت زجا هنا وليس مكانها هنا

٨٢ـ عبد الحليم الغزى

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

ـ القائل بعدم تحريف القرآن كافر، فكثرة الروايات تبعث على القطع على أن بعضها صدر عن المعصوم وتكذيب المعصوم كفر

ـ الجزائرى يقول أن أحاديث التحريف تزيد على الفى حديث ، وأعتقد

أنه يتجاوز ذلك بكثير لأن الكثير من الأحاديث ما وصلت لنا ، والخوئى يعترف ويقر بأن كثرة الروايات تورث القطع بصدور بعضها عن المعصومين

ـ يقول المفيد إتفقت الامامية على أن أئمة الضلال خالفوا فى كثير من تأليف القرآن وعدلوا فيه عن موجب التنزيل ويقول المفيد أن الأخبار

قد جاءت مستفيضة باختلاف القرآن وما أحدثه الظالمين فيه من الحذف و النقصان

ـ إنا علينا جمعه وقرآنه ـ إن الينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم ، فى الزيارة الجامعة الكبيرة وإياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم ، على آل محمد جمع القرآن

ـ تحريف إسم على فى سورة الليل إن علينا للهدى هى إن عليا للهدى

وإن له الآخرة و الاولى

ـ وكفى الله المؤمنين القتال بعلى

ـ ورفعنا لك ذكرك بعلى صهرك

ـ نفسر على قراءة اهل البيت فالقرآن حجة بأحاديث اهل البيت

ـ القرآن كتابنا نقدسه ونتعبد به حتى يقوم القائم حينها تتكشف الحقائق فيتم النقص ويبين الزيادة و الحذف

ـ روايات التحريف لا تسقط حجية القرآن هل البيت لا يصلح للسكن اذا كانت فيه رطوبة هل عندك كتاب فيه أخطاء مطبعية هل تتوقف عن قراءة الباقى والائمة بينوا لنا النواقص وبالتالى عندما نجمع القرآن مع حديث الأئمة يكون أقرب الى الصواب

ـ أين تفسير أهل البيت ؟ لا يوجد الا أحاديث

مواضع التحريف

آية ٣٣ ال عمران (وآل ابراهيم وآل محمد على العالمين بدلا من آل عمران)

آية١١٠ آل عمران (كنتم خير ائمة)

الفرقان ٧٤ (واجعل لنا من المتقين إماما)

سورة الرحمن (لا يسأل عن ذنبه منكم إنس ولا جان)

ـ وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فى على هكذا نزلت

اسألوا كل المراجع هل ورد إسم على فى القران؟ سيقولون لا وهذا مخالف لأهل البيت لأن أهل البيت قالوا على ذكر فى القرآن

ـ هل الموجود فى المصاحف هو ما دونه على؟ لا

ـ هذا الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الكتاب وحده كتاب ضلال بدون العترة إحتج به كل الفرق المنحرفة

ـ لو كان كتاب هداية وحده لما اقترن بالعترة

٨٣ـ عبد الحسين الامينى النجفى

كتاب الغدير

يقول في ١٠١/٣

الأمينى ينفى وجود أى شيعى يؤمن بالتحريف

يقول الأميني : ليت هذا المجترئ أشار إلى مصدر فريته من كتاب للشيعة موثوق به أو حكاية عن عالم من علمائهم تقيم له الجامعة وزنا، أو طالب من رواد علومهم ولو لم يعرفه أكثرهم، بل نتنازل معه إلى قول جاهل من جهالهم أو قروي من بسطائهم أو ثرثار، كمثل هذا الرجل يرمي القول على عواهنه. لكن القارئ إذا فحص ونقب لا يجد في طليعة الإمامية إلا نفاة هذه الفرية كالشيخ الصدوق في عقائده والشيخ المفيد وعلم الهدى وشيخ الطائفة الطوسي في التبيان وأمين الإسلام في مجمع

البيان ٠٠وهذه فرق الشيعة في مقدمتهم الإمامية مجمعة على أن ما بين الدفتين هو ذلك الكتاب لا ريب فيه

والطريف أن الأميني في الكتاب نفسه، وهو في فورة حماسة في حشد كل ما يراه طعن في الخلفاء من روايات موضوعة، أجرى الله الحق على قلمه وأظهر ما يخفيه وفضحه في نفس كتابه عندما إعترف بالتحريف من حيث لا يدرى فقال في الغدير ٣٨٨/٩ عن بيعة أبى بكر

(بيعة عمت شومها الإسلام، وزرعت في قلوب أهلها الآثام، وعنفت سلمانها، وطردت مقدادها، ونفت جندبها، وفتقت بطن عمارها ، وحرفت القرآن، وبدلت الأحكام).

٨٤ـ جعفر السبحانى

كتاب مفاهيم القرآن (مؤسسة الإمام الصادق)

يقول في ٣٦٤/١٠

نسخ التلاوة والحكم بين الفساد لا يقول به إلاّ القائل بالتحريف في الكتاب العزيز

نسخ التلاوة دون الحكم. مُثّل آية الرجم ، وانّه كان في القرآن الكريم ثمّ نسخ ، والقول به أيضاً يلازم القول بالتحريف

سأكشف لكم الآن الأسلوب الثعبانى لهذا الرجل، فأسلوبه يقوم على اللف و الدوران لتتويه القارئ وفى النهاية يتوه الكاتب نفسه

كتاب رسائل و مقالات (مؤسسة الإمام الصادق)

أولاـ السبحانى يعترف بأن مصحف على يختلف عن مصحف عثمان في ترتيب السور وترتيب الآيات بتقديم المنسوخ على الناسخ

يقول في ٣٢٩/٨

وأمّا كيفية مصحف علي فالأمر المقطوع به أنّه يختلف ترتيب السور فيه ، لأنّه جمعه على ترتيب النزول، إنّما الكلام في الإختلاف في ترتيب آيات السور، فهذا أمر غير مقطوع، وإن ذكر بعضهم ـ كما قرأت ـ أنّه ذكر الناسخ بعد المنسوخ، ولو تمّ لكان الاختلاف بسيطاً لقلّة وجود النَّسخ في القرآن الكريم كما حُقِّق في محلّه.

وعلى كلّ تقدير فالاختلاف إمّا في ترتيب السور فقط كما هو الأظهر، وإمّا في ترتيب آيات بعض السور، بتقديم المنسوخ على الناسخ.

ومن المعلوم أنّ هذا الإعتقاد لا يورث أي شكّ وترديد في قداسة القرآن الموجود،

ويقول في ٣٢٥/٨

القول بأنّ للإمام عليّاً مصحفاً يختلف ترتيب السور فيه عمّا هو الرائج، ليس أمراً فريداً، وقد اتّفقت كلمات المحقّقين على أنّ ترتيب السور لم يكن توقيفياً، ولذلك نرى إختلاف المصاحف الثلاثة في ترتيب السور مع الرائج.

ثانيا ـ يعترف السبحانى بأن الرسول جمع المصحف وليس زيد إبن ثابت

يقول في ٣١٦/٨

كلّ ذلك يدلّ على أنّ القرآن كان مجموعاً في مصحف في حياة النبي وعندئذ لم تكن ثمة حاجة إلى قيام زيد بن ثابت بجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال

ثالثا ـ يعترف السبحانى بأن القرآن الموجود الآن هو مصحف الرسول

يقول في ٣٢٣/٨

أقول: إنّ الشيعة في منأى عن التشكيك بالقرآن ـ والعياذ بالله ـ والنفرة عنه; لأنّهم يعتقدون بأنّ القرآن الموجود بين أيديهم حالياً هو القرآن المجموع في عصر النبي دون أن يكون لأحد فضيلة في جمعه.

رابعا ـ يعترف السبحانى بأن مصحف الرسول هو مصحف زيد مع إختلاف واحد هو ترتيب السور

يقول في ٨ /٣٢٥

نعم كان ترتيب الآيات في كلّ سورة توقيفياً صادراً عن النبي حيث كان يأمر بوضع آيات في سورة كذا ومحلّ كذا. ولو قلنا بجمع القرآن بعد حياة الرسول ، يكون زيد قد جمع آيات كلّ سورة في محلّها، وإن لم يكن هناك ترتيب في جمع السور.

الخلاصة

ـ مصحف الرسول ﷺ يخالف مصحف زيدرضي الله عنه(الموجود الآن) في ترتيب السور فقط وأما ترتيب الآيات فهما متفقان

ـ مصحف على رضي الله عنه مختلف عن مصحف زيد رضي الله عنه في ترتيب السور و الآيات وتقديم المنسوخ على الناسخ

ـ إذن مصحف على رضي الله عنه يختلف عن مصحف الرسول ﷺ في ترتيب الآيات

فأمام السبحانى خياران كلاهما مر :

إما أن الامام على رضي الله عنه حرف مصحفه وإما أن المصحف الموجود الآن محرف

٨٥ـ على الميلانى

كتاب عدم تحريف القرآن (مركز الأبحاث العقائدية)

يقول ص١١

هم الذين قالوا : حسبنا كتاب الله ، تركوا تدوين الكتاب الكريم إلى زمن عثمان ، يعني إلى عهد حكومة الأُمويين ، فالقرآن الموجود الان من جمع الأُمويين في عهد عثمان

يقول ص١٣

هناك معنى للتحريف لا خلاف بين المسلمين في وقوعه في القرآن الكريم ، يتّفق الكل على أنّ القرآن الموجود ليس تدوينه بحسب ما نزل ، يختلف وضع الموجود عن تنزيله وترتيبه في النزول ،،،،ترتيب السور وترتيب الايات يختلف عمّا نزل عليه القرآن الكريم ، ترون آية المودة مثلاً وضعت في غير موضعها ، آية التطهير وضعت في غير موضعها ، ترون آية (أكملت لكم دينكم) وضعت في غير موضعها ، سورة المائدة التي هي بإجماع الفريقين آخر ما نزل من القرآن الكريم ، ترونها ليست في آخر القرآن ، بل في أوائل القرآن ، ما الغرض من هذا؟ فهذا نوع من التحريف لا ريب في وقوعه ، وقد اتفق الكلّ على وقوعه في القرآن.

يقول ص١٥

المعنى الذي وقع فيه النزاع هو التحريف بمعنى النقصان : بأن يكون القرآن الكريم قد وقع فيه نقص ، بأن يكون غير مشتمل أو غير جامع لجميع ما نزل من الله سبحانه وتعالى بعنوان القرآن على رسوله الكريم ، هذا هو الامر الذي يُتّهم الشيعة الاماميّة بالاعتقاد به.،، اسقطوا باقى كلامه من كل الطبعات لماذا؟ أين الصفحة ١٦؟

كتاب التحقيق فى نفى التحريف (دار القرآن الكريم)

يقول ص٤٩

ومن الأدلّة على عدم وجود النقص في القرآن ثبوت كونه مجموعاً على عهد الرسول الأعظم ، موجوداً كذلك بين المسلمين ،،،،،وكل هذا الذي ذكرنا دليل واضح على أنّ القرآن الموجود بين أيدينا هو نفس القرآن الذي كان بين يدي الرسول وصحابته على عهده فما بعد ، من غير زيادة ولا نقصان.

يقول ص٧٦

أنّ القرآن الكريم كان مجموعاً على عهد النبي ، ولم يكن في عهده مبثوثاً متفرقاً هنا وهناك حتى يحتاج إلى جمع ، ويؤيد ذلك أنّ غاية ما تدلّ عليه هذه الأحاديث هو المخالفة بين المصحفين إجمالاً ، وهي كما يحتمل أن تكون بالزيادة والنقصان في أصل الآيات والسور المنزلة ، كذلك يحتمل أن تكون الإختلاف في الترتيب والتأليف ، كما يدلّ عليه الحديث في (الإرشاد) و (روضة الواعظين) وذهب إليه جماعة ، فقد قال السيد الطباطبائي : إنّ جمع على القرآن وحمله إليهم وعرضه عليهم لا يدلّ على مخالفة ما جمعه لما جمعوه في شيء من الحقائق الدينيّة الأصليّة أو الفرعية ، إلاّ أن يكون في شيء من ترتيب السور أو الآيات من السور التي نزل نجوماً ، بحيث لا يرجع إلى مخالفة في بعض الحقائق الدينيّة.

يقول ص٢٨٥

إن القول بنسخ التلاوة هو بعينه القول بالتحريف ونقصان القرآن:

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

التدوين ليس بحسب النزول لماذا فعلوا هذا؟

ترتيب السور و الآيات يختلف عما نزل فآ ية المودة وآية التطهير

واليوم أكملت لكم دينكم وضعوا في غير موضعهم وكل هذا نوع من التحريف

التعليق ـ الرجل من كبار مفكريهم المعاصرين

ـ الرجل يؤلف كتابا في عدم التحريف ليثبت فيه التحريف ،أين العقول؟

ـ يقول بأن الآيات وضعت في غير موضعها وهذا تحريف

ـ يقول بأن نسخ التلاوة تحريف

٨٦ـ الفانى الأصفهانى

كتاب آراء حول القرآن (دار الهادى)

يقول ص٨٦

السؤال الثالث هل يترتب على القول بالتحريف مفسدة أم لا؟والجواب عنه: لا ، لأنّ الزيادة وهي الموجبة لسد التحدي غير معقولة ولامأثورة ، والقائل بها لا يعتني بقوله لضعفه ووهنه ، والنقيصة على فرض التسليم بها لا تضر بالموجود وهو الحجة الالهية الفعلية مضافا الى فسادالقول بها

يقول ص٨٧

السؤال الرابع: هل الإعتقاد بالتحريف مخل بالمذهب أم لأ ؟ والجواب أنه لا يضر القول بالتحريف بمذهب القائل به ،، فيجب علينا أن لا نبادر بالتجاسر على القائل بالتحريف ، بل القائل بالتحريف إنما ترجح بنظره التحريف لأجل الروايات الآتية الناظرة بنظره اليه من دون نظر ثاقب الى أسانيدها ومداليلها تورعا في الدين وحذرا من التشكيك في الأخبار الواردة عن أهل البيت وإن ضعفت أسانيدها وحفظاً لظواهرها وإن

خالفت العقل ، فتجد في كلام القائلين بالتحريف أنه لو لم نأخذ بتلك الأخبار فبأي شيء نثبت الإمامة والأحكام الشرعية الخ . نعم علينا - نحن -إيضاح الحق بما يقتضيه المنطق الصحيح والبرهان الصريح ، فقد نشأ القول بالتحريف إستناداً الى الأخبار وإستظهارا منها فالقول بأن هذا الرأي خرافة إفراط في التعبير ، اذ أنّ الخرافة عبارة عن الخيالات الفاسدة التي لا أساس لها أبداً ، والقول بالتحريف وإن كان اشتباهاً إلا أن له منشأ وهو الأخبار فاللازم تحليلها سنداً ودلالة لا رمي القائل بها بالخرافة

التعليق ـ الرجل ينكر التحريف ولكن يدافع دفاع المستميت عن القائلين بالتحريف و يقول بأن القول بالتحريف ليس خرافة ، ويعترف أن رد روايات التحريف رد لإثبات الإمامة وتدمير لدين الشيعة

يقول ص٥٣

إن من المعلوم أن تنزيل القرآن كان متدرجا وأوجب ذلك إمكان إختلاف كتاب الوحى فى ترتيب الآيات، نعم القطع حاصل بأن ما بين الدفتين الموجود فى جميع أنحاء العالم وحى سماوى بأسره

التعليق ـ الرجل يؤمن بأن الآيات وضعت في غير موضعها اليس ذلك إعتقاد بالتحريف؟

٨٧ـ محمد هادى معرفة

الف كتابا اسمه (صيانة القرآن من التحريف / مؤسسة النشر الإسلامى) وذكر فيه أن بعض الإخبارية الشيعة يقولون بالتحريف و روايات كثيرة عند أهل السنة تقول بالتحريف ، عملا بالمثل الذى يقول رمتنى بدائها و

انسلت ، ثم فند كل روايات الشيعة ليثبت أن القرآن عند الشيعة غير محرف ، ولكنه كعادة الشيعة تزل أقلامهم بما تخفى صدورهم

فقال ص٧

لما توحدت المصاحف على عهد عثمان كان ذلك على يد جماعة كانت تعوزهم كفاءة هذا الأمر الخطير، ومن ثم وقعت مخالفات في رسم الخط، واختلاف في نسخ المصاحف مع المصحف الأم

وقال في ص٨

إنتهوا أخيرا الى إختلاق مسألة نسخ التلاوة المعلوم بطلانها وفق قواعد علم الاصول

وقال ص٢٢

حاولوا معالجة ما صح لديهم من روايات تنم عن ضياع كثير من آى

٨٨ـ جعفر الطبسى

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

ـ التحريف بنقل الشئ من موضع الى موضع واقع فى القرآن باتفاق المسلمين

ـ زيادة كلمة أو كلمتين أو نقص كلمة أو كلمتين تحقق فى صدر الإسلام وفى عصر النبى و عصر الخلفاء، ولذلك أحرق عثمان المصاحف

ـ تحريف بالزيادة والنقص فى آية أو سورة واقع فى القرآن

ـ التحريف بالزيادة فقط باطل

ـ تحريف بالنقص بمعنى أن المصحف لا يشتمل على جميع القرآن وضاع جزء منه والتحريف بهذا المعنى مختلف فيه بين الشيعة و السنة

٨٩ـ حسن الحائرى الإحقاقى

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

ـ القرآن الكامل جمعه علي فهو كان يحفظ القرآن قبل خلق آدم

ـ القرآن الكامل الصحيح عند على و الآن عند المهدى

ـ القرآن الموجود فيه تغيير

٩٠ـ حسن الله يارى

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

ـ عرض على القرآن عليهم فقرأوه فوجدوا فيه فضائحهم و هو الآن عند المهدى

ـ جمع زيد القرآن وكان فيه كثير من فضائح أبى بكر و عمر وفضائل أهل البيت

ـ ليس هناك دليل على منسوخ التلاوة، وما بين الدفتين لا شك أنه قرآن ويجب العمل به ولكن أسقط منه أشياء كثيرة

٩١ـ عبد الرسول الحائرى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

لا يعرف القران أحد الا على و أولاده نحن نتبع القران الذى في يد على

ـ القرآن الذى يقرأ في مجالسنا لا يزيد الظالمين الا خسارا فهو يحتاج الى تفسير

ـ القرآن بيد الأئمة ، والقرآن الذى بيد أعدائهم لا يفيدنا لأن ما فيه مبهم

٩٢ـ كمال الحيدرى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ الرسول وضع آية التطهير فى مكانها حتى لا تتحرف وتحذف

ـ المهدى يأتى بقرآن غير قرآنكم ، المراد ليس إختلاف ترتيب السور بل أيضا ترتيب الايات ويمنع الالتباس الموجود الان وجملة من المحققين يقولون نزل فى على ٣٠٠ آية

ـ يا فاطمة إن الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك

ـ الإختلاف بين القرآن الموجود والقران المخفى هو فى ترتيب السور و ترتيب الايات

التعليق ـ للأمانة العلمية الرجل تبرأ من معظم معتقداته أخيرا، وأعتقد أنه على وشك التبرؤ من جميع معتقداته

٩٣- مرتضى الشيرازى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

لا يسأ ل عن ذنبه إنس ولا جان فمن يحاسب إذن؟ هذا من تغيير عثمان فالتحريف كان مستمرا أبوبكر يحرف عمر يحرف عثمان يحرف حتى التحريف حدث بعد المأمون

٩٤- مرتضى القزوينى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

- وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين هكذا نزلت وحذفوها

- القران الموجود لم يزد فيه حرف ولم ينقص فيه حرف رغم أن إخواننا يتهمونا بأننا نقول بالتحريف

- آية أكملت لكم دينكم لماذا جاءت وسط آية اللحوم من الذى رتب القرآن؟ نحن نعتقد أن الترتيب بأمر الرسول أقول ما يجرح القلب فالرسول كان يعلم، فحفاظا على القران وسلامته وزع آيات الولاية

- القرآن محفوظ من التحريف بالزيادة و النقص ولكن نقل جزء من آيات

٩٥- عدنان الوايل

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك فى على

٩٦- أحمد القبانجى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

- القرآن تعرض لتحريفات متعددة

- القرآن ميت و يقرأ على الموتى ويدعوا الى الموت ولذلك ظهر الارهاب ، و القرآن ليس به جمال

٩٧- صالح الوردانى

يقول في كتاب الشيعة في مصر ص١٤

وتؤمن الشيعة أن الكتاب الذي أنزل على محمد لا نقص فيه ولا تحريف ولا زيادة وهو ما عليه الإجماع.

التعليق - هو هنا ينفى أى تحريف ، ويستخدم عبارة الكتاب الذى أنزل على محمد، ولم يذكر هل هو مصحف على أم مصحف عثمان وهذا تدليس لأنه فسر الماء بعد الجهد بالماء

ويقول في كتاب السيف و السياسة في الإسلام ص٦٥

والهدف من الترتيب العثماني هو التمويه على نصوص القرآن الخاصة بآل البيت والتي ترمي إلى معان محددة لا تخدم الخط السائد بوضعها في وسط آيات تموه على معناها الحقيقي وتذهب بها مذهبا آخر..

ومن أمثلة ذلك وضع قوله تعالى في سورة الأحزاب: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في وسط آيات خاصة بنساء النبي حتى يتوطن في ذهن المسلم أن نساء النبي من أهل البيت

وبالتالي يضيع المفهوم الحقيقي لأهل البيت والخاص بالإمام علي وفاطمة وذريتهما ويتشتت بين نساء النبي وذرية على

التعليق ـ هذا الرجل المصرى تشيع في الفترة الاخيرة وهو هنا يصرح بأن الصحابة وضعوا الآيات في غير موضعها ، إذن هو يعترف بالتحريف

٩٨ ـ كامل سليمان

كتاب يوم الخلاص(مطبعة برهان)

يقول ص٣١٦

و إذا قام قائم آل محمّد ضرب فساطيط لمن يعلّم الناس القرآن على ما أنزل الله جلّ جلاله، فأصعب ما يكون ، بأن القائم عليه السّلام يخالف تأليف القرآن الحالي-إذا صحّ سند الحديث-فيغيّر ترتيب السور و الآيات بحسب ما أنزلها الله تعالى، و لا يجيء بنصوص جديدة لا يعرفها المسلمون و لا تعوّدوا قراءتها بين دفّتي المصحف الشريف الذي بين أيديهم الآن.

كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج لهم المثال المستأنف، أمر جديد، على العرب شديد و المستأنف هو النموذج المردود إلى الأصل.. و لا بدّ أن يكون شديدا على العرب من ذوي العصبيّات القبليّة فيما لو تضمّن ذكر اسم غير أبي لهب مثلا.. و لذلك استعمل النبيّ و أهل بيته لفظة: العرب، و لم يستعملوا لفظة: المسلمين، لأن ما أنزل الله لا يكون شديدا على مسلم يؤمن به و برسله و كتبه.. ثم جاء عن الصادق قوله الذي يكشف الزوايا الغامضة التي ضللنا حولها في الموضوع

٩٩ـ منير عدنان

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

بلغ ما أنزل اليك من ربك أن عليا مولى المؤمنين هكذا نزلت

١٠٠ـ عبد الحميد المهاجر

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

ـ القران محفوظ عند المهدى

١٠١ـ زمان الحسناوى

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

خير أئمة أنزلت للناس

١٠٢ـ أحمد الشيرازى

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

ما جمع القرآن كما أنزل الا على و الائمة

١٠٣ـ على آل محسن

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ وجود آيات في غير موضعها تحريف

ـ الذى يعتقد بالتحريف لا يكفر

ـ مصحف علي كتب علي حسب التنزيل

ـ كتمان على للعلم ليس محرما ، فيمكن الكتمان عن غير أهله ، وفى حال الخوف ، وخوفا على الكتاب لكى لا يمزقوه

التعليق ـ المصحف الحالى غير مكتوب حسب التنزيل وبعض الأيات الناسخة تسبق الآيات المنسوخة ، إذن المصحف محرف ، هذا ما يقوله الرجل تلميحا

١٠٤ـ باقر الإيروانى

يقول فى التسجيل (موجود عندى)

إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس ليست فى مكانها، النبى أراد أن يحفظها من التغيير ، ولو وضعها مستقلة يغيروها ويمنعوا تسجيلها فى القرآن

١٠٥ـ محمد إبن يعقوب الكلينى

كتاب الكافى (دار الكتب الإسلامية طبعة ٥)

٤٢٤/١

ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر قال :نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا :إن الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

ـ عن جابر، عن أبي جعفر قال هكذا نزلت هذه الآية ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم

ـ قرأ رجل عند أبي عبد الله :قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال: ليس هكذا هي، إنما هي والمأمونون، فنحن المأمونون

٤٢٥/١

ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر قال: نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا: فأبى أكثر الناس بولاية علي إلا كفورا، ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا: وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا

٤١٤/١

ـ عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل: ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي وولاية الأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت.

٣٧٨/٨

ـ عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله قال :هكذا أنزل الله تبارك و تعالى : لقد جاءنا رسول من أنفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤوف رحيم

ـ عن الهيثم إبن عروة التميمي قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق فقال: ليس هكذا تنزيلها إنما هي " فاغسلوا وجوهكم وأيديكم من المرافق

٤١٢/١

ـ عن جابر عن أبي جعفر قال: قلت له: لم سمي أمير المؤمنين؟ قال: الله سماه وهكذا أنزل في كتابه : وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين.

٤١٦/١

ـ عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله قوله تعالى : ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي " هكذا والله نزلت على محمد

٤٢٢/١ ـ ٥٧/٨

ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله في قول الله تعالى: سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال :هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد

التعليق ـ كتاب الكافى هو أهم كتب الحديث على الإطلاق عند الشيعة

ويوجد في الكافى المئات من هذه الروايات التى تقول بتحريف القرآ ن وقد ذكرت بعضها للتدليل على عقيدة الكلينى مؤلف الكتاب واليكم قرائن أخرى على إعتقاد الرجل

يقول في الكافى ٨/١

إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع فيه من جميع فنون علم الدين، ما يكتفي به المتعلم، ويرجع إليه المسترشد، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين والسنن القائمة التي عليها العمل

يقول الفيض الكاشانى في تفسير الصافى ٥٢/١

الظاهر من محمد بن يعقوب الكليني أنه كان يعتقد التحريف والنقصان في القرآن لأنه روى روايات في هذا المعنى في كتابه الكافي ولم يتعرض لقدح فيها مع أنه ذكر في أول الكتاب أنه كان يثق بما رواه فيه وكذلك أستاذه علي بن إبراهيم القمي ، فإن تفسيره مملو منه وله غلو فيه

١٠٦ـ محمد إبن مسعود العياشى

تفسير العياشى (المكتبة العلمية)

الدليل على قوله بالتحريف

١ـ كثرة الروايات الدالة على التحريف فى تفسيره ولو كان منكرا للتحريف ما ذكرها

٢ـ عدم نقده لهذه الروايات التى ملأ بها تفسيره دليل على إعتقاده بها

يقول فى ١٢/١

ـ عن إبراهيم بن عمر قال: قال أبو عبد الله: إن في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن، كانت فيه أسماء الرجال فألقيت، وإنما الإسم الواحد منه في وجوه لا يحصى يعرف ذلك الوصاة

يقول فى ١٣/١

ـ عن داود بن فرقد عمن أخبره عن أبي عبد الله قال: لو قرئ القرآن كما أنزل لألفيتنا فيه مسمين

ـ عن ميسر عن أبي جعفر قال: لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجي، ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن

يقول في ٤٨/١

ـ عن أبي بصير قال جعفر بن محمد: خرج عبد الله بن عمرو بن العاص من عند عثمان فلقى عليا ، فقال له: يا على بيتنا الليلة في أمر نرجو أن يثبت الله هذه الأمة فقال على : لن يخفى على ما بيتم فيه حرفتم فيه وغيرتم وبدلتم تسعمائة حرف، ثلاثمائة حرفتم وثلاثمائة غيرتم وثلاثمائة بدلتم " فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله " إلى آخر الآية ومما يكسبون

يقول في ١٧٠/١

ـ عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله قال: قلت له ما الحجة في كتاب الله أن آ ل محمد هم أهل بيته؟ قال: قول الله تبارك وتعالى " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران وآل محمد " هكذا نزلت

٢٥٠/٢

ـ قال حسان العامري سألت أبا جعفر عن قول الله (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم) قال: ليس هكذا تنزيلها، إنما هي (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) نحن هم (والقرآن العظيم) ولد الولد

١٩٥/١

كنتم خير أئمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر "هكذا والله نزل بها جبرئيل

٢٨٥/١

ـ عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر يقول: لكن الله يشهد بما أنزل إليك في علي أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا " قال: وسمعته يقول :نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا " إن الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا

٢٥٧/٢

ـ عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال : نزل جبرئيل هذه الآية هكذا: وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم في علي قالوا أساطير الأولين

٥١/١

ـ قال جابر: قال أبو جعفر :نزلت هذه الآية على هكذا والله " وإذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي

٢٤٥/١

ـ عن جابر قال: قال أبو جعفر :نزلت هذه الآية على محمد هكذا " يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما أنزلت في علي مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم

٥٠/١

ـ قال أبو جعفر نزلت هذه الآية على رسول الله هكذا " بئسما إشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في عليا بغيا"

٨٨/٢

ـ قال الحسن إبن الجهم : إنهم يحتجون علينا بقول الله تبارك وتعالى: ثاني اثنين إذ هما في الغار فقال أبي الحسن الثاني: وما لهم في ذلك؟ فوالله لقد قال الله: فأنزل الله سكينته على رسوله وما ذكره فيها بخير

٤١/٢

ـ قال جابر قال لي أبو جعفر: يا جابر لو يعلم الجهال متى سمى أمير المؤمنين على لم ينكروا حقه، قال: قلت: جعلت فداك متى سمى؟ فقال لي: قوله (وإذ أخذ ربك من بني آدم) إلى (ألست بربكم وأن محمدا نبيكم

وأن عليا أمير المؤمنين) قال: ثم قال لي يا جابر :هكذا والله جاء بها محمد

١٠٧ـ نور الدين مرتضى الكاشانى

كتاب تفسير المعين

يقول فى ٢٠٥/١

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ـ النساء٣

أسقط المنافقون بين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب و القصص أكثر من ثلث القرآن

يقول في ١٥٣/١

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وقرئ بزيادة وآل محمد

١٠٨ـ محمد إبن العباس الماهيار(إبن الحجام)

كتاب تأويل ما نزل من القرآن

يقول فى ص٣٢٧

فأنزل الله جلّ اسمه : وَلَمَّا ضُربَ ابنُ مَريَمَ مَثَلاً إذَا قَومُكَ مِنهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيرٌ أَم هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إلاَّ جَدَلاً بَل هُم قَومٌ خَصِمُونَ إن هُوَ إلاَّ عَبدٌ أَنعَمنَا عَلَيهِ وَجَعَلنَاهُ مَثَلاً لِبَني إسرَائِيلَ وَلَو نَشَاءُ لَجَعَلنَا من

بني هاشم مَلاَئِكَةً فِي الاَرضِ يَخلُفُونَ فقلت لأبي عبد الله ليس في القرآن بني هاشم، قال: محيت والله فيما محي

يقول فى ص٤٢٨

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله أنّه تلا سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَاب وَاقِع لِلكَافِرِينَ بولاية علي لَيسَ لَهُ من دَافِعٌ ثم قال: هكذا هي في مصحف فاطمة.

التعليق ـ الرجل ذكر روايات التحريف في كتابه ولم ينتقدها

١٠٩ـ شرف الدين الإسترابادى

كتاب تأويل الآيات الظاهرة (مؤسسة الإمام المهدى)

يقول في ١/١٢٠

قال رسول الله: ترد علي أمتي يوم القيامة على خمس رايات، فراية مع عجل هذه الامة فأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون: أما الاكبر فحرفناه ونبذناه وراء ظهورنا، وأما الاصغر فعاديناه وأبغضناه وقتلناه. فأقول لهم: ردوا إلى النار، ظماء مظمئين، مسودة وجوهكم. ثم ترد علي راية مع فرعون هذه الأمة فأقول لهم: ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون: أما الاكبر فحرفناه ومزقناه وخالفناه. وأما الأصغر فعاديناه وقتلناه. فأقول لهم: ردوا إلىالنار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم. ثم ترد علي راية مع سامري هذه الأمة فأقول لهم: ما فعلتم بالثقلين من بعدي ؟ فيقولون: أما الاكبر فعصيناه وتركناه. وأما الأصغر فخذلناه وضيعناه به كل قبيح. فأقول لهم: ردوا إلى النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم.. ثم تلا رسول الله هذه الآية (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه)

٥٨٣/٢

- عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله في قوله تعالى (والذين ءامنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد في علي وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم هكذا نزلت

١٣٦/١

- عن جابر، عن أبي جعفر قال :هكذا نزلت هذه الآية ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا

٦١٤/٢

- عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال: قوله عزوجل إنما توعدون لصادق في علي، هكذا نزلت

١٨٠/١

- عن جابر، عن أبي جعفر قلت له: لم سمي علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين ؟ قال: الله سماه وهكذا أنزل الله في كتابه وهو قول عزوجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي نبيكم وأن عليا أمير المؤمنين ؟ قالوا: بلى

٥١٩/٢

- قول الله عزوجل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا فقال: إن الله يغفر لكم جميعا الذنوب. قال: فقلت: ليس هكذا نقرأه فقال: يا أبا محمد فإذا غفرت الذنوب جميعا فلمن يعذب ؟ والله ما عنى من عباده غيرنا وغير شيعتنا، وما نزلت إلا هكذا :إن الله يغفر لكم جميعا الذنوب

٣١٩/١

ـ عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله في قوله عزوجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم - فنسي ولم نجد له عزما هكذا والله نزلت على محمد

٧٢٣/٢

ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله في قوله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال :هكذا والله نزل بها جبرئيل على النبي

٥٨٤/٢

ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر قال :نزل جبرئيل على محمد بهذه الآية هكذا ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله في علي فأحبط أعمالهم

إلا أنه كشط الاسم

٧٦/١

ـ نزل جبرئيل بهذا الآية على رسول هكذا بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغيا

٣٧٦/١

ـ عن أبي جعفر قال :نزل جبرئيل على محمد بهذه الآية هكذافأبى أكثر الناس من أمتك بولاية علي إلا كفورا

٦٣/١

ـ عن أبي حمزة، عن أبي جعفر قال :نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا :فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

٧٢٣/٢

ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله في قوله عزوجل سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال: هكذا والله نزل بها جبرئيل على النبي

يقول فى ٥٦٩/٢

ـ أنزل الله جل إسمه ولما ضرب إبن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا من بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون. قال: فقلت لابي عبد الله ليس في القرآن بني هاشم ؟ قال: محيت والله فيما محي،

يقول في ٣٧٤/٢

ـ عن أبي الخطاب عن أبي عبد الله قال: والله ماكنى الله في كتابه حتى قال :يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ،وإنما هي في مصحف علي يا ويلتى ليتني لم أتخذ الثاني خليلا وسيظهر يوما

التعليق ـ الرجل ملأ كتابه بالمئات من روايات تحريف الفاظ الآيات و روايات تحريف التفسير ولم ينتقدها وهذا يثبت بما لا مجال للشك فيه أنه من القائلين بالتحريف

١١٠ـ أبوعلى (الفضل إبن الحسن)الطبرسى

كتاب تفسير مجمع البيان (مؤسسة الأعلمى)

يقول في ٢٧٨/٢

وفي قراءة أهل البيت وآل محمد على العالمين.

ويقول في ٨٩/٥

وروي في قراءة أهل البيت: جاهد الكفار بالمنافقين

التعليق ـ هذا الرجل من الأربعة الذين يدعى الشيعة أنهم ينفون التحريف نفيا قاطعا ومع ذلك يقول على بعض روايات التحريف المخالفة لرسم القرآن وللقراءات المتواترة بأنها قراءة أهل البيت أ ى أنه يقول بالتحريف

١١١ـ أبوجعفر محمد إبن الحسن الطوسى

كتاب إختيار معرفة الرجال (مؤسسة آل البيت)

يقول في ٧/١

ـ عن علي بن سويد النسائي، قال كتب الي أبو الحسن الأول وهو في

السجن، وأما ما ذكرت يا علي ممن تأخذ معالم دينك :لا تأخذون معالم دينك عن غير شيعتنا فانك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم، إنهم أؤتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائى الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيمة

يشرح الطوسى فيقول

قال خونه تخوينا أي نسبة إلى الخيانة ونقض العهد وحسبه خائنا غادرا، قوله عليه السلام: أنهم أو تمنوا على كتاب الله افتعالا من الأمانة على صيغة المجهول يقال: أمنته على كذا بالكسر في الماضي من باب علم، وأئتمنته عليه أيضا فيهما بمعنى واحد.

التعليق ـ الطوسى شرح الحديث ولم يعترض على ما فيه من القول بتحريف القرآن

يقول في ٥٧٧/٢

ـ عن بريد العجلي، عن أبي عبدالله قال: أنزل الله في القران سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا أبا لهب

الغيبة للطوسى (مؤسسة المعارف الإ سلامية)

يقول في ص٢٧٩

اللهم جدد به ما محي من دينك، وأحي به ما بدل من كتابك وأظهر به ما غير من حكمك، حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا، خالصا

كتاب الأمالى(دار الثقافة)

يقول فى ص٣٠٠

عن إبراهيم بن عبد الصمد قال : سمعت جعفر يقول : كان يقرأ إن الله

اصطفى آدم ونوحا وال إبراهيم وال عمران وال محمد علي العالمين قال : هكذا أنزلت.

كتاب تهذيب الأحكام (دار الكتب الإسلامية)

يقول في ٥٧/١ ح١٥٩

ـ عن الهيثم بن عروة التميمي قال : سألت أبا عبد الله عن قوله تعالى : فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق فقال : ليس هكذا تنزيلها إنما هي فاغسلوا وجوهكم وأيديكم من المرافق ثم أمر يده من مرفقه إلى أصابعه

كتاب مصباح المتهجد (مؤسسة فقه الشيعة)

يقول في ٣٩٢/١

اللهم العن الذين بدلوا دينك و كتابك وغيروا سنة نبيك عليه سلامك وأزالوا الحق عن موضعه ألفي ألف لعنة مختلفة غير مؤتلفة والعنهم ألفي ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة والعن أشياعهم و أتباعهم ومن رضى بفعالهم من الأولين والآخرين

كتاب التبيان في تفسير القرآن

يقول في ٤٤١/٢

وفي قراءة أهل البيت " وآل محمد على العالمين

التعليق ـ هذا الرجل من الكبار الاربعة الذين يدعى الشيعة بأنهم ينفون التحريف نفيا قاطعا ، ومع ذلك فقد ذكر روايات التحريف في كل كتبه ولم ينتقدها

١١٢ـ فرات إبن إبراهيم الكوفى

تفسير فرات الكوفى

يقول ص١٤٦

ـ قال الباقر: يا جابر ألم تسمع الله يقول: وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم ؟ قالوا: بلى، وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين، وفي رواية: هكذا نزل به جبرئيل على محمد ، وفي أخرى: هكذا أنزل الله في كتابه

يقول ص٦٠

وعن الباقر قال: نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا: بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغيا

ويقول ص٢٩١

ـ وعن الباقر: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله بهذه الآية هكذا: وقال الظالمون لآل محمد حقهم إن تتبعون إلا رجلا مسحورا

يقول ص٢٣٤

ـ وعن الباقر قال: نزلت هذه الآية على محمد هكذا والله: وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم في علي قالوا أساطير الأولين

١١٣ـ عبد على العروسى الحويزى

تفسير نور الثقلين

يقول فى٥/٢٧

ـ قال الباقر :إذاقام القائم من آل محمد ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما أنزل الله عزوجل فأصعب مايكون على من حفظه اليوم لأنه يخالف فيه التأليف.

يقول فى ٤/٦٠٩

ـ فأنزل الله في ذلك المجلس: ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يضجون فحرفوها يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك الاجد لا بل هم قوم خصمون إن على الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبنى اسرائيل فمحى إسمه عن هذا الموضع.

يقول فى ٢/٢٢٠

ـ عن ابن فضال عن الرضا فانزل الله سكينته على رسوله وأيده بجنود لم تروها قلت :هكذا؟ قال :هكذا نقرأها وهكذا تنزيلها.

يقول فى ٢٤٢/٢

ـ قوله: ياأيها النبي جاهد الكفار والمنافقين و اغلظ عليهم قال: إنما نزلت :ياأيها النبي جاهد الكفار بالمنافقين واغلظ عليهم ، لأن النبي لم يجاهد المنافقين بالسيف.

يقول فى ٢٧/٥

ـ عن إسحق بن عمار قال: قال أبوعبدالله والذين آمنوا وعملوا

الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد في علي وهوالحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم هكذا نزلت

يقول فى ٢٠٧/١

ـ سألت الرضا عن قول الله تعالى: هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول: هل ينظرون الا أن ياتيهم بالملائكة في ظلل من الغمام هكذا نزلت.

يقول فى ٣٣١/١

ـ عن أبى عمرو الزبيرى قلت لأبي عبدالله : ما الحجة في كتاب الله أن

آل محمد هم أهل بيته؟ قال: قول الله تبارك وتعالى: إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين، هكذا نزلت

يقول فى ٢٧٧/٢

ـ قوله عزوجل: لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال الصادق :هكذا نزلت

يقول في ٥١٠/١

ـ قوله: ولوأنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك يا على فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما هكذا نزلت.

يقول في ٥١٣/١

ـ عن جابر عن أبى جعفر قال :هكذا نزلت هذه الآية: ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم

التعليق ـ الرجل ملأ تفسيره بروايات التحريف

بعد أن ذكرت ١١٢ من علماء الشيعة قالوا بالتحريف تصريحا أو تلميحا ، سأذكر هنا من ذكر فى كتبه روايات التحريف ولم ينتقدها

١١٤ـ الفتال النيسابورى

كتاب روضة الواعظين (مؤسسة الأعلمى)

يقول ص٢٩١

قال أبوجعفر إذا قام القائم من آل محمد ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما أنزله الله عز وجل فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم لأنه يخالف فيه في التأليف

التعليق ـ الرجل ذكر رواية التحريف ولم ينتقدها

١١٥ـ محمد تقى المدرسى

من هدى القرآن (دار القارئ)

يقول فى ١٥٥/٧

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الله قال: سُورَةُ الأَحْزَابِ فِيهَا فَضَائِحُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ يَا ابْنَ سِنَانٍ إِنَّ سُورَةَ الأَحْزَابِ فَضَحَتْ نِسَاءَ قُرَيْشٍ مِنَ العَرَبِ

التعليق ـ الرجل ذكر رواية التحريف ولم ينتقدها

١١٦ـ أحمد الموسوى التبريزى(أحمد المستنبط)

كتاب القطرة (دار المرتضى)

يقول فى ٢٣٤/١

ـ عن ميسر قال سمعت الرضا يقول لا يرى منكم فى النار اثنان ، لا والله ولا واحد ، فقلت أين ذا من كتاب الله؟ قال فى سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل لا يسأل عن ذنبه منكم انس ولا جان ، هكذا نزلت وغيرها إبن أروى

التعليق ـ الرجل ذكر رواية التحريف ولم ينتقدها

١١٧ـ الصدوق

كتاب ثواب الأعمال

يقول ص١١٠

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ كَانَ كَثِيرَ الْقِرَاءَةِ لِسُورَةِ الْأَحْزَابِ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ وَ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ قَالَ سُورَةُ الْأَحْزَابِ فِيهَا فَضَائِحُ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ غَيْرِهِمْ يَا

ابْنَ سِنَانٍ إِنَّ سُورَةَ الْأَحْزَابِ فَضَحَتْ نِسَاءَ قُرَيْشٍ مِنَ الْعَرَبِ وَ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ لَكِنْ نَقَصُوهَا وَ حَرَّفُوهَا

كتاب علل الشرائع (المكتبة الحيدرية)

يقول في ٧٤/١

فَلَمّا قَضَيْنا عَلَيْهِ الْمَوْتَ ما دَلَّهُمْ على مَوْتِهِ إِلّا دابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ يَعْنِي عَصَاهُ فَلَمّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ما لَبِثُوا فِي الْعَذابِ الْمُهِينِ ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ : وَ اللَّهِ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَكَذَا وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

كتاب عيون أخبار الرضا(مؤسسة الاعلمى)

يقول في ١١٥/٢

قول الله عز وجل (هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة) يقول: هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا نزلت

ويقول في ٢٤٠/٢

في قوله تعالى (فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) قال الصادق: وما نزلت هذه الآية هكذا وإنما نزلت: فلما خر تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين

كتاب من لا يحضره الفقيه (الناشر جماعة المدرسين)

يقول فى ٤٥٩/٣ ح٤٥٨٥

وقرأ إبن عباس : فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فآتوهن أجورهن فريضة من الله

التعليق ـ الصدوق هو زعيم القائلين بعدم التحريف ومع ذلك يروى روايات التحريف فى كتبه ، وهذا دليل على أنه يستخدم التقية ويقول بعدم التحريف فى الظاهر ويؤمن بالتحريف فى الباطن

١١٨ـ على الأحمدى الميانجى

كتاب مكاتيب الرسول(دار الحديث)

يقول في ٨٠/٢

ـ عن أبي الخطاب عن أبي عبد الله أنه قال: و الله ما كنى الله في كتابه حتى قال :يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا و إنما هي في مصحف علي يا ويلتى ليتني لم أتخذ الثاني خليلا

ـ عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله و أنا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس فقال أبو عبد الله : كف عن هذه القراءة، إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز و جل على حده، و أخرج المصحف الذي كتبه علي

التعليق ـ الرجل ذكر روايات التحريف في كتابه ولم ينتقدها

١١٩ـ محمد إبن الحسن الصفار

كتاب بصائر الدرجات

يقول فى ص١٩٣

ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍيَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ إِنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا كَذَّابٌ وَ مَا جَمَعَهُ وَ مَا حَفِظَهُ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ.

ـ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سلمة قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَنَا أَسْمَعُ حُرُوفاً مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَقْرَؤُهَا النَّاسُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَهْ مَهْ كُفَّ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ إِقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ فَإِذَا قَامَ فَقَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى حَدِّهِ وَ أَخْرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيٌّ وَ قَالَ أَخْرَجَهُ عَلِيٌّ إِلَى النَّاسِ حَيْثُ فَرَغَ مِنْهُ وَ كَتَبَهُ فَقَالَ لَهُمْ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ قَدْ جَمَعْتُهُ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ قَالُوا هُوَ ذَا عِنْدَنَا مُصْحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَداً إِنَّمَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِهِ حِينَ جَمَعْتُهُ لِتَقْرَءُوهُ.

ويقول في ص١٩٥

ـ عنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْهُ قَالَ إِنَّ فِي الْقُرْآنِ مَا مَضَى وَ مَا يَحْدُثُ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ وَ كَانَتْ فِيهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ فَأُلْقِيَتْ

التعليق ـ الرجل حشى كتابه بروايات التحريف ولم ينفها أو يعترض على مضمونها

١٢٠ـ شاذان إبن جبرائيل القمى

كتاب الفضائل(الناشر الرضى)

يقول في ص ١٥١

ـ عن الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ مَا أَقْرَأُ قَالَ اقْرَأْ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ وَضَعْنا

عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِهْرِكَ فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ وَ أَثْبَتَهَا إِبْنُ مَسْعُودٍ فِي مُصْحَفِهِ فَأَسْقَطَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حِينَ وَحَّدَ الْمَصَاحِفَ

التعليق ـ الرجل ذكر رواية التحريف ولم ينتقدها

١٢١ـ على العاملى النباطى

كتاب الصراط المستقيم

و قد روى علي بن رئاب عن الصادق أن في مصحف علي اغسلوا وجوهكم وأيديكم من المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم من الكعبين٣/٢٦٩

التعليق ـ الرجل ذكر رواية التحريف ولم ينتقدها

١٢٢ـ محمد إبن عمر الكشى

كتاب إختيار معرفة الرجال (مؤسسة آل البيت)

يقول في ١/٧

ـ عن علي بن سويد النسائي، قال كتب الي ابو الحسن الاول وهو في السجن، وأما ما ذكرت ياعلي ممن تأخذ معالم دينك: لا تأخذون معالم دينك عن غير شيعتنا فإنك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم، إنهم اؤتمنوا على كتاب الله جل وعلا فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائى الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيمة

ويقول فى ٢/٥٧٧

ـ عن بريد العجلي، عن أبي عبدالله قال أنزل الله في القران سبعة بأسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا أبا لهب.

التعليق ـ الرجل ذكر روايات التحريف ولم ينتقدها

١٢٣ـ محمد حسين الاعلمى

كتاب دائرة المعارف الشيعية(مؤسسة الأعلمى)

حرف الألف ص٤٥٨ـ حرف القاف ص٣١٤

قال عمر لزيد إن عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين و الأنصار وقد أردنا أن تؤلف لنا القرآن وتسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين و الانصار

التعليق ـ الرجل ذكر رواية التحريف ولم ينتقدها

١٢٤ـ محمد طاهر القمى الشيرازى

كتاب الأربعين (مطبعة الأمير)

يقول ص٢٤٦ ـ ص٢٦٥

عن على أن رسول الله قال له: ان الله قد كتب عليك جهاد المفتونين، ثم ذكر كلاما طويلا، الى قوله: فقلت: يا رسول الله لو بينت لي قليلا، فقال: إن أمتي ستفتن من بعدي، فتتأول القرآن، وتعمل بالرأي، وتستحل الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية، والربا بالبيع، وتحرف الكتاب عن مواضعه

التعليق ـ الرجل ذكر رواية التحريف ولم ينتقدها

يزعم الشيعة المعاصرون بأن القول بالتحريف كان يعتقده بعض علمائهم القدماء، وأما العلماء المعاصرون فلم يقل منهم أحد بالتحريف، ولأدلل على كذبهم سأذكر الآن غيض من فيض من أسماء العلماء المعاصرين القائلين بالتحريف:

(جعفر مرتضى ـ محمد جميل حمود العاملى ـ عادل العلوى ـ أحمد الماحوزى ـ أحمد الحسن اليمانى ـ حيدر الوكيل ـ ياسر الحبيب ـ أحمد خلف العصفور البحرانى ـ محمد باقر الحكيم ـ مصطفى الخومينى ـ ابو القاسم الخوئى ـ محمد هادى معرفة ـ أحمد الحسن اليمانى المهدى ـ

صادق الحسينى الشيرازى ـ محمد حسين الطابطبائى ـ على الكورانى ـ عبد الحليم الغزى ـ على الميلانى ـ مرتضى الرضوى ـ جعفر الطبسى ـ حسن الحائرى الاحقاقى ـ حسن الله يارى ـ عبد الرسول الحائرى ـ كاظم الحائرى ـ كمال الحيدرى ـ مرتضى الشيرازى ـ مرتضى القزوينى ـ أحمد المستنبط ـ عدنان الوايل ـ أحمد القبانجى ـ صالح الوردانى ـ عبد الحسين الامينى النجفى ـ جعفر السبحانى ـ كاظم الحائرى ـ محمد مهدى الحائرى ـ محمد سعيد الحكيم ـ جعفر السبحانى ـ على آل محسن ـ على الاحمدى الميانجى ـ منير عدنان ـ عبد الحميد المهاجر ـ زمان الحسناوى ـ أحمد الشيرازى ـ محمد تقى المدرسى ـ الفانى الاصفهانى ـ كامل سليمان)

الفصل الرابع

إستهزاء علماء الشيعة بالقرآن و إهمال دراسته

فى هذا الفصل سأستعرض معكم أقوال بعض علماء الشيعة التى لا يحترمون فيها كتابنا الكريم ، و سأورد لكم إعترافات آيات الله بأنهم لم يدرسوا القرآن وكذلك يفعل جميع علماء الشيعة ،لأن القرآن ليس من العلوم الدينية التى تدرس فى الحوزة،ولأن دراسة القرآن تنقص من قدر العلماء

إستهزاء علماء الشيعة بالقرآن

يقول باقر المجلسى فى البحار ٣/١

وعلمت أنّ علم القرآن لايفي أحلام العباد باستنباطه على اليقين ، ولا يحيط به إلّا من إنتجبه الله لذلك من أئمّة الدّين ، الّذين نزل في بيتهم الرّوح الامين. فتركت ما ضيّعت زماناً من عمري فيه ، مع كونه هو الرّائج في دهرنا ، وأقبلت على ما علمت أنّه سينفعني في معادي ، مع كونه كاسداً في عصرنا، فاخترت الفحص عن أخبار الأئمّة الطاهرين الأبرار سلام الله عليهم ، وأخذت في البحث عنها ، وأعطيت النظر فيها حقّه ، وأوفيت التّدرّب فيها حظّه، ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة ، مشحونةً بذخائر السعادات

التعليق ـ الرجل يقول أن الفترة التى إهتم فيها بالقرآن ضائعة من عمره

ـ يقول بأن البحث فى روايات أهل البيت هو ما سينفعه فى آخرته وهو سفينة النجاة

ـ الرجل من كبار علماء الشيعة وصاحب كتاب من كتب الحديث الثمانية

يقول يوسف البحرانى في كتاب الكشكول١٣٨١/٣ المكتبة الحيدرية

مر أبو نواس على باب مكتب فرأى صبيا حسنا فقال(تبارك الله أحسن الخالقين) فقال الصبى (لمثل هذا فليعمل العاملون) فقال أبو نواس (نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين) فقال الصبى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فقال أبو نواس (فاجعل بيننا و بينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى) فقال الصبى (موعدكم يوم الزينة و أن يحشر الناس ضحى)فصبر أبو نواس الى يوم الجمعة ثم أتى والصبى يلعب مع الصبيان فقال له (والموفون بعهدهم إذا عاهدوا) وأعطاه ورقة فيها دينار فظن الصبى أن فيها درهم فقال (ما قدروا الله حق قدره) فقال أبو نواس (إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) فعلم الصبى أنها دينا ُم قال أبو نواس (الذين يذكرون الله قياما وقعودا و على جنوبهم) فقال الصبى(إركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها)وأوجعه أبو نواس فقال الصبى(إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا اعزة أهلها أذله)وكان قريبا منهم رجل يسمع كلامهم فقال(فكلوا منها و أطعموا البائس الفقير)فقال الصبى (لا يكلف الله نفسا الا وسعها)

التعليق ـ أعتذر عن هذه السفالة ،ولكنى وضعت هذه القاذورات و الكفريات هنا مضطرا لكى أدلل لكم على مدى عدم إحترامهم للقرآن

ـ قائل هذا الكلام من كبار علمائهم القائلين بتحريف القرآن

يقول كاظم اليزدى العروة الوثقى(مؤسسة النشر الاسلامى)١٣٨/٥

يجوز أن يقرأ سورة فسورة على خلاف الترتيب، بل يجوز عدم رعاية الترتيب في آيات السورة أيضا ، ولهذا إذا علم بعد الإتمام أنه قرأ الآية الكذائية غلطا أو نسي قراءتها يكفيه قراءتها فقط ، نعم لو اشترط عليه الترتيب وجب مراعاته

التعليق ـ كتاب هذا الرجل هو المرجع الأكبر و الأهم عند علماء الشيعة

يقول مرتضى مطهرى فى كتاب الإسلام دين الله (دار الإرشاد)

يقول ص٣٣

كانوا (يقصد الشيعة الإخباريين) يتلاعبون في القرآن تحريفا و تبديلا حتي إكتمل عندهم قرآن خاص يلتقى و توجهاتهم فصمموا على طبعه قبل بضع سنين، وبدأوا فعلا بالطبع ، وعندما علم البروجردى بخبرهم فبادر فورا الى إيقاف طبعه ، وأمر بمصادرته ورميه في البحر.

والويل لنا لو كان قد طبع قرآنهم ووقع فى أيدى اليهود و النصارى فماذا يقولون؟سيشمتون بنا ويقولون كيف يدعى المسلمون أن قرآنهم غير محرف ، وها هو قرآن جديد قد الفوه ، ويختلف كثيرا عن القرآن الذى بأيديهم الآن؟

وكم تجرأ الإخباريون وقالوا ان القرآن ليس له إعتبار، فهم لم يقولوا لا تقرأوا القرآن ، بل قالوا إقرأوه و قبلوه لكن إياكم أن تتعلموه ، وهذه ضربة كبيرة جدا للعالم الإسلامى ولا سيما لخط أهل البيت ، وقد وصلت حدتها درجة أخافت علماء الإمامية على القرآن فانبروا الى تفسيره، وكان الإخباريون يخشون من تفسيره

التعليق ـ الرجل هو نائب الخومينى، فهو صاحب المقام الكبير عند الشيعة

ـ وشهد شاهد من أهلها أنهم زوروا قرآنا وطبعوه في القرن العشرين ، أى أن الذى فعل ذلك من الشيعة المعاصرين

أحمد القبانجى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ أتوا بأفضل من القرآن ولكن يخافون من تحدى القرآ ن حتى لا يقتلوا

ـ الأخلاق موجودة فى نهج البلاغة وليست موجوده فى القرآن

ـ سأنقل لكم مقاطع من القرآن ومقاطع من نهج البلاغة لأثبت لكم أنه مثل القرآن و أبلغ من القرآن

ـ القرآن قول رسول أمين وليس قول الله

منير الخباز

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ نهج البلاغة كالقرآن لأنه وحى كالقرآن

نصرت قشاقش

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ نهج البلاغة وكلام أهل البيت كلام الله

موفق الربيعى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ نحترم القرآن ولسنا ملزمين بالعمل به فعلى هو القرآن الناطق ونأخذ بتعاليمه

عبد الحليم الغزى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ القرآن كتاب ضلال بدون على

رشيد الحسينى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ إمنعوا البنات من قراءة سورة يوسف لأنه فيها ممارسات النساء

عبد الحميد المهاجر

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ القرآن كتاب هداية إذا أخذته من أهل البيت أما من عبد الله إبن عمر فهو كتاب ضلال

على الدهنين

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ لاتطلب الدليل من القرآن و السنة ، المفروض أن تطلب الدليل من المرجع الدينى

على السماوى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

أهل البيت هم الثقل الأكبر من القرآن

على الشجاعى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ يقولون حسبنا كتاب الله فكتاب الله لا يحل مشكلة مثل إختلاف الوضوء

ـ القران وحده ليس سبب وحدة المسلمين ولكن هو سبب للتشتيت وتمزق الأمة

على الكورانى

فى التسجيل (موجود عندى)

ـ ما قيمة حفظ القران ، ستزيد النسخ واحدة

فاضل الفراتى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ ضرب الله مثلا للذين آمنوا إمرأة فرعون، والزهراء لا تصبح مثالا ما لكم كيف تحكمون؟؟

محمد رضا الشيرازى

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ أنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ، النبى مبين للقرآن ، فالقرآن كله غير واضح ولكن بعضه واضح

زهير الدروره

يقول فى التسجيل(موجود عندى)

ـ القرآن على رأسنا ولكن فى أيام عاشوراء ليس وقت قراءة القرآن ، ولكن قراءة مصائب الحسين وهو القرآن الناطق

علماء الشيعة لم يتعلموا القرآن طوال حياتهم

إعتراف الخومينى

في كتاب القرآن في كلام الخومينى(جمعية المعارف الإسلامية)ص٨٤

يقول الخومينى :أقول بشكل جدى أنى أتأسف لعمرى الذى ذهب هباء في طريق الضلال و الجهالة ، وأنتم يا أبناء الإسلام الشجعان أيقظوا الحوزات و الجامعات للإلتفات الى شئون القرآن و اجعلوا تدريس القرآن في كل فروعه مد نظركم وهدفكم الأعلى لئلا لا قدر الله أن تندموا في آخر عمركم عندما يهاجمكم ضعف الشيخوخة على أعمالكم وتتأسفوا على أيام الشباب كالكاتب نفسه

التعليق ـ الخومينى يعترف بأن عمره ضاع في طريق الضلال

ـ الرجل يندم على عمره الذى ضاع بعيدا عن القرآن

ـ آية الله الخومينى المرشد الأعلى للشيعة لا يعرف القرآن فما بالكم بمن هم أقل منه

إعتراف محمد تقى المدرسى

يقول في التسجيل (موجود عندى)

الحوزات تهتم بالفلسفة وعلم الكلام ، يجب أن تقوم الحوزات على القرآن و الحديث ، ماذا نقول عندما يشكونا الرسول يوم القيامة ويقول أن قومى إتخذوا القرآن مهجورا، وأى هجر أكثر من أن أكون عالم دين ولا أعرف حفظ أو تفسير آيات القرآن

التعليق ـ الرجل يتهم علماء الشيعة بأنهم إتخذوا هذا القرآن مهجورا

إعتراف جعفر الباقرى

في كتاب ثوابت و متغيرات الحوزة العلمية(دار الصفوة)

يقول ص١٠٩

من الدعائم الأساسية التي لم تلق الإهتمام المنسجم مع حجمها وأهميتها في الحوزة العلمية هو القرآن الكريم ، وما يتعلق به من علوم ومعارف وحقائق وأسرار فهو يمثل الثقل الأكبر والمنبع الرئيسي للكيان الإسلامي بشكل عام .

ولكن الملاحظ هو عدم التوجه المطلوب لعلوم هذا الكتاب الشريف ، وعدم منحه المقام المناسب في ضمن الإهتمامات العلمية القائمة في الحوزة العلمية ، بل وإنه لم يدخل في ضمن المناهج التي يعتمدها طالب

العلوم الدينية طيلة مدة دراسته العلمية ، ولا يختبر في أي مرحلة من مراحل سيه العلمي بالقليل منها ولا بالكثير.

فيمكن بهذا لطالب العلوم الدينية في هذا الكيان أن يرتقي في مراتب العلم ، ويصل إلى أقصى غاياته وهو (درجة الإجتهاد) من دون أن يكون قد تعرف على علوم القرآن وأسراره أو اهتم به ولو على مستوى التلاوة وحسن الأداء .

هذا الأمر الحساس أدى إلى بروز مشكلات مستعصية وقصور حقيقي في واقع الحوزة العلمية لا يقبل التشكيك و الإنكار)

يقول ص١١٠

ويصل الطالب الى أقصى غاياته وهو الإجتهاد من دون أن يكون قد تعرف على علوم القرآن وأسراره أو إهتم به ولو على مستوى التلاوة وحسن الأداء إلا ما يتعلق باستنباط أحكام الشريعة منه

ويقول ص١١٢

وكان ربما يعاب على بعض العلماء مثل هذا التوجه والتخصص (أي في القرآن وعلومه) الذي ينأى بطالب العلوم الدينية عن علم الأصول ويقترب به من العلم بكتاب الله ولا يعتبر هذا النوع من الطلاب من ذوي الثقل والوزن العلمي المعتد به في هذه الأوساط

إعتراف على خامينى

المرشد العام للشيعة الآن وظل الله على الأرض

مما يؤسف له أن بإمكاننا بدء الدراسة ومواصلتنا لها إلى حين استلام إجازة الإجتهاد من دون أن نراجع القرآن ولو مرة واحدة ، لماذا هكذا لأن دروسنا لا تعتمد على القرآن (الحوزة العلمية في فكر الامام الخامينى ص١٠٠مركز التخطيط و المناهج الدراسية)

ويقول خامينى

إذا ما أراد شخص كسب أي مقام علمي في الحوزة العلمية كان عليه أن لا يفسر القرآن حتى لا يتهم بالجهل حيث كان ينظر الى العالم المفسر الذي يستفيد الناس من تفسيره على أنه جاهل ولا وزن له علميا لذا يضطر الى ترك درسه إلا تعتبرون ذلك فاجعة؟ (الحوزة العلمية في فكر الإمام الخامينى ص١٠١)

يقول على خامينى

إن الإنزواء عن القرآن الذي حصل في الحوزات العلمية وعدم إستئناسنا به ، أدى الى إيجاد مشكلات كثيرة في الحاضر ، وسيؤدي إلى إيجاد مشكلات في المستقبل ... وإن هذا البعد عن القرآن يؤدي إلى وقوعنا في قصر النظر؟! (الحوزة العلمية في فكرالامام الخامينى ص١٠٠)

التعليق - آية الله على خامينى المرشد الأعلى للشيعة الآن وظل الله على الأرض هو من يقول هذا الكلام

إعتراف الشهيد الثانى

كتاب رسالة فى العدالة ٢٣١/١

القراءات العشر متواترة، والمخالف (أهل السنة)الخبيرين بالتواتر ولولا الرجوع اليهم في ذلك لبطل تواتر القراءات، إذ لم يقم بضبطه غيرهم غالبا في سائر الاعصار

الفصل الخامس

رب العالمين تكفل بحفظ القرآن

أنزل الله سبحانه التوراة و الإنجيل ،ولأنهما كانا مؤقتين وسيتم نسخهما فقد ترك حفظهما للأحبار و الرهبان ، فما استطاعوا أن يحفظوهما من التحريف ، ولكن القرآن هو كتاب الله الباقى الى يوم القيامة لذلك تكفل رب العالمين بحفظه من التحريف حيث قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ـ الحجر٩)

وقال تعالى (لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ـ فصلت ٤٢)

وقال تعالى (وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ـ الكهف٢٧)

وتحدى رب العالمين كل من تسول له نفسه بتحدى القرآن أو محاولة تزوير سوره أو آياته ، لأن القرآن معجزة لغوية لن يقدر على الإقتراب منها أو منافستها أحد، فتحداهم وهم أهل الفصاحة و البلاغة أن يأتوا بمثل القرآن، قال تعالى (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا القرآن لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ـ الإسراء٨٨).

فلما عجزوا عن ذلك تحداهم بأن يأتوا بعشر سور فقط مثل سور القرآن، فقال تعالى(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ـ هود١٣)

فلما عجزوا عن ذلك تحداهم أن يأتوا بمثل سورة واحدة فقال تعالى

(وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ـ البقرة ٢٣) فعجزوا عن ذلك.

ثم توعد رب العالمين من تسول له نفسه محاولة تغيير شئ من القرآن فقال تعالى محذرا الرسولﷺ وبالتالى تحذير الناس (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ . لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ . ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ . فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِين ـ الحاقة/٤٤-٤٧).

وقال تعالى(فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ـ البقرة ٧٩)

وقال تعالى(أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ـ البقرة ٧٥) .

وقال تعالى (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ـ الصف ٨) .

وقال تعالى(وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ـ آل عمران٧٨) .

ولم يكتفى الله سبحانه بالتحذير من محاولة تحريف آيات القرآن بل توعد أيضا من يحاول تحريف التفسير القرآنى ويفسره تفسيرا باطنيا

قال تعالى(إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ـ فصلت ٤٠) .

وقال تعالى(فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۙ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

ـ المائدة١٣).

وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا ۚ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ـ المائدة ٤١) .

ثم أخبرهم بأنه هو الذى سيبين للناس وكذلك رسوله سيبين للناس

قال تعالى في سورة القيامة(إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ١٧فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ١٨ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٩)

وقال تعالى(وأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون ـ النحل ٤٤)

علمنا أن رب العالمين تكفل بحفظ القرآن وهو محفوظ كتابة ومحفوظ في صدور الذين أوتوا العلم ، ولذلك فأى محاولة لتغيير كلمة من القرآن سواء عن قصد أو خطأ مطبعى تجد حفاظ القرآن في كل أنحاء الدنيا ينتفضون ويظهرون الصواب ، حتى عندما يخطئ الإمام في كلمة أثناء الصلاة يجد فورا من يصحح له من المصلين خلفه، وبالتالى فإستحالة التحريف حقيقة أكيدة والقول بتحريف الصحابة للقرآن هى أوهام في قلوب المنافقين وأضغاث أحلام لمن يتمنى التحريف ويحاول أن يحرف ولكن ربك لهم بالمرصاد

النسخ و المحو في القرآن

القرآن يقول ما ننسخ من آية أو ننسها ، والنسخ هو رفع الحكم مع بقاء الآية فى القرآن وإنزال آية أخرى بحكم جديد ، أما الإنساء فهو رفع

الحكم وإنساء الرسولﷺ للآية وبذلك تمحى الآية من القرآن ويلغى حكمها ، فأثناء نزول القرآن كان جبريل ﷺ ينزل كل عام على الرسول ﷺ في رمضان لمراجعة شاملة للقرآن قائمة على ثلاثة محاور:

المحور الاول ـ كان يبين الآيات المنسوخ حكمها مع بقاء رسمها في القرآن ، ونزول الآيات الناسخة لها قال تعالى (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ البقرة ١٠٦) وقال تعالى (وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ـ النحل ١٠١)

المحور الثانى ـ كان جبريل ﷺ يأمر الرسول ﷺ بمحو الآيات التى رفع حكمها ورسمها من المصحف المكتوب، وهذه الآيات ينساها الرسول تماما ، أى تمحى من ذاكرتة ، قال تعالى (أو ننسها ـ البقرة ١٠٦)وقال تعالى (سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسَى إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ ـ الأعلى ٦ـ ٧)

المحور الثالث ـ ترتيب السور حسب ترتيبها في اللوح المحفوظ وهو الموجود في المصحف الآن وليس حسب نزولها لأنها نزلت منجمة طبقا للحوادث، وفي كل عام كان جبريل ﷺ يأتى في رمضان ويفعل ذلك ولكن في العام الاخير قبل وفاة الرسول ﷺ جاءه جبريل ﷺ وراجع معه مرتين ، مرة في رمضان ، والثانية بعد إكتمال نزول القرآن،ولذلك إستنتج النبىﷺ من ذلك أنه سيموت.

وليعلم الشيعة أن النسخ و الإنساء لا يكون فى العقائد و الأخبار بل فى الأحكام فقط وبذلك فكل الروايات التى تتحدث عن إزالة إسم على أوإزالة أسماء سبعين من قريش أوإزالة مخازى رجال ونساء قريش كلها إختراعات سبأية ، لأن التغيير فى القرآن كان فى الأحكام وليس فى الأخبار ، كيف يكون أسماء المنافقين فى القرآن ،و القرآن يقول للرسول ﷺ لا تعلمهم نحن نعلمهم ، وكيف يفاجأ الصحابة بأن أسماء المنافقين فى

مصحف على ﷺ،اليس الصحابة يحفظون القرآن ؟اليس الرسول ﷺ يقرأ عليهم القرآن فى الصلاة وفى الدروس ليل نهار؟ هل فى القرآن أسماء سبعين من قريش ولا يعلم كتاب الوحى و حفظة القرآن ذلك

لماذا جمع عثمان القرآن ؟

جمع أبى بكر ﷺ للقران كان مجرد إحضار مصحف الرسول ﷺ المكتوب فى الرقاع وعلى العظام وعلى سعف النخيل وكل ما يمكن الكتابة عليه وعمل مراجعة له بشاهدين هما الحفظ و الكتابة ، فكان يراجع على ما كتبه الناس وما حفظه الناس زيادة فى الإطمئنان حتى يكون هناك مرجع للناس إذا اختلفوا، لأن معظم حفاظ القرآن الذين يعلمونه للناس كانوا يستشهدون يوميا فى معركة اليمامة ، و فى ولاية عثمان ﷺ جاءه حذيفة إبن اليمان ﷺ أمين سر الرسول من الشام مسرعا قائلا له أدرك المسلمين يا أمير المؤمنين فقد تركتهم يتشاجرون على القراءة ، وحيث أن القرآن نزل شفاهة ولم ينزل مكتوبا وكتبه كتاب الوحى لرسول الله ﷺ ،وكان الصحابى يعمل لنفسه مصحفا يكتب فيه ما سمعه، فكانت طريقة كتابته قد لا تحتمل أكثر من قراءة وكان الآخر يكتب ماسمع من القراءة الأخرى، فبعضهم كتب ملك يوم الدين لأنه سمع هذه القراءة و الآخر كتب مالك يوم الدين لأنه سمع هذه القراءة ولذلك بعد إتساع رقعة أراضى المسلمين ودخول الناس فى دين الله أفواجا ، كان الذى يعرف قراءة معينة يتشاجر مع من يسمعه يقرأ بقراءة أخرى ، فأحضر عثمان ﷺ المصحف من حفصة بنت عمر ﷺ وكون لجنة لمراجعة أخرى ثم كتبوا بالشكل الذى يسع كل القراءات الصحيحة وهو الشكل الموجود الآن ، ثم أرسل عثمان ﷺ مصاحف للأمصار وجعل مع كل مصحف من يعلم الناس القراءات المعتمدة حتى لا يختلف الناس بعد ذلك ، فهل عرفتم الآن قدرعظمة عثمان ﷺ وأهمية ما فعله عثمان ؟

لماذا أحرق عثمان مصاحف الصحابة؟

الصحابة الذين كانوا يجيدون القراءة كتبوا لأنفسهم مصاحف حسب ما كانوا يسمعونه من الرسول وكتبوا على هامشها ما كانوا يسمعونه من التفسيرات والأحاديث التى تخص الآيات فلماذا أحرق عثمان ﷺ هذه المصاحف

١- بعض الصحابة ﷺ لم يزيلوا من مصاحفهم الآيات التى أنساها الله للرسول ﷺ (المنسوخة حكما و رسما) ولم تعد من القرآن لأنهم لم يعلموا بذلك

٢- الصحابى ربما كان يكتب على قراءة معينة كمن يكتب ملك يوم الدين وكان الآخر يكتب مالك يوم الدين فأراد عثمان الغاء هذه المصاحف حتى لا تتكرر الفتنة في المستقبل ، وجمعهم على المصحف الإمام الذى يكتب الكلمة تحتمل كل القراءات المتواترة

٣- بعض الصحابة كتبوا بعض القرآن الذى سمعوه أو الذي حفظوه ولم يكتبوا كل القرآن ولو تركت مصاحفهم فقد تحدث فتن في المستقبل ويظن البعض أن هذا هو كل القرآن

٤- بعض الصحابة كتبوا مصاحفهم بترتيب النزول وبمجرد سماعهم للسور وليس بترتيب مصحف الرسول ﷺ المرتب حسب اللوح المحفوظ وذلك قد يؤدى الى مشاكل في المستقبل

لماذا إعترض بعض الصحابة على أخذ مصاحفهم ؟

معظم الصحابة ﷺ لم يعترضوا على أخذ عثمان ﷺ لمصاحفهم وحرقها لأنهم يعرفون الفائدة العظيمة التى ستعود على الإسلام و المسلمين من توحيد المصاحف وقتل الفتنة في مهدها، ولكن بعض الصحابة إعترضوا على أخذ مصاحفهم ليس للقرآن المكتوب فيها فهو يمكن أن ينسخ نسخة

من المصحف الإمام ، ولكن لأنهم كانوا يكتبون على الهامش تفسير الرسول ﷺ للآيات ، و كذلك الأحاديث التى يذكرها الرسول ﷺ بخصوص الآية و الأحكام الفقهية للآية ، فكانوا يعتبرون مصاحفهم ثروة لما فيها من الشرح والبيان من فم الرسول ﷺ

ماذا كان سيحدث لولم يعمل عثمان الناس هذا المصحف ؟

حدثت المشاجرات على إختلاف القراءة زمن عثمان رضي الله عنه في وجود الصحابة الحافظين لكتاب الله الذين سمعوه غضا طريا من فم الرسول ﷺ

فماذا تتوقع ما كان يمكن أن يحدث الآن من فتن و تكفير وإدعاء كل طرف بأن قراءته هى القراءة الصحيحة و قراءة الآخرهى نوع من التحريف ، اللهم إجعل هذا العمل العظيم الذى قام به عثمان رضي الله عنه في ميزان حسناته يوم الدين ، فالواجب على كل مسلم الآن عندما يفتح المصحف ليقرأ فيه أن يتذكر العمل العظيم الذى قام به عثمان رضي الله عنه في هذا المصحف، ويدعوا له ،ومما يدمى القلب أن الروافض الشيعة يطعنون في عثمان رضي الله عنه وفيما فعله تقليدا لزعيمهم عبد الله إبن سبأ اليهودى الذى خرج من عباءته فرقة الشيعة الغلاة وفرقة الخوارج ، وهو الذى الب الناس على عثمان رضي الله عنه حتى قتل شهيدا وهو صائم يقرأ القرآن ، وسال دمه الشريف على الآية التى تقول (سيكفيكهم الله وهو السميع العليم)، ولم تمض ثلاثة أعوام حتى قتل الله جميع قتلة عثمان رضي الله عنه

خطط أبناء إبن سبأ للقضاء على القرآن

أراد السبأيون المجوس أن يهدموا أساسات و أعمدة دين الإسلام و الخروج به عن الصراط المستقيم والمحجة البيضاء ، فتآمروا وخططوا ، وكان القرآن الكريم أحد أهم أساسات و أعمدة الدين التى يجب التخلص منها ، فهو حبل الله المتين الذى يعتصم به المسلمون والذى يمثل حجر عثرة أمامهم ، لأن القرآن ليس فيه أى دليل على إمامتهم

المزعومة ،و لم يذكر موضوع الإمامة بالمفهوم الشيعى التى يعتبرونها أهم أصل من أصول الدين ، وكذلك لم يذكر أسماء الأئمة ، وبذلك كان التخلص من القرآن هدفهم الأسمى فوضعوا خطة تدريجية لإسقاطه مكونة من ٦ مراحل:

المرحلة الأولى :الطعن فى القرآن الموجود والإدعاء بأنه محرف

الهدف منها : عدم الإهتمام بالقرآن أو حفظه أو دراسته

قالوا بأن القرآن الأصلى الذى جمعه علىﷺ موجود الآن مع المهدى ، وبذلك أحالوا غائب على غائب، وقاموا بتزوير مئات الروايات على لسان الأئمة بأن الصحابة ﷺ حرفوا القرآن و أن الآية هكذا نزلت ، آملين أن يضربوا ثلاثة عصافير بضربة واحدة

١ـ عدم إهتمام الناس بالقرآن الموجود المحرف وإنتظار القرآن الحقيقى الغائب

٢ـ الدعوة لعدم حفظه لأنه مخالف وسيصعب عليهم حفظ القرآن الصحيح عند رجوعهم للدنيا مع المهدى ، فالرواية تقول عن أبي جعفرﷺ أنه قال: إذا قام قائم آل محمد ، ضرب فساطيط، ويعلم الناس القرآن على ما أنزل الله عز وجل ، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم، لأنه يخالف فيه التأليف

٣ـ الايمان بأن عدم وجود الإمامة و أسماء الأئمة فى القرآن ليس لأنها عقيدة مخترعة لا أصل لها ، ولكن لأن الصحابة الأشرار حذفوا آيات الإمامة و أسماء الأئمة من القرآن

المرحلة الثانية : الإدعاء بأن الرسول لم يفسر القرآن الا لعلىﷺ، والذى يعرف تفسيره الآن هو المهدى الغائب

الهدف منها: إبعاد الصحابة وعلماء المسلمين عن الخوض فى القرآن .

أرادوا بذلك حصر العلم بالقرآن و تفسيره الى الأئمة الإثنى عشر ، وبالتالى أخرجوا الصحابة وكل علماء المسلمين من القول فى القرآن

المرحلة الثالثة: الإدعاء بأن القرآن له ظهر و بطن ،ولا يعرف التفسير الباطنى الا الإمام.

الهدف منها:إخراج اللغة ومدلولات الألفاظ وسياق الآيات عن التفسير.

القرآن نزل بلغة العرب وفهمه الصحابة ،وما أشكل عليهم سألوا الرسولﷺ فبينه لهم، قال تعالى(وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ - النحل ٤٤) ،وقال تعالى (وَلَقَد يَسَّرنَا القُرآنَ لِلذِّكرِ فَهلْ مِن مُدَّكِر- القمر١٧) وقال تعالى(إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ - يوسف ٢)، أنزله باللغة العربية لنعقله ولنتفكر فيه ، فكيف نخرج اللغة من التفسير، فالشيعة يريدون أن يحملوا القرآن مالا يحتمل ويجعلونه ينطق بما ليس فيه ، فألغوا تفسير القرآن على معناه اللغوى واخترعوا روايات التفسير الباطنى ونسبوها للإمام حتى يقبلها الناس ورفضوا الأخذ بظاهر القرآن فأصبح منطوق القرآن في إتجاه وتفسيره الباطنى في إتجاه آخر، وهو المقصود لإفراغ القرآن من محتواه

المرحلة الرابعة: قالوا أن الإمام هو القيم على القرآن

الهدف منها:الأخذ بقول الإمام لا قول الرحمن

فالإمام مفوض فى أمر الدين كله ، فهو يشرع ويخصص العام ويقيد المطلق ويبين المجمل وينسخ ما يشاء من القرآن، فهو الوحيد العالم بالناسخ و المنسوخ ،أى جعلوا الثقل الأصغر هو المهيمن على الثقل الأكبر وبالتالى أصبح الفيصل فى الموضوع قول الامام لا قول الرحمن

المرحلة الخامسة: حيث أن الائمة غائبون فروايات التفسير الباطنى موجودة وجاهزة لتقوم مقام الإمام الغائب،

الهدف منها:القرآن يصبح العوبة في يد روايات وضعها زنادقة ، وبالتالى يظهر الدين الجديد الذى يحلل الزنا ويسمونه زواج المتعة ويحلل اللواط بالنساء ويحلل سرقة خمس أموال الشيعة ويحلل قتل و سرقة غير الشيعى

المرحلة السادسة: القول بأن نصف القرآن نزل في الأئمة وفى أعدائهم

الهدف منها : أن الدين يبدا وينتهى عند مدح أهل البيت وذم الصحابة .

الرواية تقول :نزل القرآن على أربعة أرباع، ربع فينا، وربع في عدونا، وربع سنن وأمثال، وربع في فرائض وأحكام ، أى أن نصف القرآن يؤول الى مدح الائمة و ذم الصحابة حتى أنهم أولوا الشرك الى أنه الشرك بولاية على ﷺ، فأفرغوا الدين من مضمونه.

عند الشيعة الآف الروايات القائلة بتحريف الآيات و تحريف التفسير، ولكنى سأذكر هنا بعضها فقط كدليل دامغ على إعتقاداتهم ،وسأفندها وأثبت أنها لا يمكن أن يقبلها ذوو الأفئدة ، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى في الصدور ، فهذه الروايات تدمى القلب لأنها تطعن الإسلام في سويداء قلبه ، والمصيبة أنها تصدر عمن يدعى الإسلام

التعليق على بعض روايات الشيعة

خصصت هذه الفقرة لمناقشة بعض روايات التحريف وتفنيدها رغم أنها لا تحتاج الى تفنيد ، فهى روايات ساقطة، عناصر فناؤها فى داخلها، تتطاير كتطاير خبث الحديد ،ركيكة الألفاظ لأن من إخترعها لا يحسن اللغة العربية ، ولقد ذكرت في هذا الفصل أن ما رفع من القرآن هو بفعل رب العالمين وليس للصحابة الأبرار دخل فيه وأن الشيعة تناسوا أن رب العالمين تكفل بحفظ كتابه

ـ عنْ فَيْضِ بْنِ مُخْتَارٍ،عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: إِنَّ عَلِيّاً لَلْهُدَى،وَ إِنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَ الْأُولَى

ـ الآخرة والأولى لرب العالمين لا شريك له قال تعالى (ولله الاخرة و الأولى) فإما أنكم تعتبرون عليا ﷺ هو الله أو أنكم حرفتم القرآن؟ وكلاهما كما تروا لا يخرج عن الزندقة

ـ عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺيقول: لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد ، يعني بذلك ولا تتخذوا إمامين إنما هو إمام واحد

التعليق ـ إما أنكم محرفون كاذبون وإما أنكم تقولون بألوهية علىﷺ ولكم الخيار

ـ عن الصادق: و الليل إذا يغشى و النهار إذا تجلى خلق الزوجين الذكر و الأنثى ولعلي الآخرة و الأولى قال:نزلت هكذا

التعليق ـ كلمة لعلىﷺ الآخرة و الأولى زندقة وتأليه لعلى، فالآخرة والأولى لرب العالمين (أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تمنى فَلِلَّهِ الآخرة والأولى)

ـ عن المقداد بن الأسود قال: كنا مع رسول الله ﷺ فنزل جبرئيل ﷺ وقال: اقرأ يا محمد: ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك، فقرأها النبي ﷺ وأثبتها إبن مسعود وانتقصها عثمان

التعليق ـ السورة مكية وعندما نزلت لم يكن علىﷺ متزوجا من السيدة فاطمة ﷺ بل كان لا يزال صبيا

ـ هل علىﷺ هو الذى رفع ذكر الرسول أيها الزنادقة ؟ بل رب العالمين الا إذا كنتم تقصدون أن عليا هو رب العالمين

ـ (وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) رب الأرض الإمام

التعليق ـ القرآن يقول(الله نور السموات و الأرض)وأنتم تقولون أن الأرض أشرقت بنور ربها الإمام ، وهى عقيدة الزندقة وجعل علىرضي الله عنه الها من دون الله

ـ (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً) العمل الصالح المعرفة بالأئمة، ولا يشرك بعباده ربه أحداً، أي: يسلم لعليرضي الله عنه، ولا يشرك معه في الخلافة من ليس ذلك.

التعليق ـ العمل الصالح معرفة الائمة ، إذن أقتل وإزنى واسرق فلا تخاف فأنت تؤمن بالأئمة وستنجو، الستم تقولون أن حب علىرضي الله عنه الجنة من أطاع علياًرضي الله عنه وإن عصانى

ـ لايشرك بعبادة ربه أحدا أي لايشرك مع على أحدا أى أن على هو الله والشرك بالله هو الشرك بولاية علىرضي الله عنه، أفهمتم يا عوام الشيعة أم على قلوب أقفالها ؟

ـ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ رُبُعٌ فِينَا وَ رُبُعٌ فِي عَدُوِّنَا وَ رُبُعٌ سُنَنٌ وَ أَمْثَالٌ وَ رُبُعٌ فَرَائِضُ وَ أَحْكَامٌ .

التعليق ـ الحديث للأسف موجود في الكافى ووثقه المجلسى فلا فائدة من التنصل منه

ـ كيف ينزل قرآن يستمر عمله الى يوم القيامة ويكون نصفه مدح وذم بعض البشر ما فائدة ذلك؟

ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: مَا ادَّعَى أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ كَمَا أُنْزِلَ إِلَّا كَذَّابٌ وَ مَا جَمَعَهُ وَ حَفِظَهُ كَمَا نَزَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ

التعليق ـ لماذا على رضي الله عنه هو الذي جمع القرآن كله ،فالوحى كان ينزل على

الرسولﷺ فيستدعى كتبة الوحى وهم كثيرون فيكتبون ، ثم يخبر الرسولﷺ الناس علانية بالوحى المنزل، أما أن يخفى الرسول بعض الوحى ويسر به الى على فهذه خيانة لمقام النبوة وعدم إتباع للقرآن الذى يقول للرسول (بلغ ما أنزل اليك من ربك)ويقول (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) تبين للناس لا لعلى وحده

ـ عن الصادق رضي الله عنه : سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع، ثم قال: هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ

التعليق ـ لو نزلت ولاية على رضي الله عنه فى القرآن فى مئات الآيات فلماذا تصدعون رءوسنا ليل نهار بالغدير و رزية الخميس ، ولماذا لم يستدل بها على على إمامته .

ـ السورة نزلت بمكة وعلىرضي الله عنه مازال صبيا

ـ عن البزنطي، قال: دفع إليَّ أبو الحسن الرضا رضي الله عنه مصحفاً، فقال: لا تَنْظُر فيه ، ففتحته وقرأت فيه(لم يكن الذين كفروا...)البينة، فوجدت فيها إسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم. قال: فبعث إليّ: ابعث إليّ بالمصحف .

التعليق ـ هل الرضا رضي الله عنه أعطاه المصحف لكى لا ينظر فيه ؟!، أم لأخذ صورة تذكارية معه؟!، ما هذا الهراء،وهل كان السبعون رجلا من قريش يحفظون هذه الآيات التى تذمهم ويسمعونها من الرسول ، طبعا هذا إحتمال غير معقول ، والإحتمال الثانى هو أن يكون الرسولﷺ قد كتم الآيات وأسر بها الى على فيكون الرسول خائن للأمانة وهذا إحتمال غير معقول، والإحتمال الثالث أن يكون علىرضي الله عنه حرفها ووضعها في مصحفه وهذا إحتمال غير معقول ، والإحتمال الرابع أن الإمام الرضا رضي الله عنه حرف القرآن وهذا إحتمال غير معقول ،ولا يبقى الا الإحتمال

الخامس المنطقى و المعقول وهو أن هذه الرواية من إختراع الزنادقة لضرب القرآن و الرسولﷺ و الصحابة و أهل البيت ببعضهم بعضا

ـ هل الرجل متأكد أن ما رأى فيه أسماء السبعين رجلا من قريش هو المصحف أم دفتر المواليد في بلدية مكة؟!

ـ قوله سلام على يس، لأن الله سمى به النبي ﷺ ، حيث قال: يس والقرآن الحكيم، إنك لمن المرسلين، لعلمه بأنهم يسقطون قول الله سلام على آل محمد، كما أسقطوا غيره

التعليق ـ ماهى العلاقة بين لفظ إل ياسين ولفظ يس ، لا توجد علاقة ، فالأولى إسم للنبى الياس ﷺ والثانية حرفين من الحروف المتقطعة الموجودة في بداية السور مثل طه وكهيعص

ـ وعن الباقر رضي الله عنه: نزلت هذه الآية هكذا: ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم آل محمد حقهم إنكم في العذاب مشتركون

ـ هل نزل القران على الرسول ﷺ وفيه الذين ظلموا آل محمد ، وهل ظلم أحد آل محمد أثناء نزول القرآن؟ ثم أنه لم يكن مسلما من آل محمد حتى فتح مكة الا أربعة على وجعفر وحمزه وعبيدة إبن الحارثرضي الله عنه وقد أستشهد منهم ثلاثة قبل فتح مكة وكان الحسن و الحسينرضي الله عنه أطفالا صغارا

ـ عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال: سورة الأحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم، يابن سنان إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب وكانت أطول من سورة البقرة ولكن نقصوها وحرفوها

التعليق ـ هل كان أبوبكررضي الله عنه مثلا يحفظ آيات فيها فضائحه وهل كان الرسولﷺ يقرأ في الصلاة آيات في ذم أبى بكر وهو يصلى خلفه ثم يجلسون سويا يضحكون و يأكلون كأى صديقين؟ أم أن الرسول ﷺ

أخفى بعض القرآن وأعطاه لعلى ، الكلام يحتمل ثلاثة إحتمالات إما أن الرسول خان الأمانة و أخفى آيات قرآنية رغم أن الله يقول له بلغ ما أنزل اليك من ربك ويقول له أنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وإما أن علىﷺ يكذب بإحضاره ما ليس بقرآن والتدليس على الصحابة ، ومدان مرة اخرى لأنه لم يظهر القرآن الحقيقى عندما صار أميرا للمؤمنين وإما أنكم كاذبون ومحرفون، فاختاروا إما إدانة الرسولﷺ أو إدانة علىﷺ أو إدانة أنفسكم

- عن أبي جعفر ﷺ: إذا قام القائم من آل محمد ضرب فساطيط لمن يُعلّم الناس القرآن على ما أنزله الله عزّ وجل، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم ؛ لأنّه يخالف فيه التأليف

التعليق - الرواية تظهر العقيدة الكاذبة التى يسمونها عقيدة الرجعة

- الرواية تظهر عقيدة التحريف وأن مصحف المهدى يخالف فى التأليف ، وطبعا لو كان الإختلاف فى ترتيب السور فهو لن يخل بالحفظ ولكن الذى يخل بالحفظ هو ترتيب الآيات وبالتالى الرواية تؤكد إختلاف ترتيب الآيات

- الرواية تحث الناس على عدم حفظ القرآن الآ ن حتى يتمكنوا بعد ذلك من حفظ قرآن المهدى المزعوم ، وهى دعوى سبأية لعدم حفظ القرآن و عدم الاهتمام به

- عَنْ سَالِمٍ الْحَنَّاطِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَخْرَجْنا مَنْ كانَ فِيها مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : آلُ مُحَمَّدٍﷺ لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُهُمْ .

التعليق - الرواية في الكافى وقد وثقها المجلسى و تظهر أنه لايوجد على

دين الإسلام الا آل محمد ﷺ،وهذا من أكذب الكذب والغلو الشديد ،ولا يقوله الا من ليس عنده ذرة من العقل، فماذا تفعلون بمئات الآيات التى تمدح المهاجرين و الأنصار رضي الله عنهم ومتبعيهم ، وتمدح المجاهدين ،فواضع هذه الرواية من الغلاة الفجرة الذين لم يتدبروا القرآن بل لم يقرأوه

ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ إرْتَدُّوا عَنِ الْإِيمَانِ فِي تَرْكِ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (الكافى ١/ ٤٢٠)

التعليق ـ أبوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لم يرتدوا بل هم من حارب المرتدين ونزل فيهم قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيم ـ المائدة ٥٤) وقدأعطى الله هذا الفضل لهؤلاء الصحابة واستخلفهم فى الأرض ومكن لهم ، قال تعالى(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ـ النور٥٥).

ـ لماذا قام الصحابة المرتدون كما تدعون بمحاربة المرتدين أمثال مسيلمة وسجاح والأسود العنسى لإدخالهم في الإسلام **؟!**

ـ لماذا حارب الصحابة المرتدون كما تدعون أجدادكم الفرس المجوس وأدخلوهم في الإسلام**؟!**

ـ (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ) هم أولياء أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، اتخذوهم أئمة من دون الإمام

التعليق ـ نفس عقيدة الزندقة وتأليه على رضي الله عنه

ـ (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) قال علىﷺ: ما لله عز وجل آية هي أكبر مني ولا لله من نبأ أعظم مني.

التعليق ـ أولا الآية نزلت في مكة عندما كان على ﷺ صبيا

ـ سؤال للشيعة:هل علىﷺ أعظم من الرسول ﷺ؟!

ـ (وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ) إن إبراهيمﷺ من شيعة عليﷺ

التعليق ـ إبراهيم ﷺ من شيعة رب العالمين وهو من أولى العزم من الرسل وهو قطعا أعظم من على ﷺ، ولا يعرف عليا أصلا فكيف يتبعه، كيف يتبع خليل الله رجلا ليس برسول ولا بنبى ؟

أسئلة للشيعة لن يجيبوا عليها

ـ يقول على ﷺ لعثمانﷺ فى نهج البلاغة (مَا أَعْرِفُ شَيْئاً تَجْهَلُهُ، وَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَمْر لاَ تَعْرِفُهُ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ، مَا سَبَقْنَاكَ إِلَى شَيْء فَنُخْبِرَكَ عَنْهُ، وَلاَ خَلَوْنَا بِشَيْء فَنُبَلِّغَكَهُ، وَقَدْ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا، وَصَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا صَحِبْنَا اليس هذا رد حاسم من على ﷺ فى أصح كتبكم نهج البلاغة على ما تقولونه من أن على ﷺ يعرف مالا يعرفه الصحابة؟

ـ إذا كان مصحف علىﷺ موجود حقا فلم لم يظهره بعد أن أصبح أميرا للمؤمنين؟ وما فائدة الإمام بدون القرآن الصحيح؟ أوليس عدم إظهاره القرآن الأصلى هو من كتمان العلم والتبليغ؟

ـ ما أهمية القرآن الصحيح الذى أخفاه الأئمة فى جيوبهم منذ أكثر من الف و أربعمائة عام حتى الأن ؟وما الفائدة من ظهوره آخر الزمان ؟

ـ ما أهمية إمام غائب ينوب عنه الفقهاء؟ قال لكم أهل السنة وقالت لكم أحاديثكم الصحيحة أن العلماء ورثة الأنبياء قلتم لا فالأئمة هم ورثة الأنبياء فأين الأئمة؟

ـ إذا كنتم تقولون بأن القرآن غير محرف ، رغم ورود آلاف من روايات التحريف فى كتبكم ، نريد منكم ذكر رواية واحدة صحيحة عن أحد أئمتكم تنفى التحريف صراحة ؟ وأتحداكم أن تؤتوا بها

ـ إذا كنتم تقولون بعدم التحريف ، لماذا لا تكفرون القائلين بتحريف الثقل الأكبر؟ ولما ذا تكفرون الذى لا يعترف بالثقل الأصغر؟

ـ إذا كنتم تنفون التحريف حقيقة فلماذا تستدلون ليل نهار بآيات التحريف في كتبكم وعلى منابركم ؟ اليس الذى يستشهد بها يؤمن بالتحريف؟

ـ إذا كانت السور مرتبة حسب النزول فى مصحف على ، وطبعا سورة المزمل هى ثالث السور نزولا ، فأين وضع آخر سورة المزمل الذى نزل فى المدينة ويتحدث عن الزكاة و الجهاد؟ وأين نضع الآيات المدنية التى أمر الرسولﷺ بوضعها فى سور مكية ؟ الم يقل الرسولﷺ ضعوا هذه الآية فى سورة كذا فى مكان كذا؟إذن الترتيب ليس حسب النزول

ـ ذكرت لكم أكثر من مائة من كبار علمائكم يقولون بالتحريف ولولا التعجل فى إخراج الكتاب لذكرت لكم المئات منهم ، أذكروا لى عالم واحد معتبر عند أهل السنة يقول بالتحريف؟

ـ لو قال رجل من أهل السنة بالتحريف لكفره الناس فورا ، وبعد موته فلن يدفنوه فى مقابر المسلمين ، أما أنتم فالنورى الطبرسى أحد كبار علمائكم لم يقل فقط بالتحريف بل أصدر كتابا سماه فصل الخطاب فى إثبات تحريف كتاب رب الأرباب، فماذا فعلتم معه؟ الم تكرموه وتدفنوه بجوار على إبن أبى طالب لأنه باح بما فى أنفسكم وتخافون من البوح به؟

المراجع

١ـ القرآن الكريم

٢ـ إثبات الهداة للحر العاملى مؤسسة الأعلمى

٣ـ أجوبة مسائل الجار الله لعبد الحسين شرف الدين

٤ـ إحقاق الحق لنور الله التسترى مكتبة المرعشى

٥ـ إحياء الفكر الدينى لمرتضى مطهرى

٦ـ إختيار معرفة الرجال(رجال الكشى) لأبى جعفرالطوسى مؤسسة آل البيت

٧ـ آراء حول القرآن للفانى الأصفهانى دار الهدى

٨ـ أصول الدين لكاظم الحائرى دار البشير

٩ـ إكسير الدعوات لعبد الله إبن عباس الزاهد

١٠ـ الأمالى لأبى جعفرالطوسى دار الثقافة

١١ـ الآيات الناسخة و المنسوخة للشريف المرتضى مؤسسة البلاغ

١٢ـ الإحتجاج لأبى منصور أحمد إبن على الطبرسى مطابع النعمان

١٣ـ الإختصاص للمفيد دار المفيد

١٤ـ الأربعين لمحمد طاهر الشيرازىمطبعة الأمير

١٥ـ الإرشاد للمفيد مؤسسة آل البيت

١٦ـ الإستغاثة في بدع الثلاثة لأبى القاسم الكوفى

١٧ـ الإسلام دين الله لمرتضى مطهرى دار الارشاد

١٨ـ الأصول الأصلية لعبد الله شبرمكتبة المفيد

١٩ـ الإمامة الإلهية لمحمد السند منشورات الإحتهاد

٢٠ـ الإمامة وقيادة المجتمع لكاظم الحائرى

٢١ـ الأنوار الوضية لحسين العصفور البحرانى

٢٢ـ البرهان في عدم تحريف القرآن لمرتضى الرضوى الإرشاد للنشر

٢٣ـ البضاعة المزجاه لمحمد حسين قارياغدى

٢٤ـ التحقيق في نفى التحريف لعلى الميلانى دار القرآن الكريم

٢٥ـ الجواب المنير لأحمد حسن اليمانى إصدارات أنصار المهدى

٢٦ـ الحدائق الناضرة ليوسف البحرانى مؤسسة النشر

٢٧ـ الحوزة العلمية في فكر الخومينى مركز التخطيط و المناهج

٢٨ـ الخصال للصدوق

٢٩ـ الذريعة في تصانيف الشيعة لآفا بزرك الطهرانى الناشر إسماعيليان

٣٠ـ الروضة في فضائل أمير المؤنين لشاذان القمى

٣١ـ الزام الناصب لعلى اليزدى الحائرى مؤسسة الأعلمى

٣٢ـ السيف و السياسة في الإسلام لصالح الوردانى

٣٣ـ الشافى في الإمامة للشريف المرتضى

٣٤ـ الشهادة الثالثة لمحمد السند مؤسسة الصادق

٣٥ـ الشيعة في مصر لصالح الوردانى

٣٦ـ الصحيح من سيرة الرسول لجعفر مرتضى العاملى

٣٧ـ الصراط المستقيم لعلى العاملى النباطى
٣٨ـ العروة الوثقى لكظم اليزدى مؤسسة النشر الاسلامى
٣٩ـ الغدير لعبد الحسين الأمينى النجفى
٤٠ـ الغيبةلأبى جعفر الطوسى مؤسسة المعارف الإسلامية
٤١ـ الغيبة للنعمانى مكتبة الصدوق
٤٢ـ الفرحة الانسية لحسين العصفور البحرانى دار العصفور
٤٣ـ الفضائل لشاذان القمى الناشر الرضى
٤٤ـ الف سؤال و إشكال لعلى الكورانى
٤٥ـ الفوائد الحائرية للوحيد البهبهانى مجنع الفكر الإسلامى
٤٦ـ الفوائد الطوسية للحر العاملى مكتبة المحلاتى
٤٧ـ الفوائد المدنية لمحمد أمين الإسترابادى مؤسسة النشر
٤٨ـ القرآن في كلام الخومينى لجمعية المعارف الاسلامية
٤٩ـ القطرة لأحمد المستنبط دار المرتضى
٥٠ـ القوانين المحكمة في الأصول لميرزا أبى القاسم القمى إحياء الكتب
٥١ـ الكافى لمحمد إبن يعقوب الكلينى دار الكتب الإسلامية
٥٢ـ الكشكول ليوسف البحرانى المكتبة الحيدرية
٥٣ـ الكوكب الدرى لمحمد مهدى الحائرى دار الكاتب العربى
٥٤ـ المحتضر لحسن ابن سليمان الحلى المطبعة الحيدريه
٥٥ـ المحكم في أصول الفقه لمحمد سعيد الحكيم دار الهلال

٥٦- المسائل السرورية للمفيد دار المفيد

٥٧- المسائل العكبرية للمفيد دار المفيد

٥٨- إمام العصر لعلى هادى رضا

٥٩- أنوار الأصول لناصر الشيرازى مدرسة الإمام على

٦٠- أهل البيت في آية التطهير لجعفر مرتضى العاملى

٦١- أوائل المقالات للمفيد دار المفيد

٦٢- إيضاح الفرائد لمحمد التنكابنى المطبعة الإسلامية

٦٣- بحار الانوار لمحمد باقر المجلسى مؤسسة الوفاء

٦٤- بحوث في الإجتهاد و التقليد لمحمد السند مؤسسة الصادق

٦٥- بحوث في تاريخ القرآن لمير محمدى زرندى مؤسسة النشر

٦٦- بصائر الدرجات لمحمد حسن الصفار

٦٧- تأويل الآيات لشرف الدين الإسترابادى مؤسسة المهدى

٦٨- تأويل الآيات لعبد الحسين شرف الدين

٦٩- تأويل مانزل من القرآن لمحمد عباس الماهيار(إبن الحجام)

٧٠- تدوين القرآن لعلى الكورانى دار القرآن الكريم

٧١- تحريرات في الأصول لمصطفى الخومينى مؤسسة نشر تراث الخومينى

٧٢- تحفة الابرار لعماد الدين الطبرى الناشر رضوى

٧٣- تحفة العوام لإفتخار دبور

٧٤- تعليقة على معالم الاصول لعلى الموسوى القزوينى مؤسسة النشر الإسلامى

٧٥- تفسير بيان السعادة لسلطان الجنابذى مؤسسة الأعلمى

٧٦- تفسير البرهان لهاشم البحرانى مؤسسة البعثة

٧٧- تفسير البيان لأبى القاسم الخوئى دار الزهراء

٧٨- تفسير التبيان لابى جعفر الطوسى إحياء التراث

٧٩- تفسير الصافى للفيض الكاشانى مؤسسة الهادى

٨٠- تفسير العياشى لمحمد إبن مسعود العياشى المكتبة العلمية

٨١- تفسير المعين لنور الدين الكاشانى

٨٢- تفسير الميزان لمحمد حسين الطابطبائى الناشر إسماعيليان

٨٣- تفسيرعلى ابن ابراهيم القمى دار السرور

٨٤- تفسير فرات إبن إبراهيم الكوفى

٨٥- تفسير مجد البيان لمحمد حسين الأصفهانى مؤسسة البعثة

٨٦- تفسير مجمع البيان لأبى على الفضل الطبرسى مؤسسة الأعلمى

٨٧- تفسير مجمع البيان لابى على الفضل الطبرسى دار المعرفة

٨٨- تفسير مصطفى الخومينى

٨٩- تفسير نور الثقلين لعبدعلى العروسى الحويزى

٩٠- تنقيح المقال لعبد الله المامقانى مؤسسة آل البيت

٩١- تهذيب الأحكام لأبى جعفر الطوسى دار الكتب الإسلامية

٩٢- ثواب الأعمال للصدوق

٩٣- ثوابت ومتغيرات الحوزة العلمية لجعفر الباقرى

٩٤- جامع أحاديث الشيعة للبروجردى

٩٥- جمع القرآن لعلى الشهرستانى

٩٦- جنة الامان (المصباح) لإبراهيم الكفعمى دار الرضى

٩٧- جوامع الكلم لأحمد الإحسائى

٩٨- حاشية فرائد الأصول لمحمد إبراهيم اليزدى دار الهدى

٩٩- حجية ظواهر الكتاب لعلى الطابطبائى

١٠٠- دائرة المعارف الشيعية لمحمد حسين الأعلمى مؤسسة الأعلمى

١٠١- رسائل ومقالات لجعفر السبحانى مؤسسة الإمام الصادق

١٠٢- رسالة المحكم و المتشابه للشريف المرتضى مجمع البحوث

١٠٣- رسالة في العدالة للشهيد الثانى

١٠٤- رشح الولاء في شرح الدعاء لأبى السعادات أسعد الأصفهانى

١٠٥- روضة المتقين لمحمد تقى المجلسى مؤسسة فرهنكى

١٠٦- روضة الواعظين للفتال النيسابورى مؤسسة الأعلمى

١٠٧- رياض الأبرار لنعمة الله الجزائرى مؤسسة التاريخ العربى

١٠٨- رياض السالكين لعلى خان الحسينى الشيرازى مؤسسة النشر

١٠٩- سعد السعود لإبن طاووس المطبعة الحيدرية

١١٠- شرح أصول الكافى لمحمد صالح المازندرانى

١١١ـ شرح الصحيفة السجادية لمحمد تقى المجلسى نشر باقر العلوم

١١٢ـ صحيح الكافى لباقر البهبودى

١١٣ـ صيانة القرآن من التحريف لمحمد هادى معرفة مؤسسة النشر الإسلامى

١١٤ـ عدم تحريف القرآن لعلى الميلانى مركز الابحاث العقائدية

١١٥ـ عصر الظهور لعلى الكورانى مركز النشر

١١٦ـ علل الشرائع للصدوق المكتبة الحيدرية

١١٧ـ علم اليقين للفيض الكاشانى نشر بيدار

١١٨ـ علوم القرآن لمحمد باقر الحكيم مؤسسة الهادى

١١٩ـ على إمام البررة لأبى القاسم الخوئى دار الهدى

١٢٠ـ على في القرآن لصادق الشيرازى

١٢١ـ عين الحياة لباقر المجلسى مؤسسة النشر

١٢٢ـ عيون أخبار الرضا للصدوق مؤسسة الأعلمى

١٢٣ـ فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الارباب للنورى الطبرسى

١٢٤ـ فلسفة الميثاق لعبد الحسين شرف الدين

١٢٥ـ في رحاب العقيدة لمحمد سعيد الحكيم دار الهلال

١٢٦ـ كتاب الصلاة لمرتضى الأنصارى تراث الشيخ الأعظم

١٢٧ـ كامل الزيارات لإبن قولويه القمى

١٢٨ـ كشف الحق (الأربعون)للخاتون أبادى مركز الإمام المهدى

١٢٩ـ كشف الغطا لجعفر كاشف الغطا مكتب الإعلام الإسلامى

١٣٠ـ كفاية الأصول للآخوند الخراسانى مؤسسة آل البيت

١٣١ـ لوامع الأنوار العرشية لمحمد باقر الموسوى

١٣٢ـ مثالب النواصب لإبن شهر أشوب المازندرانى دار الوفاق الوطنى

١٣٣ـ مدخل التفسير لمحمد اللنكرانى مركز فقه الأئمة

١٣٤ـ مرآة مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار لأبى الحسن العاملى مؤسسة الأعلمى

١٣٥ـ مستدرك الوسائل للنورى الطبرسى مؤسسة آل البيت

١٣٦ـ مستدرك سفينة البحار لعلى النمازى مؤسسة النشر الإسلامى

١٣٧ـ مسند الإمام الصادق للعطاردى

١٣٨ـ مسند الإمام الكاظم للعطاردى

١٣٩ـ مشارق الشموس الدرية لعدنان البحرانى المكتبة العدنانية

١٤٠ـ مشارق أنوار اليقين لرجب البرسى مؤسسة الأعلمى

١٤١ـ مصابيح الأنوار لعبد الله شبر

١٤٢ـ مصابيح الظلام لمحمد باقر الأصفهانى(الوحيد البهبهانى) مؤسسة البهبهانى

١٤٣ـ مصباح الفقيه لأغا رضا الهمدانى المؤسسة الجعفرية

١٤٤ـ مصباح المتهجد لأبى جعفر الطوسى مؤسسة فقه الشيعة

١٤٥ـ مصباح الوسائل لمحمد عبد الكريم التبريزى

١٤٦ـ معالم العقيدة لحيدر الوكيل

١٤٧ـ معجم رجال الحديث لأبى القاسم الخوئى مؤسسة الخوئى

١٤٨ـ مفاتيح الجنان لعباس القمى مجمع إحياء الثقافة

١٤٩ـ مفاهيم القرآن لجعفر السبحانى مؤسسة الإمام الصادق

١٥٠ـ مكاتيب الرسول لعلى الأحمدى الميانجى دار الحديث

١٥١ـ مكيال المكارم لميرزا محمد تقى الأصفهانى مؤسسة الإمام المهدى

١٥٢ـ مناهج الأحكام لاحمد النراقى

١٥٣ـ منبع الحياة لنعمة الله الجزائرى مؤسسة الاعلمى

١٥٤ـ من لا يحضره الفقيه للصدوق جماعة المدرسين

١٥٥ـ منهاج البراعة لحبيب الله الهاشمى المكتبة الإسلامية

١٥٦ـ من هدى القرآن لمحمد تقى المدرسى دار القارئ

١٥٧ـ مهج الدعوات لإبن طاووس دار الذخائر

١٥٨ـ موسوعة ابو القاسم الخوئى مؤسسة الخوئى

١٥٩ـ موسوعة الأذان لعلى الشهرستانى

١٦٠ـ موسوعة البرغانى (غنيمة المعاد)لمحمد صالح البرغانى مؤسسة الوفاء بطهران

١٦١ـ نفس الرحمن في فضائل سلمان للنورى الطبرسى

١٦٢ـ نهج البيان لمحمد حسن الشيبانى

١٦٣ـ نور الابصار لمحمد مهدى الحائرى المطبعة العلمية

١٦٤ـ نور الانوار لنعمة الله الجزائرى

١٦٥ـ نور البراهين لنعمة الله الجزائرى مؤسسة النشر

١٦٦ـ نور التوفيق و كشف التدقيق لمحسن طاهر القزوينى

١٦٧ـ هدى العقول الى أحاديث الأصول لعبد على القطيفى البحرانى دار المصطفى

١٦٨ـ هذه هى البراءة لعادل العلوى

١٦٩ـ وسائل الشيعة للحر العاملى مؤسسة آل البيت

١٧٠ـ يوم الخلاص لكامل سليمان

الفهرس